صِفَةُ الجَنَّةِ

للحافظ أبي نُعيم الأصبهاني

دِراسة وتحقيق

علي رضا بن عبد الله بن علي رضا

الجزء الأوَّل

دار المأمون للتراث

دمشق ص.ب : ٤٩٧١ ، هاتف : ٢٢٢٩٨٢٠

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الثانية

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

تُطلب منشوراتنا من

دار المأمون للتراث

دمشق - ص.ب ٤٩٧١ - هاتف ٢٢٢٩٨٢٠

بيروت - ص.ب ١١٣/٦٤٣٢ هاتف ٨١٠٥٧١

صِفَةُ الجَنَّةِ

للحافظ أبي نُعَيم الأصبهاني

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه.

أما بعد : فهذه هى الطبعة الثانية لكتاب « صفة الجنة » للحافظ أبى نعيم الأصبهانى ، نقدمه للقاريء الكريم بعد أن نفدت طبعته الأولى ، وتلقاه القراء بقبول حسن ، وقد قمت بمزيد من التعديلات والتنقيحات مع إضافة ما رأيته مناسباً في التخريج والتحقيق للأحاديث الواردة فيه .

وإنه لمما يؤسف له ، أن نجد بعض الناس قد قام بسرقة هذا الكتاب إما بكامله كما فعلتْ بعضُ دور النشر(١) ، **وإما باقتباس الكثير** (٢) **من التخريج والتحقيق** لأحاديثه دونما أدنى إشارة لمن قام باقتطاع الوقت والجهد والمال حتى يخرج الكتاب في حُلَّة جميلة وتحقيق دقيق ! فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وعاملهم الله بما يستحقون .

وختاماً : أسأل الله تعالى أن يفيدني والإخوة القارئين بهذا الكتاب، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

وكتب
أبو البراء علي رضا بن
عبد الله بن علي رضا
في ١٤ / ٩ / ١٤١٣ هـ

---

(١) كما هو حال مكتبة التراث الإسلامي (!) بالقاهرة .

(٢) كما فعله المعلق على « صفة الجنة » لابن كثير طبع الدار البيضاء بالقاهرة !

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة التَّحقيق

مُقَدِّمَةُ الطبعةِ الأولى

إنَّ الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله مِنْ شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا ، مَنْ يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله .

أما بعد ، فقد مَنَّ الله عليَّ بحبُّ السُّنَّةِ المطهَّرة ، ورَغبني في خدمتها منذ زمن ، وقد كان أوَّلُ عمل لي في هذا الجانب هو تحقيق رسالة «أربعون باباً في الطب من الأحاديث الصحاح والحسان » لشمس الدين البعلي الحنبلي ، و « الثلاثيات » لعدد من الأئمة بالاشتراك مع الأخ أحمد البزرة وهذا الكتاب هو عملي الثالث ، والذي أسأل الله أن يمدّني بعونه لنشر بقية جزئيه إنَّه سميع قريب .

أما عن العمل في هذا الكتاب فترجع إلى نهاية العام المنصرم ١٤٠٤هـ يوم كنت أتردّد على مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة النبوية للكشف عن بعض تراث أمتنا الذي لم ير النور منذ مئات السنين .

وكم كانت فرحتي غامرة عندما وقع بصري على كتاب « صفة

الجنة » للحافظ أبي نُعيم ، فأخذت أُقلّب صفحاته واحدةً تلو الأخرى، وقد شَدَّني إلى هذا الكتاب ندرة النسخة المحفوظة في تلك المكتبة من بين مكتبات العالم فيما علمت .

ثم وقفتُ على كلام محدّث العصر الشيخ ناصر الدين الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم (١٧٣) ، فقد أشار هناك إليه بقوله : « مخطوط في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة ، وهي نسخة تامة بخط حديث جميل ، وفي الظاهرية منه الجزء الثاني من أصل ثلاثة أو أكثر ، وهو ناقص من أوله » .

فما كان مني إلاَّ أن سارعت للحصول على نسخة الظاهرية المصوَّرة في الجامعة الإسلامية للمقارنة بين النسختين في التحقيق ، غير أنها لم تفدني إلا في تحقيق الجزء الثاني منه ، ومعرفة بعض رواة هذا الأصل ، والسّماعات المعلقة في آخره .

التعريف بكتاب صفة الجنة :

اسم الكتاب :

جاء على غلاف نسخة عارف حكمت في الورقة الأولى ،وفي الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية أنَّ اسم هذا الكتاب هو « **صفة الجنَّة** » لأبي نُعيم الحافظ .

توثيق نسبة كتاب « صفة الجنة » لمؤلفه أبي نعيم :

١ ــ قال الحافظ الذهبي في ترجمة أبي نعيم من كتابه « سير أعلام النبلاء»

(١٧/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦) : وعمل « معجم » شيوخه ، وكتاب «الحلية» و « المستخرج على الصحيحين » ، و« تاريخ أصبهان» ، و « صفة الجنَّة » ، « دلائل النبوة » وكتاب « علوم الحديث » ، وكتاب «النفاق» ، ومصنفاته كثيرة جداً .

٢ ـ وذكره أيضاً في ترجمته من كتابه تذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٣) .

٣ ـ والسيوطي في طبقات الحفاظ (٩٦٠) .

٤ ـ وكذا ذكره السبكي في « طبقات الشافعية » (٤ / ٢٢) .

٥ ـ والصفدي في الوافي بالوفيات (٨٣/٧) إلا أنه ذكر معه كتاباً آخر باسم « فضائل الجنة » وهذا مما انفرد به الصفدي فيما علمت .

٦ ـ وذكره الحافظ ابن كثير في « البداية والنهاية » (٤٨/١٢) .

٧ ـ وكذا ذكره في « النهاية في الفتن والملاحم » (٤٩٤/٢ ، ٥٠٦) مصرحاً باسم الكتاب ، وفي (٥٠٧/٢ ، ٥١٢ ، ٥١٤) بدون التصريح بذلك ، مع ذكر الأحاديث من طريقه .

٨ ـ أما المحقق ابن القيم فقد ذكر في كتابه « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح » (ص ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥) مرويات لابن نعيم غير أنه لم يصرح بالكتاب فيها ، إلاَّ أني وجدته قد صرَّح في (ص ١٧٤) باسم الكتاب ، مع ذكر الأحاديث من طريقه .

٩ ـ وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٦١/٣) غير مصرحٍ باسمه، مع ذكر الحديث أيضاً .

١٠ - وذكره السيوطي في « اللآليء المصنوعة » (٢/٤٥٥) مصرحاً باسم الكتاب ، وفي (٢/٤٦١) غير مصرح بذلك ، مع ذكر الحديثين الواردين في كلا الموضعين .

١١ - وذكره ابن عرّاق في « تنزيه الشريعة » (٢/٣٨٣) رقم (٢٣) مصرحاً باسمه ، مع ذكر الحديث .

١٢ - وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤/٥٢٣) رقم (٦٢)، (٤/٥٣٨) رقم (١٠٧) ، و(٤/٥٤٥ - ٥٤٦) رقم (١٢١) مصرحاً باسم الكتاب ، وفي (٤/٥٤٩ - ٥٥٠) رقم (١٢٣)، وفي (٤/٥٥٢ - ٥٥٣) رقم (١٢٨) بدون التصريح بذلك وفي كلا الحالتين ذكر الأحاديث .

موضوع الكتاب :

الكتاب ، كما هو واضح من اسمه يتناول الأحاديث الواردة في الجنة، وخلقها ، ومكانها ، ومفتاحها ، وسعتها ، ودرجاتها ، وثمنها، وطلبها ، وعددها ، وأبوابها ، وأول مَنْ يدخلها والسابقين إليها ، وأصناف أهلها ، وذكر من يدخلها بغير حساب ، والمكارم التي حوتها ، وكونها محفوفة بالمكاره ، والأمر بتذكرها وعدم نسيانها ، وعامّة ساكنيها، وطيب نسيمها واعتدال هوائها ، ولونها وتربتها ، و حجبتها وخزّانها ، ونسائها، وحورها ، وأسنان أهلها ، ورؤيتهم لمولاهم ، ، وأنهارها ، وكلام أهلها، وعموم نعيمها الوارد في الحديث الصحيح الثابت : « **في الجنة ما لا عينٌ رأت ، ولا أذنٌ سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » .

أهمية الكتاب :

يمكن أن نتلمس أهمية الكتاب من عدة أمور :

١ ـ شخصية المؤلف المشهورة ، وخصوصاً من خلال كتابه « حلية الأولياء».

٢ ـ وهو مرجع جيد في بابه ، وموضوعه ، وخصوصاً لمن ألفَّ في هذا الموضوع ، من أمثال المحقق ابن القيم في كتابه « حادي الأرواح»، والحافظ ابن كثير في كتابه « النهاية » ، والحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب » ، وغيرهم .

٣ ـ تنوع مادته ، وعلو إسناده نسبةً لغيره من العلماء كالحافظ المقدسي مثلاً في كتابه « صفة الجنة » ، والذي لم يصلنا كاملاً .

٤ ـ التعرف على ثروة ضخمة من مشايخه .

٥ ـ هناك أحاديث قد يتفرد بها المؤلف كالحديث الذي عزاه المنذري في «الترغيب » (٥٢٣/٤) رقم (٦٢) ، فدراسة هذه الأحاديث تمكننا من الحكم على أسانيدها ، ومن ثم الحكم على درجتها من صحة، أو ضعف.

وَصْفُ نُسْخَتَي الكتاب:

إن لمخطوطة « صفة الجنة » للحافظ أبي نعيم نسختين **إحداهما** كاملة، وبخط جميل جداً ، وحديث ، وهي نسخة فريدة من نوعها ، محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة النبوية برقم عام (٤٤٩)،

ورقم تصنيف (١٠٠/٢٣٢) ، وعدد أوراقها (٩٠ ق) ، من حجم (١١x١٨) ، وأسطرها (٢٣) ، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء ، ولم أر مَنْ عزا إلى هذه النسخة سوى المحدث الألباني في « الصحيحة » (١٧٣) ، وهي نسخة ـ رغم كونها واضحة وجميلة ـ غير قليلة التصحيف والتحريف ، ولهذا ـ ولعدم وجود نسخة أخرى كاملة ـ فقد عانيتُ صعوبة في ضبطها ـ وخصوصاً رجال الإسناد ـ إلا أني أحسب أني قد وفقت إلى حد بعيد في ذلك . ولا شك أنَّ نسخة الظاهرية قد أفادتني ، وخصوصاً في ضبط الرجال ، وقد أشرت للنسخة الأولى بـ (الأصل) ، **والنسخة الثانية** : وهي مِنْ محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق ، وعنها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفي الحقيقة كانت تعتبر هي الأمّ ، لولا أنها غير كاملة ، إذ أنها ناقصة الجزء الأول ، وشيء من أول الثاني ، وتمام الجزء الثالث أيضاً . وهي تحت رقم (مجموع ١١٠) من (ق ١٢٢ ـ ١٤١)[1] . وأما نسخة الجامعة فهي تحت رقم (٦٤٥) ، وبرقم (١٥٧٣) . . . وقد رمزت لها بـ (ظ) .

ناسخ الكتاب : أما نسخة عارف حكمت فهي بخط الحاج إبراهيم بن رجب ، كما جاء ذلك في نهاية الكتاب في مدينة استنابول بتركيا في سنة ١١٨١ هـ .

وأما نسخة الظاهرية ، فليس عليها اسم الكاتب ، ولكن الخط يدل على أنها كتبت فيما بين القرنين السابع والثامن الهجري .

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / الألباني (٧٥٥) .

سند النسخة : رواية الكتاب : الكتاب من رواية أبي الحسن بن أحمد بن الحسين الحدَّاد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم .

سند الكتاب : قال الحافظ جمال الدين أبو الحجاج المِزي[1] : أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل ، بقية السلف ، طراز الخلف ، مسند الشام ، رحلة الوقت ، فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ـ بقراءتي عليه في سنة ٦٧٨ ـ قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان ـ في كتابه إلينا من أصبهان سنة ٥٩٧ وفيها مات ـ : أن أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرهم ـ قراءة عليه ونحن نستمع سنة ٤٢٦ هـ .

تراجم رواة هذا السند :

١ ـ المزّي[2] هو الحافظ الإمام شيخ المحدثين : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي ، ولد بظاهر حلب ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٤ هـ ، نشأ بالمزة ـ وهي الآن داخل دمشق ـ وحفظ القرآن ، وتفقه قليلاً ثم أقبل على الحديث ، ورحل وسمع الكثير، ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف،وقرأ العربية، وأما

---

(١) انظر صفحة السماعات في آخر الجزء الثاني ففيه بيان ذلك ، وشكراً جزيلاً للشيخ الدكتور محمود الميرة على توضيحه ذلك لي .

(٢) « تذكرة الحفاظ » (١٤٩٨/٤) ، « الدر الكامنة » (٢٣٣/٥) ، « شذرات الذهب » (١٣٦/٦) ، « طبقات الحفاظ » (١١٤٥) ، « الأعلام » (٣١٣/٩) .

معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله ، صنف «تهذيب الكمال » ، و « الأطراف »، و« المنتقى من الأحاديث » ، وأملى مجالس ، وأوضح مشكلات، ومعضلات ما سُبقَ إليها في علم الحديث ورجاله ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفيه، وكان ثقةً حجةً كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت ، قليل الكلام جداً ، صادق اللهجة ، لم تُعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطباق إذا حدث ، وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرده في المتن والإسناد ردًا مفيداً يتعجب منه فضلاء الجماعة ، صحب ابن تيمية كثيراً في سماع الحديث ، وفي النظر في العلم وكان يُقَدِّر طريقة السلف في السنة ، ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية .

وقد جرت بينه وبين تلميذه الحافظ الذهبي مجادلات ومعارضات في ذلك .

مات يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢ هـ .

٢ ـ أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (*) :
فخر الدين بن البخاري الحنبلي ولد في مستهل سنة ٥٧٦هـ ، وسمع الكثير ، ورحل مع أهله ، وكان رجلاً صالحاً ، عابداً زاهداً ، ورعاً ناسكا، تفرد بروايات كثيرة لطول عمره ، وخُرِّجَتْ له مشيخات، وسَمعَ منه الخلق الكثير والجم الغفير ، وكان منصوباً لذلك حتى كبر،

(*) بتصرف من « البداية والنهاية » (٣٤٣/١٣ ـ ٣٤٤) لابن كثير ، و « شذرات الذهب » لابن العماد (٤١٤/٥ ـ ٤١٧) .

وأسنَّ، وصعف عن الحركة .

وسمع من حنبل وابن طبرْزَدْ ، والكندي ، وغيرهم ، ، وأجاز له أبو المكارم اللّبان ، وابن الجوزي ، وخلق كثير ، وتفقه على الشيخ موفق الدين ، وروى الحديث فوق ستين سنة ، وخرج له عمٌّ الحافظ ضياء الدين جزءاً من عواليه ، وكان مكرما للطلبة ، ملازما لبيته ، ومواظبا على العبادة، وكان عدلاً مأمونا . وقال ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث. وسئل عنه الحافظ المزي فقال : أحد المشايخ الأكابر ، والأعيان الأماثل من بيت العلم والحديث ، ولا نعلم أحداً حصل له من الحظوة في الرواية في هذه الأزمان مثل ما حصل له . وقال الذهبي : وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية رجال ثقات . وروى عنه من الحفاظ خلق لا يحصى منهم زكي الدين المنذري والدمياطي ، وابن دقيق العيد ، وابن تيمية .

وتوفي رحمه الله ضحى يوم الأربعاء ١٢ ربيع الآخر ، وكانت جنازته مشهودة ودفن عند والده بسفح قاسيون .

٣ - أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللَّبان (*) :

القاضي العالم ، مسند أصبهان ، أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن الإمام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المحدث

(*) « سير أعلام النبلاء » (٢١ / ٣٦٢ - ٣٦٣) ، و « التكملة » (الترجمة ٦٢٦)، و«العبر » (٤ / ٢٩٧) ، و « دول الإسلام » (٢/٧٩) ، وغيرها .

عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام ، التيميُّ الأصبهاني، الشروطي ، ابن اللبان . ولد في صفر سنة ٥٠٧ هـ ، وقال مرة سنة ٥٠٦هـ .

وهو من تَيْمِ الله بن ثعلبة . وقيل : بل ولد سنة ٥٠٤ هـ ، حكاه الحافظ الضياء . وهو مكثر عن أبي علي الحداد ، وتفرد بإجازة عبد الغفار الشيروني الراوي عن أصحاب الأصم ، حدَّث عنه : العز بن محمد، وأبو موسى ولد الحافظ عبد الغني ، وإسماعيل بن ظفر ، ويوسف بن خليل، وأبو رشيد الغزال ، وعدة . وبالإجازة : أحمد بن سلامة ، والفخربن البخاري ، وطائفة .

٤ - أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحدّاد (*) :

الشيخ الإمام ، المقرئ المجوِّد ، المحدّث المعّمر ، مسند العصر ، أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرة الأصبهاني، شيخ أصبهان في القراءات والحديث معاً .

ولد في شعبان سنة ٤١٩ هـ ، وسمع في سنة ٤٢٤ هـ ، سمع من أبي نعيم الحافظ ما لعله وقر بعير ، وخلائق عدة . خَرَّجَ لنفسه معجماً، ولعله بتخريج ولده الحافظ المجدّد عبيد الله بن الحداد ، تلا بالروايات على جماعة ، وتصدر وأفاد ، وتلا عليه جماعة .

(*) « سير أعلام النبلاء » (١٩ / ٣٠٣ - ٣٠٧) بتصرف ، وشذرات الذهب (٤/٤٧) ، و« المنتظم » (٩/٢٢٨) ، و« معرفة القراء الكبار» (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣)، و«التحبير» (١/١٧٧ - ١٩٢) ، و « تاريخ الإسلام » (٤/٢١٨) ، و « عيون التواريخ» (١٣ / ٤٠٢)، و « غاية النهاية » (١ / ٢٠٦)، و « الرسالة المستطرفة » (٢٦)، وغيرها.

حدَّث عنه : السلفي ، وأبو المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وخلق خاتمتهم أبو جعفر الصيدلاني ، وحدث عنه بالإجازة : أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو سعد السمعاني ، وغيرهما .

قال السمعاني : كان عالماً ثقةً ، صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، عُمر دهراً ، وحدّث بالكثير ، كان أبوه إذا مضى إلى حانوته لعمل الحديد يأخذ بيد الحسن ، ويدفعه في مسجد أبي نعيم ، وهو أجلُ شيخ أجاز لي ، رحل الناس إليه ، ورأى من العز ما لم يره أحد في عصره، وكان خيراً صالحاً ثقةً ، ثُم ذكر السمعاني عدداً كبيراً من تواليف أبي التي سمعها الحدّاد منه .

وقال ابن نقطة : سمع أبو علي من أبى نعيم « موطأ القعنبي »، و«مسند الإمام أحمد » و « مسند الطيالسي » ، و« مسند الحارث » الموجود سماعه و « السنن » للكجي ، و « المستخرج على البخاري »، و « المستخرج » على مسلم « لأبي نعيم » وكتاب « الحلية » ، و « المعجم الأوسط » للطبراني ، ومسندات الثوري ، وعوالي الأوزاعي ، ومسند الشاميين ... إلخ .

توفي مسند الدنيا أبو علي الحداد في ٢٦ من ذي الحجة سنة ٥١٥ هـ، وقد قارب المئة ، ودفن عند القاضي أبي أحمد العسال بأصبهان .

٥ – أبو نعيم الحافظ (*) :

أ ـ اسمه ونسبه : هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن

(*) انظر مصادر الترجمة لأبي نعيم في « السير » (١٧ / ٤٥٣) .

مهران ، المهراني ،الأصبهاني.

وذكر الذهبي ، والسبكي : أنه سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء، إلاَّ أن الدكتور محمد لطفي الصباغ ذكر أنَّ المؤلف نفسه قد ذكر أن أباه هو سبط محمد بن يوسف ، ثم أضاف الدكتور :

وجد الوالد جد للولد ، فقد يكون هناك تساهل يُجيزه العرف (*) .

ب ـ **أصله** : فارسيّ ، وجده الأعلى مهران مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ج ـ **ولادته وبلده** : ولد في رجب سنة ٣٣٦ هـ على الراجح في أصبهان.

هـ ـ **ثناء العلماء عليه** : قال الحافظ الذهبي : وكان حافظا مبرزاً عالي الإسناد ، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي ، وهاجر إلى لقية الحفاظ. وكان الذهبى قد ذكر في بداية ترجمته قوله : الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام .

وقال أحمد بن محمد بن مردوية : كان أبو نعيم في وقته مدخولاً إليه، ولم يكن فى أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه ، كان حُفّاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده ، فكان كل يوم نوبة واحد منهم . يقرأ مايريده إلى قريب الظهر ، فإذا قام إلى داره ، ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر ، لم يكن له غَداء سوى التصنيف والتسميع .

(*) راجع « سير أعلام النبلاء » (١٧/٤٥٣ ـ ٤٥٤) ، و « أبو نعيم حياته وكتابه الحلية» (ص٩) .

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم ١٤ سنة بلا نظير ، لا يوجد شرقاً ، ولا غرباً أعلى منه إسناداً، ولا أحفظ منه ، وكانوا يقولون : لمّا صنف كتاب « الحلية » حمل الكتاب إلى نيسابور حال حياته ، فاشتروه بأربعمائة دينار (١) وقال الخطيب البغدادي : لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين هما : أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو حازم العبدوي الأعرج (٢) .

وقال الحافظ ابن كثير : « الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة » (٣) .

وكذا أثنى عليه السبكي ، وابن خلكان ، وابن النجار ، وابن تيمية (٤) .

وقال الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي: الشيخ الإمام أبو نعيم الحافظ، واحد عصره في فضله ، وجمعه ، ومعرفته صنف التصانيف المشهورة مثل « حلية الأولياء وطبقة الأصفياء » ، وغير ذلك من الكتب الكثيرة في أنواع علوم الحديث والحقائق وشاع ذكره في الآفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها (٥) .

وقال ابن العماد الحنبلي : تفرد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ ، والاستبحار من الحديث وفنونه (٦) .

---

(١)« سير أعلام النبلاء » (١٧ / ٤٥٩) .

(٢)« تذكرة الحفاظ »(١٠٧٢/٣)،و«طبقات السبكي» (٣٠١/٥).و« السير» (٤٥٨/١٧).

(٣) « البداية والنهاية » (١٢ / ٤٨) .

(٤)« أبو نعيم وكتابه الحلية » (ص ١٣ - ١٤)

(٥)«تبيين كذب المفتري » (ص ٢٤٦) .

(٦) « شذرات الذهب » (٢٤٥/٣) .

و ـ مذهبه : كان أشعري الاعتقاد ، شافعي المذهب ، صوفي الطريقة! رحمه الله تعالى .

ز ـ شهرته ومنزلته : يقول الدكتور الصباغ : أتيح لأبي نعيم في حياته شهرة نادرة المثال ، وأهمّ أسباب ذلك فيما يبدو لي :

١ – طول عمره ، فلقد عمر أربعاً وتسعين سنة ، وكان متمتعاً بقواه العقلية ونشاطه العلمي .

٢ – علوّ أسانيده .

٣ ـ تفرّد بالرواية عن أقوام متقدمين ، وكان الفضل في ذلك بعد الله لأبيه ، وهذا التفرد بالرواية عن أولئك المتقدمين مكنه من إلحاق الصغار بالكبار .

٤ ـ كثرة مؤلفاته وكان يوصف دائماً بأنه صاحب التصانيف .

٥ـ جمعه لجوانب عديدة فهو محدث كبير ، وصوفي شهير، ومشارك في الأمور الأخرى، فقد وصفوه بالعلم والحفظ والفقه.

٦ – حيويته وسعة اتصالاته وكثرة تلامذته ومشايخه [١] .

ح ـ مؤلفاته : ذكر الدكتور الصباغ لأبي نعيم خمسين مؤلفاً [٢] .

ط ـ مواقف العلماء من أبي نعيم ومآخذهم عليه : ذكر الدكتور الصباغ في كتابه « أبو نعيم وكتابه الحلية » (ص ٣٧ ـ ٥١) : بحثًا مطولاً

---

(١) « أبو نعيم حياته وكتابه الحلية » (ص ٢١ ـ ٢٢) .
(٢) المصدر السابق (ص ٢٦ ـ ٣٧) .

ممتعـاً في الكلام على مواقف العلمـاء منه ، ولولا خشيـة الإطالة لنقلته بتمامه، غير أني أذكر هنا ملخصاً لبعض ذلك من « سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٤٥٩ - ٤٦٢) فمن ذلك معتقـده الأشعري المخالف للحنابلة، وقول الخطيب البغدادي :

قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهـل فيها ، منها أن يـقول في الإجازة: أخبرنا ، من غيـر أن يبين ، إلاَّ أن الذهبي رد عليه بقوله : هذا شيء قل أن يفعله أبو نعيم ، وكثيراً ما يقول : كتب إلي الخُلدي ، ويقول : كتب إلي أبو العباس الأصم ... ولكنـي رأيته يقول في شيخ له: أخبـرنا عبد الله ابن جعفـر بن فارس فيما قـرىء عليه ، فيوهم أنه سـمعه ، ويكون مما هو له بالإجازة ، ثم إطلاق الإخـبار على ما هو له بالإجـازة مذهـب معـروف قد قد غلب استعماله على محدثي الأندلس ، وتوسّعوا فيه ... فبطل ما تخيله الخطيب ، وتوهمـه ، وما أبو نعيم بمتـهم ، بل هو صدوق عـالم بهذا الفن، ماأعلم له ذنباً - والله يعفو عنـه - أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها .

ي - وفاته : مات رحمه الله ، في ٢٠ من المحرم سنة ٤٣٠ هـ وله ٩٤ سنة [١].

---

(١) راجع الكلام على هذا في المصدر السابق (ص ١١ - ١٢) .

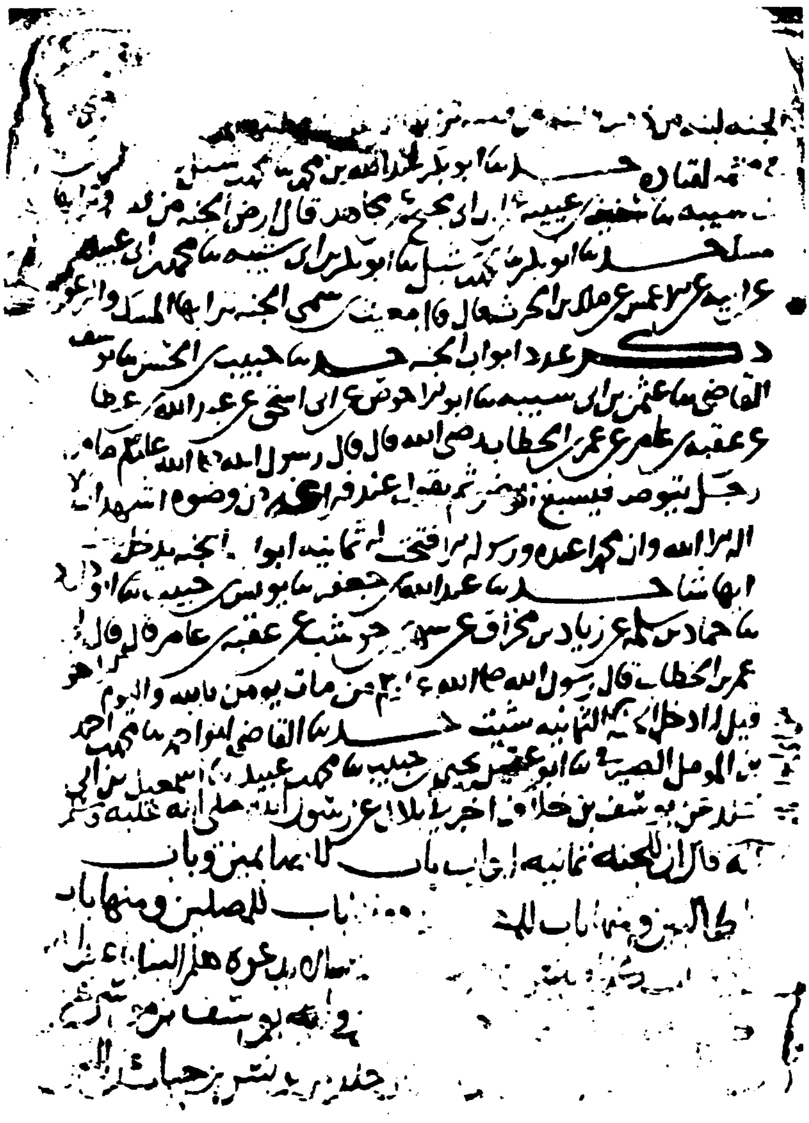

الصفحة الأولى من «ظ»

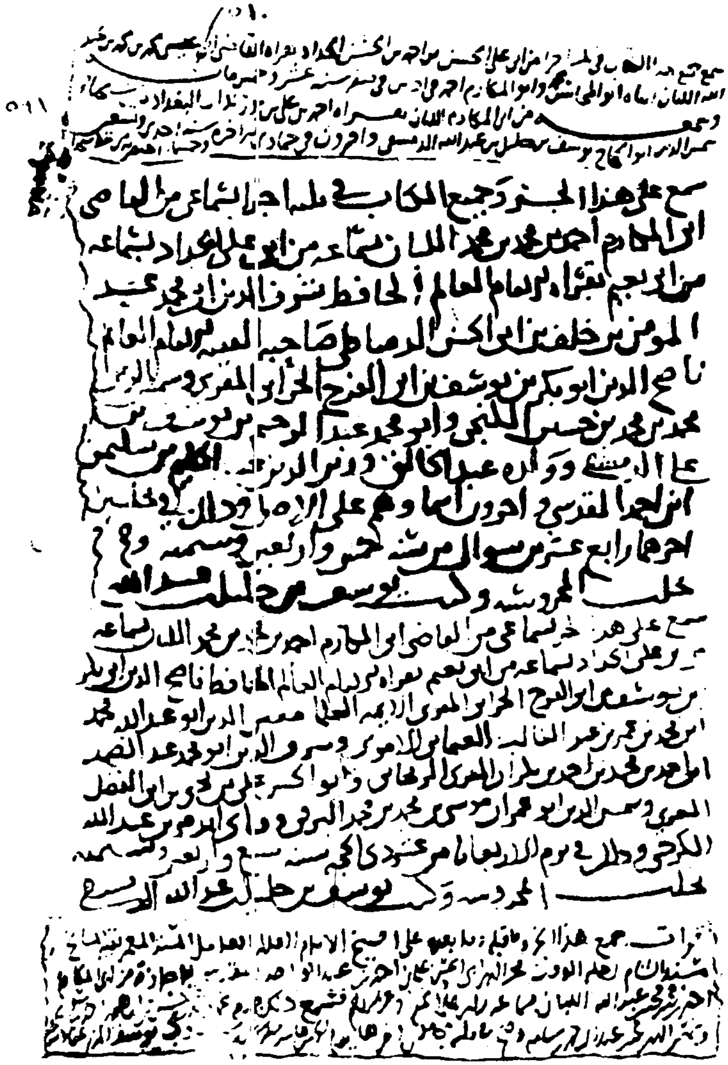

الصفحة ماقبل الأخيرة من «ظ» . وبها السماعات

الصفحة الأخيرة من المخطوطة «ظ» . وبها السماعات

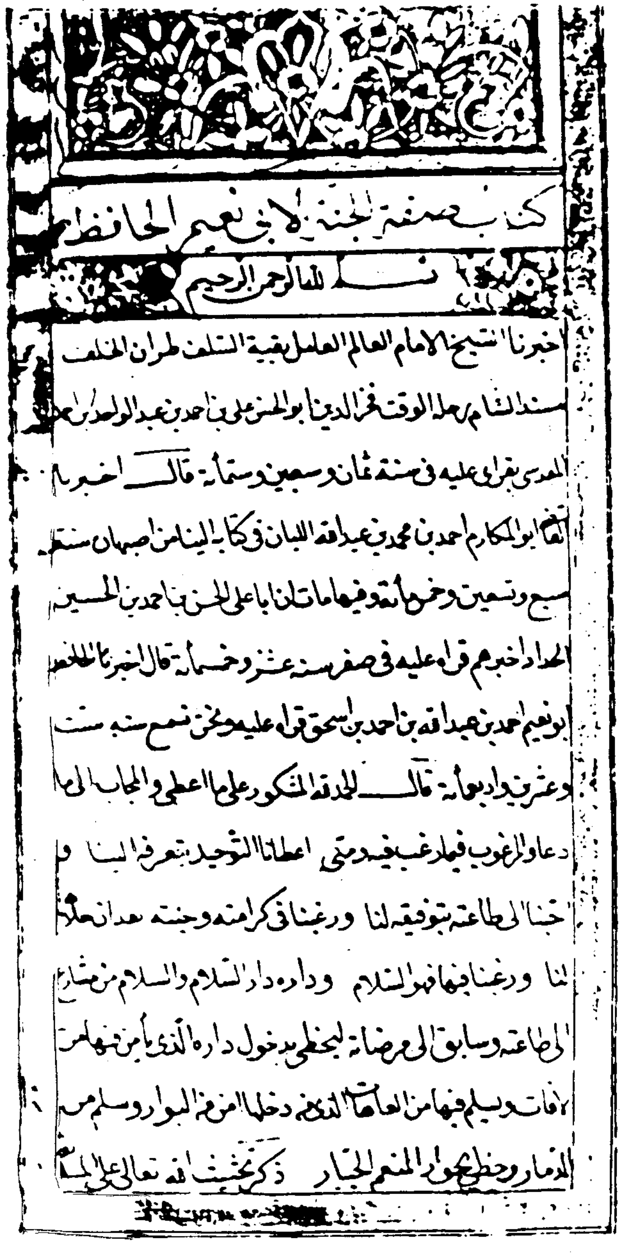

كتاب صفة الجنة لأبي نعيم الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل بقية السلف طراز الخلف
مسند الشام رحلة الوقت فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد
المقدسي بقراءتي عليه في سنة ثمان وسبعين وستمائة قال أخبرنا
القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان في كتابه إلينا من أصبهان سنة
سبع وتسعين وخمسمائة ثم توفي فيها قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين
الحداد أخبرهم قراءة عليه في صفر سنة عشر وخمسمائة قال أخبرنا الحافظ
أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق قراءة عليه ونحن نسمع سنة ست
وعشرين وأربعمائة قال الحمد لله المشكور على ما أعطى والجاذب إلى ما
دعا والمرغوب فيما رغب فيه ومنى أعطانا التوحيد بتعرفه إلينا و
حببنا إلى طاعته بتوفيقه لنا ورغبنا في كرامته وجنته عدن أحلها
لنا ورغبنا فيها وهو السلام وداره دار السلام والسلام من سارع
إلى طاعته وسابق إلى مرضاته ليحظى بدخول داره الذي أمن من أهلها
الآفات ويسلم فيها من العاهات الذين دخلها أمن من البوار وسلم من
الدمار وحظي بجوار المنعم الجبار ذكر ما خبأ الله تعالى على الجنة

صورة الصفحة الأولى من نسخة عارف حكمت

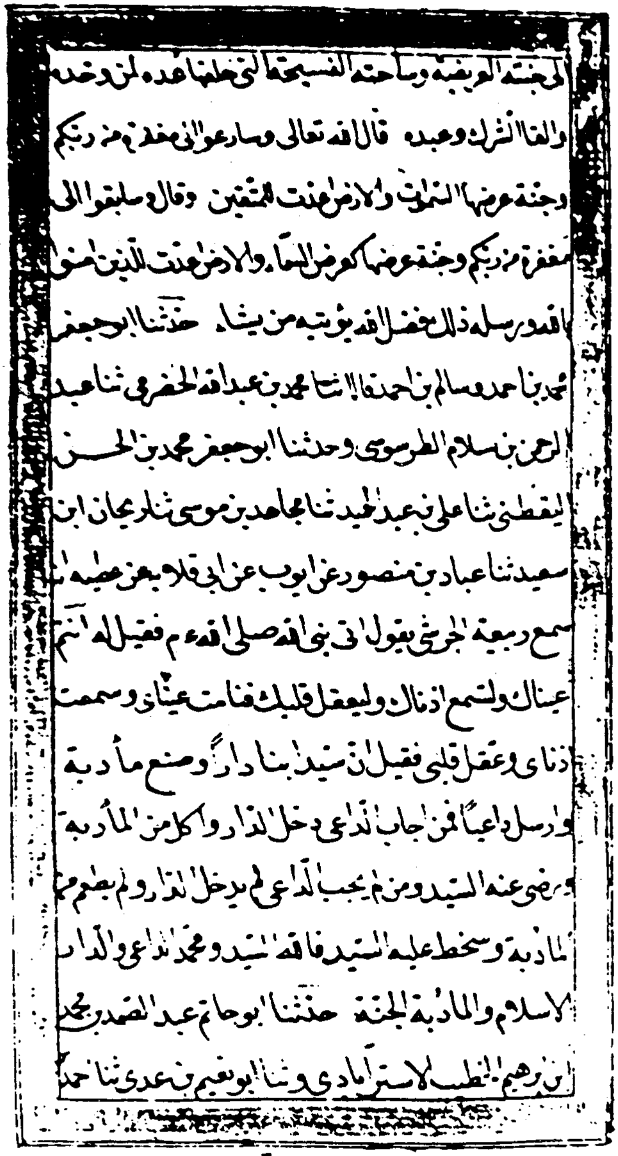
الى جنته الرفيعة وساحته الفسيحة التي جعلها الله لمن وحده
والقى الشرك وعبده قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وقال سابقوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما والارض اعدت للذين امنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشا. حدثنا ابو جعفر
محمد بن احمد بن سالم بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد
الرحمن بن سلام الطرسوسي وحدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن
اليقطيني ثنا علي بن عبد الحميد ثنا مجاهد بن موسى ثنا ريحان بن
سعيد ثنا عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن عطية انه
سمع ربيعة الجرشي يقول اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم
عيناك ولتسمع اذناك وليعقل قلبك فنامت عيناي وسمعت
اذناي وعقل قلبي فقيل ان سيدا بنى دارا وصنع مأدبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من
المأدبة وسخط عليه السيد فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمأدبة الجنة حدثنا ابو حاتم عبد الصمد بن محمد
بن ابراهيم الخطيب الاستراباذي وثنا ابو نعيم بن عدي ثنا حمد

صورة الصفحة الثانية من نسخة عارف حكمت

صورة الصفحتين الأخيرتين من نسخة عارف حكمت

كتاب « صفة الجنة » لأبي نعيم الحافظ

كتاب « صفة الجنة » لأبي نعيم الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل، بقيّة السلف، طراز[1] الخلف، مُسْند الشام، رحْلة الوقت، فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي - بقراءتي عليه - في سنة ثمان وسبعين وستمائة، قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان - في كتابه إلينا من أصبهان - سنة سبع وتسعين وخمس مائة ، وفيها مات : - أن أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن[2] الحدّاد أخبرهم - قراءة عليه - في صفر ، سنة عشر وخمسمائة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق - قراءةً عليه ونحن نستمع - سنة ست وعشرين وأربعمائة ، قال : الحمد لله المشكور على ما أعطى، والمجاب إلى مادعا، والمرغوب فيما رغّب فيه ومَنّى ، أعطانا التوحيد بتعرّفه إلينا، وأحبنا إلى طاعته بتوفيقه لنا ،ورَغَّبَنا في كرامته وجنته بعد أن حلاها لنا ورغبنا فيها ، فهو السَّلام، وداره دار السلام ، والسَّلام منْ مشارع[3] إلى طاعته، وسابق إلى مرضاته ليحظى بدخول داره التي[4] يأمن فيها من الآفات، ويسلم فيها من العاهات التي[5] مَنْ دخلها أمنَ مِنْ البوار ، وسلم من الدَّمَار ، وحَظي بجوار المُنْعم الجبَّار .

---

(١) في « الأصل » طران وهو تحريف .

(٢) في « الأصل » : « الحسين » ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) كذا الأصل ولعل الصواب : والسالم من سارع .

(٤) في « الأصل » : « الذى » والصواب ما أثبته .

(٥) في « الأصل » : « الذي » ، وما أثبته هو الصواب .

« ذِكْر تَحثيث[1] الله تعالى على المسَابقين إلى جنّته العَريضة، وسَاحته الفسِيحة، التي خَلقَها عُدَّةً لِمَنْ وحَّدَه ، وألْقَى الشّرك وعَبَده »

قال الله تعالى : ﴿ وَسَارِعوا إلى مَغْفرةٍ منْ رَبّكُمْ، وجَنةٍ عَرْضُها السَّموات والأرض ، أُعِدت للمتقين ﴾ [2] . وقال : ﴿ سابقوا إلى مَغْفرةٍ من ربكم وجنة عرضُها كعَرضِ السماء والأرض أُعدَّتْ للذين آمنوا بالله ورسُله ذلك فَضْلُ الله يؤْتيه مَنْ يشاء ﴾ [3] .

١ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد ، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الرحمن بن سلام الطرسوسي، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا علي بن عبد الحميد ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عباد بن منصور ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن عطية أنه سمع ربيعة الجرشي يقول : « أُتِيَ نَبي الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [4] ، فقيل له : لِتَنَمْ [5] عيناك ، ولْتَسْمعْ أُذناكَ ، ولْيعْقِلْ قَلْبُك، فَنَامتْ عيناي ، وسمعتْ أُذنَاي، وعَقَلَ قلبي فقيل: إنَّ سَيِّداً بَنَى داراً ، وصَنع مأدبة ، وأرسلَ داعياً ، فمنْ أجاب

(١) في « الأصل »: تحثيثاً والصواب ما أثبته.

(٢)الآية : ١٣٣ من سورة آل عمران .

(٣) الآية :٢١ من سورة الحديد ، وفي « الأصل » : « وسابقوا ... » ، وهو خطأ ظاهر .

(٤) في الأصل ، كتب : صلى الله ع م ، وهو اختصار من الناسخ ، وهكذا هو في جميع الكتاب ، فكتبتها على الشكل صلى الله عليه [وآله] وسلم .

(٥) في الأصل أنتم ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدُبة ، ورضي عنه السيّد ، ومَنْ لم يجب الداعي ، لم يَدْخِلِ الدار ، ولم يَطْعم من المأدُبة ، وَسَخَطَ عليه السيّد ، فالله السيّد ، ومحمَّد الدَّاعي ، والدَّار الإسلام ، والمأدُبة الجنَّة»[1].

---

(٦) **حسن** : أخرجه أيضاً ، الدارمي في « سننه » (١١) ، والطبراني في « الكبير » (٤٥٩٧) (٥/٦١) ، كلاهما من طريق ريحان بن سعيد به ، وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/٦٠) عن أبي قلابة مرسلاً به ، قلت : وهذا سند ضعيف من أجل عباد بن منصور ، فإنه مدلس وقد تغير بآخره « التقريب » (١٦٤) وعلى هذا فقول الهيثمي في «مجمع الزوائد » (٨/ ٢٦٠) : رواه الطبراني بإسناد حسن ، ليس بحسن ! ، إلا أن للحديث **شاهدين يتقوى بهما** :

الأول : من رواية ابن مسعود : أخرجه أحمد (٣٩٩/١) - في قصة طويلة - ، والترمذي (٢٨٦١) ، وإسناده صحيح عند أحمد ، وحسن عند الترمذي .

الثاني : من رواية جابر بن عبد الله : أخرجه البخاري (٧٢٨١) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٩٤) ، وكذا المقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (ج٣/ ق ٨٨) ، وقد أخرجه الترمذي (٢٨٦٠) ، والطبري في « تفسيره » رقم (١٧٦٠٩)، إلا أن رواية الأخيرين منقطعة ، كما نبه لذلك الترمذي نفسه ، وأما ابن كثير فجعله متصلاً « ١٩٨/٤ » !

تنبيه : ١ – ذكر المباركفوري في شرحه للترمذي « تحفة الأحوذي » (١٥٥/٨ - ١٥٦) تَبَعًا للحافظ في « الفتح » (٢٥٦/١٣) قوله « وقد اعتضد هذا المنقطع - يعني رواية الترمذي - بحديث ربيعة الجرشي عند الطبراني فإنه بنحو سياقه، وسنده جيد!».

قلت : وهذا مِنْ أوهامهما - رحمهما الله تعالى - فقد علمت ما في إسناد الطبراني آنفاً ! والحديث نسبه الحافظ أيضا : لابن خزيمة ، والرامهرمزي في كتاب « الأمثال »، والإسماعيلي وأبي نعيم في « مستخرجيهما » ، ونبهَ إلى بعض الأوهام في ذلك، فارجع إليه إن شئت . « الفتح » (١٣ / ٢٥٥ - ٢٥٦).

٢ - وجدت للحديث **شاهداً ثالثاً** : من حديث أنس بن مالك : أخرجه المقدسي في «صفة الجنة » (٣/ ق ٨٨ - ٨٩) من طريق أبي بكر بن مردويه ، وإسناده حسن في المتابعات، وانظر الحديث رقم (٢) .

٣ - الحديث من رواية جابر بن عبد الله : أخرجه أيضًا الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٣٣٨ - ٣٣٩) والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٢٧٥ - ٢٧٦) من طريق عبد اللهبن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال قال سمعت أبا=

٢ ـ حدثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب الإستراباذي [١]، ثنا [٢] أبو نعيم بن عدي، ثنا أحمد بن محمد بن الخناجر، ثنا موسى بن داود، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « **إنَّ سيّداً بَنَى داراً واتَّخذَ مأدبةً، وبعَثَ داعِياً فمَنْ أجابَ الدَّاعِيَ دَخلَ الدَّار، وأكَلَ مِنَ المأدُبة، وأرْضَى السيّد، فالسيّدُ الله، والدار الإسلام، والمأدبة الجنَّة، والداعي محمد صلى الله عليه وآله وسلم** » [٣].

=جعفر محمد بن علي بن الحسين وتلا هذه الآية: ﴿والله يدعو إلى دار السلام، ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ فقال:حدثني جابر بن عبد الله: فذكر نحوه مرفوعاً.

ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه! ووافقه الذهبي! وليس كما قالا، ومِن وجوه:

أولها:أن البخاري قد أخرجه بنحوه،من رواية جابر بن عبد الله كما تقدم قبل قليل.

ثانيها: أن الإسناد ضعيف، عبد الله هو كاتب الليث بن سعد ضعيف مِنْ قبل حفظه « التقريب » (١٧٧)، وسعيد بن أبي هلال، وثقة جمع من الأئمة، وضعفه ابن حزم، وقال أحمد:يخلط في الأحاديث، « الميزان » (١٦٢/٢) و« التهذيب» (٤/ ٩٤ ـ٩٥).

ثالثها: أنَّ عبد الله بن صالح ـ لسوء حفظه ،وغفلته ـ قد أدخل في إسناده أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين،وهذا الأخير لم يذكره المزّي فيمن روى عنه سعيد بن أبي هلال،ولا ذكر الأخير فيمن روى عن أبي جعفر هذا،هذا إلى جانب مخالفته لقتيبةبن سعيد ـ وهو ثقة صدوق ـ عند الترمذي انظر «تهذيب الكمال» (٥٠٧/٢)،(١٢٤٥/٣-١٢٤٦).

(١) في « الأصل »: « الإسترابادي »، بالدال المهملة، وهو تصحيف، والتصويب من «الأنساب» (١/ ٢١٤)، و« تاريخ جرجان » (١١١٧)، ولم يذكر فيه السَّهمي جرحاً، ولا تعديلاً.

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا: « وثنا »، وهو خطأ، إذْ أنَّ أبا نعيم بن عدي ليس من شيوخ المؤلف!.

(٣) **حديث حسن** بما قبله، وهو شاهد ثالث لحديث الباب ،وابن الخناجر هذا لم أجده، =

قوْله تعالى : ﴿والله يَدْعُو إلى دَارِ السَّلام﴾(١)

٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق الحربي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة ﴿ والله يَدْعُو إلى دَارِ السَّلام ﴾ قال: ذُكِرَ لَنَا أنَّ في التوراة مكتوباً : « **يا بَاغي الخَير ! هَلُمَّ ، ويا فاعل الشَّرّ ! أمْسِكْ** » (٢).

= ولم يذكره المزي فيمن روي عن موسى بن داود ، ولعله محرف انظر « تهذيب الكمال » (١٣٨٥/٣ ـ ١٣٨٦). وللحديث **شاهد رابع أخرجه**: ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٣) من حديث ابن عباس مرفوعاً ، بزيادة في آخره، إلا أنه مما لا يفرح به، فإن في إسناده: إسحاق بن بشر البخاري وهوكذاب ، وانظر « لسان الميزان» (٣٥٤/١ ـ ٣٥٥) ، و « الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث » رقم (١١٨).

(١) الآية (٢٥) من سورة يونس .

(٢) **صحيح** : وقد أخرج وكيع بن الجراح في « الزهد » (٣٨١) ، والمروزي في زوائد «الزهد » لابن المبارك (٣٧٨) من طريق وكيع حدثنا الأعمش عن مجاهد ثنا عبد الله ابن ضمرة عن كعب قال : « ما من صباح إلا وملكان ينـاديان : يا باغي الخير ! هلمّ ، ويا باغي الشر ! أقصر ، وملكان موكلان بالصُّور ، ينتظران حتى يؤمرا فينفخا » .

وقال محقق الكتاب الأستاذ « الفريوائي » : رجاله ثقات ، وأشار إلى عنعنة الأعمش وهو مدلس ، ثم قال : إلا أن للشطر الأول منه **شاهداً** من حديث أبي هريرة إلا أنه في شهر رمضان : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، صُفِّدت الشياطين ، ومردة الجن، وغلّقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنّة فلم يغلق منها باب ، وينادي منادٍ : يا باغي الخير ! أقبل ، ويا باغي الشر ! أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة » . قال الفريوائي :

أخرجه الترمذي (٦٨٢) ، وابن ماجة(١٦٤٢)، والمؤلف في « الحلية » (٣٠٦/٨).

قلت : وكذا أخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه كل من ابن حبان ـ كما في «صحيح الجامع » (٢٦٩/١) ـ والبيهقي في « السنن الكبرى (٣٠٣/٤) ، والحاكم في «المستدرك » (٤٢١/١) . والبغوي في « شرح السنة » (١٧٠٥) (٢١٥/٦) من طريق الترمذي السابقة .

وابن خزيمة في « صحيحه » (١٨٨٣) (١٨٨/٣) ، ثم قال الحاكم ، صحيح =

٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان (١) ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عبد

= على شرط الشيخين ! وسكت عنه الذهبي فأحسن ! إذْ أنه من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً ، فالإسناد **حسن** فقط للخلاف في أبي بكر بن عياش من قبل حفظه ، وانظر « التهذيب » (١٢/٣٤ - ٣٧).

وله **شاهد آخر** من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ أخرجه أحمد (٤/ ٣١١، ٣١٢) ، (٥/٤١١) ، والنسائي (١٢٩/٤ ، ١٣٠) : وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط « التقريب » (٢٣٩) ، إلا أن رواية شعبة عنه عند أحمد (٣١١/٤) صحيحة، فقد سمع منه قبل الاختلاط إلاحديثين ، وليس هذا منهما ، وانظر « التهذيب » (٤/ ٢٠٣ - ٢٠٧) وبهذا الشاهد **يرتقي** الحديث ، بلا ريب ، **إلى درجة الصحة** ، ورمز له المحدث الألباني في « صحيح الجامع » (١/ ٢٦٩) بالحسن ، وكذا حسن إسناده في تعليقه على «ابن خزيمة » ، إلا أنه عاد فضعفه في « تخريج المشكاة (٦١١/١) (١٩٦٠، ١٩٦١) من رواية الترمذي عن أبي هريرة بعد تحسينه السابق له ! وكأنه اعتمد قول الترمذي إذ قال : غريب ـ يعني ضعيف ـ ثم قال : وسألت محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث ؟ فقال : حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله ... فذكر الحديث .

قال محمد : وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش !

قلت : وهو كما قال البخاري رحمه الله تعالى ، إذا أن أبا الأحوص قاضي عكبر، ثقة حافظ « التقريب » (٣٢٢) ، فمثله لا تعارضه روايه الرفع عند الترمذى وغيره ، إذ أن أبا بكر بن عياش فيه ضعف من قبل حفظه ، إلا أننا الترمذي وغيره إذ أن أبابكر

إلا أننا نقول : بل رواية الترمذي المرفوعة أصح ! فإن في إسناد الموقوف ، الأعمش ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ، وروايته عن مجاهد فيها ضعف كما نبه على ذلك علي بن المديني وغيره ، انظر « التهذيب » (٤/ ٢٢٥) .

والحديث نسبه الفريوائي من « رواية أبي هريرة » للنسائي ، وهو وهم ، وإنما هو عن رجل من **الصحابة** ! وله **شاهد ثالث** من حديث ابن عباس ـ وفي سنده ضعف ، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١/ ٢٨٤) ، وأثر قتادة في إسناده الحسين بن محمد المروروذي ، أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/ ٢/ ٦٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) هو أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ـ بمثناة تحتية ووقع في النسخة حبان وهو تصحيف ـ أحد الثقات الأعلام وهو شيخ المؤلف وقد ترجمه في «تاريخ اصبهان » (٩٠/٢) ، وانظر « تذكرة الحفاظ » (٣/ ٩٤٥ - ٩٤٧) .

الرزاق عن معمر ، عن قتادة : ﴿ والله يَدْعو إلى دارِ السلام ﴾ قال: «الله هو السلام ، وداره الجنَّة » (١) .

٥ ـ **حدثنا** أبو محمد ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا إسماعيل بن أحمد ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عمرو بن عثمان (٢) الإيادي ، حدثني أبو عقيل بشير(٣) بن عقبة ، قال : كان الحسن إذا قرأ (**والله يَدْعُو إلى دار السلام**) قال : لسيدي (٤) ربنا وسعديك (٥).

٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد ، ثنا أحمد بن فرج ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ، ثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : ﴿ والله يَدْعُو إلى دَار السَلام ﴾ يقول : يَدْعُو إلى عمل الجنَّة ، والله السَّلام ، والجنة دَارُه (٦) .

٧ ـ **حدثنا** سليمان أحمد (٧) ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن

---

(١) **مقطوع صحيح** : ومحمد بن جعفر : أرجح أنه والد أبي الشيخ ، فعنه يروي أبو الشيخ، كما هو هنا ، وقد ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، إلا أن في المرفوع ما يشهد له ، كما سبق ، والسلام اسم من أسماء الله، كما هو في التنزيل الحكيم وفى الأحاديث الصحيحة .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « عمرو ابن عثمان » ! .

(٣) في « الأصل » : بشر ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) هكذا في « الأصل » ، ولعل الصواب « لَبَّيْك » .

(٥) مَنْ بين الوليد وأبي عقيل ، لم أعرفهم ! .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** ، محمد بن مروان هو السدي الصغير ، متهم بالكذب «التقريب» (٣١٨) ومثله الكلبي « التقريب » (٢٩٨) ، هذا لا يمنع من أن يكون **معناه صحيحاً** كما هو الحال هاهنا .

(٧) هو الحافظ الكبير الحجة ، أبو القاسم الطبراني ، انظر ترجمته في « تذكرة الحفاظ» (٣/٩١٣-٩١٧) .

سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وعن مقاتل ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عباس قوله : ﴿ **والله يَدْعُو إلى دَارَ السَّلام** ﴾ يريد (١) الجنَّة (٢) .

« ذِكْر جنَّاتِ عَدْنٍ ، وأنَّها دَارُ الرَّحمن والجِنَانُ حَوْلَهـا »

٨ ــ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح ، وثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا آدم بن أبي إياس ، حدثني الليث .

ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني زيادة (٣) بن محمد الأنصاري .

ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا يحيى بن بكير .

ح وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ، ثنا عبد العزيز بن شاكر الغافقي ، ثنا علان بن المغيرة ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا الليث بن سعد ، عن زيادة بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن فُضَالة ابن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « **ينزل اللهُ تعالى في الساعة الثانية من الليل إلى عَدْنٍ ، وهي دارهُ التي**

---

(١) في الأصل « تريد » وهو تصحيف .

(٢) **موقوف حسن** : والإسناد الأول ضعيف ، بكر بن سهل هو الدمياطي : ضعفه النسائي « الميزان » (١/٣٤٥ ـ ٣٤٦) ، وابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فاضل إلا أنه مدلس « التقريب » (٢١٩) وقد عنعنه لكنه حسن وانظر ما قبله ، والإسناد الثاني ضعيف جداً ، مقاتل هو ابن سليمان المفسِّر ، كذبوه ، « التقريب » (٣٤٦) .

(٣) في « الأصل » زياد ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

لم ترها عين ، ولم يَخطُر على قلب بشر ، وهي مَسْكنُه ، ولا يَسْكُنها معه من بني آدم غير ثلاثة : النَّبيين والصديقين والشُهداء ، ثمَّ يقول : طُوبى لمن دخلك » (١) لفظ آدم .

٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن محمد بن محمد بن أحمد ثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن الضريس(٢)، عن مندل،عن الكلبي عن أبي صالح،عن ابن عباس :**«جنات عدن»** قال: دار الرحمن، والجنات حولها(٣) .

---

(١) **ضعيف جداً** أخرجه الطبراني ـ كما في « حادي الأرواح » (ص ٧٣) ـ والبزار في «مسنده » ـ كما في « المجمع » (١٠ / ٤١٢) ـ ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/٩٣-٩٤)رقم الترجمة(٥٥٢)، وابن خزيمة في « التوحيد»(ص ١٣٥-١٣٦) والطبري في «تفسيره » (٨/١٥/١٣٩)، الدارمي في « الرد علي الجهمية » (ص٣٢)، والدارقطني في « النزول » (ص ١٥٧ رقم ٧٣) ، واللالكائي في « شرح أصول أهل السنة والجماعة » (٣/ ٤٤٢) رقم (٧٥٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/ ٢٥) رقم (٢١) : كلهم من طريق زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كعب به .

قال العقيلي : والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديث صحاح، إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس، ولايتابعه عليها منهم أحد.وقال ابن الجوزي: هذا الحديث من عمل زيادة بن محمد، ولم يتابعه عليه أحد...

قلت : وهو منكر الحديث كما قاله : البخاري والنسائي وأبو حاتم ، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً ، يروي المناكير عن المشاهير ، فاستحق الترك ، انظر «التهذيب» (٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) وعلى هذا فالإسناد ضعيف جداً ، وقد قصر الهيثمي حينما قال : رواه البزار وفيه : زيادة بن محمد وهو ضعيف ! .

إلا أن حديث النزول إلى سماء الدنيا ثابت كما قال العقيلي بل هو متواتر .

(٢) في الأصل ، « ضردس » ، وهو تحريف والتصويب، من كتب الرجال .

(٣) إسناده **موقوف ضعيف جداً** : الكلبي متهم بالكذب ، ومندل ضعيف كما في «التقريب » (٣٤٧) ، ومحمد بن حميد حافظ ضعيف « التقريب » (٢٩٥) .

١٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان (١)، ثنا أبو القاسم الرازي، ثنا علي ابن داود، ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد ابن كعب قال: الفردوس منزل الجبار تعالى، فإذا نظر إليها، قرأ ﴿**قد أفلَحَ المؤمنون**﴾ إلى قوله ﴿**الوارِثون**﴾ (٢) وقال: الرحمن تبارك وتعالى يتلو ذلك كلما نظر إليها مُذْ خلقها (٣).

١١ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيدبن بشير، عن قتادة، [عن الحسن، عن سمرة] (٤)، أنّ النبي صلى الله عليه [وآله]، وسلم، قال:

« الفردوس ربوة الجنة، وهي أوسطها وأحسنها » (٥).

---

(١) في الأصل «حبان» وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال، ومن (ظ).

(٢) الآيات من (١-١٠) من سورة « المؤمنون ».

(٣) إسناده **مقطوع ضعيف**: ابن لهيعة اسمه عبد الله صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه «التقريب» (١٨٦)، وليست هذه من رواية العبادلة عنه، وهم عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرىء، فإنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه، وانظر لهذا ترجمة ابن لهيعة من « التهذيب » (٣٧٣/٥ - ٣٧٩).

(٤) في « الأصل »، تكررت العبارة التي بين المعقوفتين، ولعله خطأ من الناسخ.

(٥) **حسن** وإسناده ضعيف مسلسل بالمدلسين: الوليد بن مسلم، وقتادة، والحسن، وجميعهم قد عنعنوه، وسعيد بن بشير هو الأزدي، ضعيف كما في « التقريب» (١٢٠)، والحديث أخرجه أيضا الطبري في « تفسيره » (١٦/٨ / ٣٨) والطبراني في « الكبير » (٦٨٨٥، ٦٨٨٦) (٢٥٧/٧، ٢٥٨) وفيه عنعنة قتادة والحسن مع ضعف الأزدي هنا. وأخرجه أيضاً برقم (٧٠٨٨)، وفيه جعفر بن سعد بن سمرة: ليس بالقوي « التقريب » (٥٥)، وخبيب بن سليمان بن سمرة وهو مجهول « التقريب » (٩٢)، وسليمان بن سمرة: مقبول « التقريب » (١٣٤).

قلت: إلا أن **الحديث حسن**، فله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، ومعاذ بن جبل، وسيأتي تفصيل ذلك في الجزء الثالث=

١٢ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي [١] ، ثنا عبد الله ابن زيدان ، ثنا محمد بن حماد بن عمرو الأَوْدي ، ثنا محمد بن سنان، عن أبي العلاء الخفّاف ، عن الأصبغ بن نُباتة قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« جنَّة عدن ، قضيبٌ غرسه الله عزّ وجل بيده ، ثم قال : كن فكان»[٢] .

= من كتابنا هذا بمشيئة الله تعالى ، وقد حسنه فضيلة الشيخ الألباني أيضا ، « صحيح الجامع الصغير » (٤/١٠٦) .

(١) ثقة ، انظر « الإكمال » (٧/١٩٧) .

(٢) إسناده **ضعيف جدا** ، والأصبغ بن نُباته ، متروك رمي بالرفض « التقريب » (٣٨) ، ومحمد بن سنان ، هو القزاز البصري : ضعيف « التقريب » (٣٠٠) ، وأبو العلاء الخفاف هو خالد بن طهمان :صدوق مختلط « التقريب » (٨٩) ، وأحاديث الأصبغ هذا قال عنها ابن عدي في « الكامل » (١/٣٩٨) :« عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه عليه أحد» ومع هذا فقد وثقه العِجلي !! « تاريخ الثقات » رقم (١٠٩) .

تنبيه : نقل ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٢٠٢) عن ابن حبان : إنه ـ يعني الأصبغ ـ كان يضع الحديث على الفور ! » .

وتبعه على ذلك برهان الدين الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» (رقم ١٥٩) : فنقل عن ابن الجوزي قول ابن حِبان الآنف إنما قال ذلك في ترجمة : سعد بن طريف مِنَ « المجروحين » (١/٣٥٧) فقال « مِنْ أهل الكوفة يروي عن الأصبغ ابن نُباته، وعكرمة ، روى عنه أهل الكوفة ، كان يضع الحديث على الفور !».

وأما أصبغ فقد ترجمه ابن حبان في « المجروحين » (١/١٧٣ ـ ١٧٤) ولم يذكر فيه ذلك ! وكأن محقق الكتاب الأستاذ صبحي السامرائي لم يتنبه لذلك فلم يعلق بشيء!.

« ذِكْرُ الأَرْضِ التي جَعَلَ الله للصَّالحين مِنْ عَبيده مِيراثاً ومآباً » .

١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عباس ، وعن مقاتل ، عن الضَّحاك ، عن ابن عباس : قوله عزَّ وجلَّ ﴿**أنَّ الأرضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُون**﴾ (١) يعني أرضَ الجنَّة (٢) .

١٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي(٣)، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٤)، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ﴿**أنَّ الأرْضَ يَرِثُها عِبادِي الصَّالِحُونَ**﴾ قال : أرض الجنَّة (٥) .

---

(١) الأنبياء آية ١٠٥ .

(٢) الإسناد الأول **ضعيف** لعنعنة ابن جريج ، وهو مدلس ، وبكر بن سهل تقدم في الأثر(٦) أنه ضعيف ، والإسناد الثاني **ضعيف جداً** ، مقاتل هو ابن سليمان وقد تقدم أنه متهم ، انظر الأثر (٦) . وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٤/١٧): بإسناد فيه أبو يحيى القتات ، وهو لين الحديث « التقريب » (٤٣٢) .

(٣) في الأصل رُسِمَت « الغويابي » ، والتصويب من كتب الرجال ، ومن (ظ) .

(٤) في الأصل « سه » وهو تحريف

(٥) **مقطوع حسن** ورجاله ثقات ، إلا أنني لم أعرف شيخ المؤلف ، ولعله الذي ترجمه في « أخبار أصبهان » (٩٨/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، إلا أنه روي هذا الأثر من وجه آخر ، أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٤/١٧/٨) وفيه محمد بن حميد الرازي، وهو متهم ، وقال الحافظ : ضعيف ! « التقريب » (٢٩٥) ، فمثله مما لا يتقوى به هذا الأثر بلا ريب ، ثم أخرجه الطبري أيضاً مِنْ وجهٍ آخر ، وفيه يحيى بن عيسى وهو النهشلي ، قال الحافظ : صدوق يخطئ « التقريب » (٣٧٨) ، فهو بهذا الأثر الأخير حسن .

١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازى، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو أسامة (١) ، عن إسماعيل (٢) ،عن أبي صالح (٣) ﴿أنَّ الأرضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُون﴾ قال : أرض الجَنَّة (٤) .

« ذِكْرُ خَلْقِ الجنَّةِ وَ أمر اللَّهِ عَزَّ وجلَّ إيَّاها بَعْدَ الخَلْقِ بالكَلام »

١٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن (٥) بن سفيان .

حَ وحدثنا أبو محمد بن حيان (٦) ، ثنا عبدان بن أحمد .

حَ وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار .

حَ وحدثنا أبو جعفر اليَقْطِيني (٧) محمد بن الحسن ، ثنا عمر (٨) بن سعيد المَنْبِجِي قالوا: ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية،حدثني ابن جريج،عن عطاء ، عن ابن عباس:أنَّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

---

(١) هو حماد بن أسامة ، ثقة ربما دلسَ « التقريب » (٨١) .

(٢) هو ابن أبي خالد ، ثقة ثبت « التقريب » (٣٣) .

(٣) ذكوان السمَّان ، ثقة ثبت « التقريب » (٩٨) .

(٤) **مقطوع حسن** ، وأبو يحيى الرازي هو عبيد الرحمن بن محمد بن سلم ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/١١٢) ، وقال :مقبول القول ، فعلى هذا بقيت عنعنة أبي أسامة ، وهو ربما دلّس ، ففي الإسناد ضعف، ونقل ابن كثير في « تفسيره» (٥/٣٨٠): القول بأن الأرض هي أرض الجنة عن أبي العالية ، وقتادة ، والشعبي ، والسدي، والثوري ، والربيع بن أنس ، وانظر « تفسير الطبري » (١٧ / ١٠٤ ـ ١٠٥).

(٥) فى « الأصل » : « الحسين » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال .

(٦) في الأصل « حبان » وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٧) في « الأصل » : « اليقطني » ، والتصويب من « الأنساب » (١٣/٥٢٠)، و«الإكمال» (٧/٣٢٢) .

(٨) في « الأصل » : « عمرو » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الإكمال » (٧/٣٢٢)، و«المشتبه» للذهبي (ص ٦١٥) .

« إنَّ الله تعالى لما خلَق جنَّةَ عَدْنٍ ، خلَق فيها ما لا عَيْن رأتْ، ولاَ أُذُن سَمِعَتْ ، ولا خطَر علي قلْب بَشَر ، ثُمَّ قَالَ لها : تَكَلَّمي ، فقالت : ﴿ قد أَفْلحَ المؤمنون ﴾ »[1] .

---

(١) **حسن** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١٤٣٩) (١١ / ١٨٤) ، وفي «الأوسط» (٤٧٦)ـ« مجمع البحرين » ـ من طريق هشام بن خالد ، ثنا بقية ، عن ابن جريج به.

وقد صرّح بقية ـ وهو مدلس ـ بالتحديث في رواية المؤلف ، فانحصرت العلّة في عنعنة ابن جريج فهو مدلس ! .

وللحديث شاهد : أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٣) والحاكم في « المستدرك» (٣٩٢/٢) من طريق علي بن عاصم : أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول ﷺ وآله وسلم : « خَلَقَ الله تعالى جنَّة عَدْنٍ، وغَرَسَ أشْجَارَها بيده فقال لها : تكلمي ، فقالتْ : قد أفلح المؤمنون » .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ورده الذهبي بقوله : « قلت : بل ضعيف » وهو كما قال فإنَّ عليّ بن عاصم الذي في إسناده ، قال عنه الحافظ : صدوق يخطيء ويُصرّ! «التقريب» (٢٤٧) .

ثم رأيته كذلك في « الكامل » لابن عدي (١٨٣٧/٥) من طريق العلاء بن مسلمة قال: ثنا علي بن عاصم به .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، العلاء بن مَسْلَمة هو الروّاس ، قال الحافظ : متروك، ورماه ابن حبان بالوضع ، « التقريب » (٢٦٩) .

وقال الذهبي في « الميزان » (١٣٧/٣) : في ترجمة « علي بن عاصم » بعد أن أورد هذا الحديث من رواية ابن عدي : « قلت : وهذان ـ يعني حديثا آخر أيضا ـ باطلان ، ولقد أساء ابن عدي في إيراده هذه البواطيل في ترجمة عليّ ، والعلاء متهم بالكذب». قلت : قد تُوبع العلاء ـ كما رأيت ـ في رواية الحاكم والبيهقي ، فالعهدة في ضعف هذا السند على عليّ بن عاصم .

قلت : وله طريق آخر أخرجه ابن أبي الدنيا كما في « النهاية في الفتن والملاحم» لابن كثير (٣٨٤/٢) إلا أن فيه محمد بن زياد الكلبي . قال ابن معين : لا شيء ! «الميزان» (٥٥٢/٣)،وفيه تدليس سعيد بن أبي عروبة وقتادة وقد عنعناه! وسيأتي برقم(١٤). =

١٧ـ حدثنا أبو سعيد علي بن أحمد بن معاذ المعدَّل الفقيه ، ثنا أحمد بن حمدان ، ثنا يحيي بن معلّى بن منصور ، ثنا محمد بن زياد بن

=وللحديث **شاهد آخر** من رواية أبي سعيد الخدري : أخرجه البزار في «مسنده»، وعنه ابن أبي الدنيا ـ كما في « النهاية » (٣٨٤/٢ ـ ٩٣٨٥)والبيهقي كما في «حادي الأرواح» لابن القيم (ص ٧٤) ، وأبو الشيخ كما في « الحادي » (ص ٩٥) أيضاً وكذا أخرجه المؤلف في « حلية الأولياء » (٢٠٤/٦) : كلهم من طريق عدي بن الفضل حدثنا الجُرَيْرِي ، عن أبي سعيد مرفوعاً « إنَّ الله بني جنّات عدن بيده ، وبناها لبنةً مِنْ ذهبٍ ولبنة مِنْ فضة، وجعل ملاطها المِسْك ، وترابها الزَّعفران ، وحَصْبَاءَها اللؤلؤ ، ثم قال لها :تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، فقالت الملائكة:طوبى لك ، منزل الملوك » وهذا لفظ المؤلف .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، عدي بن الفضل متروك « التقريب » (٢٣٧) .

ثم قال المؤلف في « الحلية » تفرد به ـ يعني الحديث ـ الجريري عن أبي نضرة، فرواه وهيب بن خالد عن الجريري بنحوه .

قلت : وهو ـ أعني وهيباً ـ ثقة « الكاشف » (٢٤٦/٣) ، فارتفعت العهدة عَنْ عديّ!

وانظر « النهاية » (٣٨٥/٢) .

وخلاصة القول : إنَّ الناظر في هذا الحديث يحكم بأنَّ له أصلاً ، وخصوصاً وأنَّ شاهده من حديث أنس غير شديد الضعف ، وقد تابع وُهيبُ عديَّ بن الفضل في رواية أبي سعيد الخدري ، فإذا انضم إلى هذا أيضًا ما قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٣٩٧/١٠) ـ والعهدة عليه ـ عن الحديث من رواية ابن عباس : « وأحد إسْنَادَيْ الطبراني في الأوسط ، جيد » ، ثم قال عن رواية أبي سعيد : « رواه البزار موقوفاً ، ومرفوعاً ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف » أقول : إذا انضم هذا إلى ما سبق بيانه تبين أن الحديث حسن بها ، ولهذا لم يتبين لي وجه تضعيف المحدث الألباني له ! « ضعيف الجامع الصغير » (٣٣/٥) .

ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر ، وجدت الحافظ المنذري قد ذكر متابعة عدي بن الفضيل لوهيب ـ ووقع خطأ وهب ـ وذكر لفظه بنحو لفظ حديث الباب إلا أنه ليس فيه «ثم قال لها : تكلمي ، ... » ثم قال : أخرجه البيهقي وغيره ، ولكنَّ وقفه هو الأصح المشهور ، والله أعلم « الترغيب والترهيب » (٥٦٣/٤) .

[زبار][1] الكلبي ، ثنا بشر بن الحسين [2] عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **لَمَّا خَلَقَ اللَّه الجنَّة، قال لها: انطقي ، فقالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾** »[3] .

١٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن ابن موسى الأشْيَب [4] ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد أنَّه قال : « **إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ غَرَسَ جنَّة عَدْنٍ بيده، ثُمَّ قال : حِينَ فَرَغَ منها، ﴿قَدْ أفلحَ المؤمنون ﴾ ، ثمّ أغلقه [5] فلم يَدْخُلها أحد إلاَّ مَنْ شاء الله أنْ يأذن في دخولها ، فإذا كان كل سَحَر فُتحتْ مَرَةً ، ثم يُقال عند ذلك : « قد أفلح المؤمنون »**[6].

---

(١) ما بين حاصرتين مِنَ « الميزان » (٥٥٢/٣) .

(٢) في « الأصل » « حسن » وهو تحريف ، والتصويب من « الجرح والتعديل » (٣٥٥/١/١) ، ووقع في « النهاية » : يعيش بن حسين ، وهو تحريف ! .

(٣) الحديث أخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا ـ كما في « النهاية » (٢/ ٣٨٤) ، وفيه زيادات على مَا هَا هُنَا ـ : من طريق محمد بن زياد الكلبي به .

وقد تقدم الكلام على الحديث ، فانظر رقم (١٦) .

(٤) في الأصل « الأشب » ، وهو تحريف ، والتصويب مِنْ كتب الرجال ، ومن « ظ» .

(٥) هكذا في الأصل ، والذي يقضيه السياق « أغلقها » ! .

(٦) إسناده **مقطوع ضعيف** : ليث هو ابن أبي سُليم : ضعيف لاختلاطه « التقريب » (٢٨٧) ، وأخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » (١٨ / ١) : إلا أنه لم يقل « عدن » وليست فيه الزيادة الأخيرة ، وسنده جيد في المتابعات ! .

١٩ ـ حدثنا الطَّلحي (١) ، ثنا حسين بن جعفر (٢) القتّات ثنا عبيد بن يعيش (٣)، ثنا ابن نُمير ، وأبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن سهل الطائي ، قال : « **أُخبِرتُ أنَّ الله عزَ وجلَّ ، لما خلق الجنة ، قال لها: تزيني ، فتزينت ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : طوبى لَمَنْ رضيت عنه**»(٤) .

٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن نازك (٥) التُستَري ، ثنا يوسف بن موسى أبو غسَّان السُّكري الرازي ، ثنا عمرو بن عبد الغَفَّار الفُقَيْمي ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

---

(١) في الأصل ، « الطلجي » ، وهو تصحيف ، واسمه : عبد الرحمن بن طلحة ، ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٢٤) ، والسمعاني في « الأنساب » (٢٤٦/٨): نقلاً عن المؤلف ، والذي لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والحسين بن جعفر ترجمه أيضاً السمعاني في « الأنساب » (١٠/ ٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ! .

(٢) في « الأصل » : « جعد » ، وهو تحريف والتصويب من « الإكمال » (٩٥/٧)، و«الأنساب » (١٠ / ٥٨) ، و « المشتبه » (ص ٥١٩) .

(٣) في الأصل : « يعش » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) **مقطوع حسن** وأخرجه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٤٧/١٣) (١٥٩٥٤) : من طريق ابن نمير ، والحسين المروزي في زوائده على « الزهد » لابن المبارك (ص٥٣٤) : مِن طريق محمد بن عبيد كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به وإسناده صحيح إلى الطائي هذا في الأصل « سعيد » وهو تحريف والتصويب من «المصنف » ، و«الزهد » ، وكتب الرجال ! . وقد روي مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢١٣/١١ ـ ٢١٤) ـ وفيه بعض الزيادات ـ وإسناده ضعيف جدا.

(٥) في الأصل « قادك » ، وهو تحريف ، وما أثبتُّه هو الصواب ، انظر « الإكمال » لابن ماكولا (٤٣٦/١) .

« يقول الله تعالي للجنة كلَّ يوم : طيبي لأهلك ، فتزداد طِيبا ، فذلك البرد الذي يَجِده النَّاسُ بالسَّحَر (١) من ذلك (٢) » .

٢١ - **حدثنا** أبو علي ، ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب . أنه قال : **« ما نَظَرَ الله تعالى إلى الجنة قط إلاَّ قال: طيبي لأهلك ، قال : فزادتْ طيباً على ما كانت حتى يدخلها أهلها»**(٣).

٢٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزُّبيْري (٤) ، ثنا أبي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عيسى بن ماهان ، عن

(١) فى الأصل « يجد الناس سحر » ، ووقع في المجمع « يسحر » ، والتصويب من «الحادى» (ص ١١٠) .

(٢) **موضوع** : وأخرجه أيضاً ، الطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (٤١٢/١٠) - وقال الهيثمي :« وفيه عمرو - ووقع خطأ عُمر- ابن عبد الغفار وهو متروك» . قلت: وهو كما قال : ونَقَل الذهبي عن ابن عدي قوله : اتُّهم بوضع الحديث ، وعن ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض ، وعن العقيلي وغيره : منكر الحديث ، و«الميزان» (٢٧٢/٣) ، وفيه أيضاً تدليس الأعمش وقد عنعنه ، والانقطاع بين أبي سفيان وجابر فإنّ روايته عنه ضعيفة ، انظر « التهذيب » (٢٢٤/٤ ، ٢٧/٥) ، وعلى كل فالحمل في هذا الحديث على الفقيمي فإنه آفته ! .

قلت : وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، إلا أنه مِمَّا لا يُفْرَحُ به! انظر التعليق على الأثر (١٦) .

(٣) وأخرجه عبد الله بن أحمد - كما في « حادي الأرواح » (ص ٢٨٢) - من طريق يزيد بن أبي زياد به .

قلت :وهو ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » (٣٨٢) .

(٤) فى الأصل « الزهري » وهو تحريف ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٢١٠/١)، ومن « الجرح والتعديل » (٩٥/١/١) .

الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قـال « **سرت وسار معي جبريل عليه السلام ، فأتينا على واد** (١) ، **فوجدتُ ريحاً طيبة ،ووجدت ريح المسك ، وسمعتُ صوتا ، فقلتُ : يا جبريل ما هذه الريح الباردة الطيبة ، وريح المسك؟ وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت الجنّة ، يقول : يارب أهْنني بأهلي وما وعدتني . فقد كثُرحريري ، وسنْدُسي ، وإسْتَبْرَقي ، وعَبْقَري، ولُؤلؤي ، ومرجاني ، وفضتي ، وذهبي ، وأباريقي ، وفواكهي، وعسلي ، ومائي ، فآتني** (٢) **ما وعدتني . قال : لك كُلُّ مسلم ومسلمة، ومؤمن ومؤمنة ، ومَنْ آمَنَ بي وبرسلي وعمل صالحاً ، ولم يشرك بي شيئاً ، ولم يتخذ مِنْ دُوني أنْدَاداً ومَنْ خَشيني ، ومنَ سألني أعطيته، ومن أقرضني جزيته ومن توكل عليَّ كفيته ، أنا الله لا إلٰه إلاَّ أنا، لا أخْلِفَ الميعاد ، قد أفلح المؤمنون ، تبارك الله أحسن الخالقين قالت: قد رضيتُ**» (٣) ، ورواه يونس بن بكير (٤) عن أبي جعفر الرازي(٥) ، مثله.

---

(١) في « الأصل » :« وادي » وهو خطأ ! .

(٢) في « الأصل »: « فأتني » ! .

(٣) **إسناده ضعيف** : عيسى بن ماهان هو عيسى بن أبي عيسى : صدوق سيء الحفظ «التقريب » (٣٩٩) . ومصعب هذا لم أجد منْ ترجمه ، وأبوه إبراهيم بن حمزة روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم : وسئل له فقال : صدوق ، ثم ذكر أنه لم تكن له تلك المعرفة بالحديث « الجرح والتعديل » (١/ ١/٩٥) .

(٤) ابن واصل الشيباني : صدوق يخطيء « التقريب » (٣٩٠)

(٥) هو عيسى بن ماهان ، الماضي ذكره في الإسناد .

٢٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان [(١)] ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن أبي معشر ، حدثني أبي ، عن عون بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم : **«خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ ثلاثَة أشْياءٍ بِيَدِه : خَلَقَ آدمَ عليه السلام بِيَدِه، وكتب التوراة بيده ، وغَرسَ الفِرْدوسَ بيده »** [(٢)] .

---

(١) في الأصل « حبان » وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال ، وقد تكرر ذلك في الكتاب كثيراً . فمرةً يرسمها الناسخ « حبان » ، ومرة « حبان » ـ بدون نقط » ، وثالثةً « حيان » ـ على الصحيح .

(٢) **ضعيف** : أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٣) من طريق : إسماعيل ابن أبي أويس حدثني أبي عن عون بن عبد الله بن الحارث به إلاّ أنه زاد في آخره « ثُم قال : وعزتي لا يسكنها مدمن خمر ، ولا ديوث ، فقالوا : يا رسول الله قد عرفنا مُدمن خمر ، فما الديوث ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم الذي يُيَسِّرُ لأهله السوء » .

قال البيهقي : هذا مرسل وكأنه مال إلى تضعيفه بقول: إنْ ثبت !

قلت : بل هو ضعيف الإسناد دون تردد فإنّ فيه بالإضافةإلى أنه مرسل كما قال البيهقي ، لأن عبد الله بن الحارث بن نوفل رجَّح العلائي عدم صحبته ، بل ولا رؤيته أيضاً، وقال : وحديثه مرسل قطعاً ، « جامع التحصيل » (٣٤٤) ـ علتين كل واحدة منهما كافية لتضعيفه فكيف بهما ، بل بهم جميعاً ! وهاتان العلتان هما : أولاً : أبو معشر، واسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي : ضعيف كما في « التقريب » (٣٥٦) . ثانياً عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل لم أجد مَنْ ترجمه ، بل قد ذكره السخاوي في «التحفة اللطيفة » (٣٣٧٤) (٣٧٦/٣) ولم يزد على قوله : « الماضي أخوه عبد الله، روى عنه» ! والحديث عزاه ابن القيم في « الحادي » (ص ٧٣ ـ ٧٤) : للدارمي، والنجار ـ كذا في « النسخة » ، ولعلّه النجاد بالدال المهملة ـ ثم قال : **المحفوظ أنه موقوف**، ثم ذكره من حديث ابن عمر موقوفاً « **خلق الله أربعة أشياء بيده : العرش ، والقلم وعدن، وآدم عليه عليه السلام، ثم قال لسائر الخلق كنْ فكان** » ، قلت: عزاه للدارمي ـ في « الرد على بشر المريسي » (ص٣٥) ـ وكذا أخرجه الحاكم « ٣١٩/٢»، والبيهقي في «الأسماء والصفات » (ص٤٠٣) ، **وقال الحاكم :صحيح الإسناد** ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، وله حكم الرفع لأنه مما لا يقال إلا عن توقيف من النبي صلى الله عليه وسم .

« ذِكْرُ المَكَارِمِ التي حَوَتِ الجَنَّةُ ، وحَثُّ النَّبيِّ صلى الله عليه [وآله] وسلم على الاسْتِباقِ إليها والتَّشْمير والمُجَاهَدةِ في الظَّفَرِ بها »

٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحَّاك المعَافِرِيِّ (١) .

حَ **وحدثنا** فاروق الخطَّابي ، ثنا أبو مسلم الكشي .

حَ ، وثنا سليمان (٢) بن أحمد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن المهاجر الأنصاري .

حَ **وحدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي ، عن محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعَافِري(٣)، عن سليمان (٤) بن موسى ، عن كريب ، عن أسامة بن زيد ، أنَّ رسول صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لأصحابه: « **ألاَ هَلْ مُشَمِّرٌ لِلجنَّة ،فإنَّهُ لاخَطَرَ لها (٥) ، هِي ورَبِّ الكَعْبَةِ نُورٌ يتلألأ ، ورَيْحَانَةٌ**

---

(١) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « سالم » ، وهو تحريف ، والتصويب من (ظ) ، و كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) في « الأصل » : « سالم » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال.

(٥) أي لا عِوض ،ولا مثل ، والخطَر في الأصل : الرَّهن ، وما يُخاطر عليه ، «النهاية» (٤٦/٢) .

تـهتزُّ ونهـرٌ مُطَّردٌ(١) **، وقَصرٌ مَشِيدٌ** (٢) **، وفاكهةٌ كثيرةٌ نَضيجةٌ، وزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جـميلةٌ ، وحُلَلٌ كثيـرة في مَقَامٍ آبدٍ في رَحْبَـةٍ** (٣) **ونـضْرَةٍ** (٤) **ونَعْمَةٍ في دار عَالِيَةٍ ؟ »** ، قالوا : نحنُ المُشَمِّرون لهـا يا رسولَ الله ، قال: **« قـولوا : إنْ شَاء الله »** ثُمَّ ذكر الجـهاد وَحَضَّ (٥) عليه فـقال القوم : إن شاء الله»(٦).لم يذكر أبومسلمٍ الكشي الضحاكَ ، وكـذلك رواه الولـيـد بن

---

(١) في « الأصل » : « نهر » غير موجودة ، واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) مرتفع ، « الوسيط » (١/٥٠٥) ، و « النهاية » (٢/ ٥١٧) .

(٣) النعـمـة ، وسـعـة العيش . « النهـاية » (١ / ٣٢٧) ، وانظر « الفـائق » للزمـخشـري (٢٥١/١).

(٤) من النضارة ، وهي : حسن الوجه ، والبريق ، « النهاية » (٧١/٥) .

(٥) في « الأصل » :« فـحض » وما أثبـته موافـق « لابن ماجة » ، و « المعرفة والتـاريخ » والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣٣٦/٢/٢) .

(٦) **ضعيف** وأخـرجه أيضـاً : ابن ماجـة في « السنن » (٤٣٣٢) والبـخاري في «التـاريخ الكبيـر » (٣٣٦/٢/٢) ، وابن حبـان في « صـحـيـحـه » ـ مـوارد ـ (٢٦٢٠) ، والطبراني في « الكبير » (٣٨٨) ـ مختصراً ـ ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٨٦) (٢٢٣/١٥) والفسـوي في « المعرفة والتـاريخ » (٣٠٤/١) ، وأبو بكر بن أبي داود في «البعث » (ق ١٢) ، ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » (٣/ ١٤ / ٨٩) ، وكذا أخـرجه ابن أبي الدنيـا ، والبـزار ، والبـيـهـقي ـ كـمـا في « الترغـيب والتـرهيب » (٥١٤/٤)ـ: كلهم مِنْ طريق مـحـمد بن مـهاجـر ، عن الضـحاك ، عـن سليمـان ، عن كريب به .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلاّ هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك ، إلا هذا الرجل : محمد بن مهاجر .

قلت : وفيما قاله البزار نظر من وجهين .

١ ـ قـوله : لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامـة ، فقد روي من حديث ابن ـ عـباس ـ مختصراً ـ كما سيأتي بعد قليل .

٢ ـ أن الحديث روي مِن هذا الوجـه بدون ذكر الضحـاك في إسناده كمـا قال المؤلف !
قلت: والإسناد ضعيف ، فيه علتان : الضحاك هذا ، قـال عنه الذهبي : لا يعرف ،=

عتبة ، عن الوليد بن مسلم ، عن محمد ، عن سليمان (١) .

٢٥ ـ حدثنا أبو محد بن حيان (٢) ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا (٣) الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن المهاجر الأنصاري ، عن سليمان (٤) بن موسى ، حدثني كريب مولى ابن عباس و حدثني أسامة بن زيد أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال مِثْلَهُ ، وزاد : « **في دَارٍ سَلِيمَة ، في مَحَلَّةٍ عالية ، بَهِيَّة** (٥) » وقال بدل « **نَضِرَة** » : « **خُضْرَة** » (٦).

= وذكره ابن حبان ـ على قاعدته ـ في الثقات ! « الميزان » (٣٢٧/٢) . وسليمان بن موسى هو الأشدق قال الحافظ في « التقريب » (١٣٦) :صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل .

(١) وانظر كذلك « تحفة الأشراف » (٥٩/١) حديث رقم ١١٨ ، والتعليق عليه .

(٢) في « الأصل »:، حبان ، وهو تصحيف والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال.

(٣) في « الأصل »: رسمت « فثنا » ، والصواب ما أثبته .

(٤) في « الأصل » : « سالم » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٥) من الفعل : بَهُوَ ، وبَهُو المكان : اتسع ، « الوسيط » (١ / ٧٤) .

(٦) **ضعيف** وفي هذا الإسناد لم يذكر الوليد بن عتبة ، الضحاك ـ كما قاله المؤلف في رقم (٢١) ـ إلاّ أنَّ في الطريق إليه ، الوليد بن مسلم ، وكان يدلس تدليس التسوية وهو وإنْ صرح بالتحديث عن شيخه فربما يكون قد أسقط الضحاك بينهما ! ولكن وافقه في هذا : أبو مسلم الكشي ـ كما قال المؤلف ـ وعبد الله بن عون الخرّاز ـ كما في « تحفة الأشراف » ـ وكلاهما ثقة **فانحصرت العِلّة** في سليمان بن موسى هذا ، ولهذا لا يَسعنا إلاّ الحكم بضعف هذا الحديث ، وهكذا فَعَل الشيخ المحدث الألباني فأورده في «ضعيف الجامع الصغير » (٢٥١/٢) . والحديث نسبه التَّقي الهندي في « كنز العمال» (٤٦١/١٤) : لأبي يعلى ، والنسائي ـ ولم يذكره المزّي في « التحفة » ! ، والروياني، والرامهرمزي ، وسعيد بن منصور كلهم من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً به .

وسيأتي بعد هذا الحديث شاهد من رواية ابن عباس إلا أنَّه مما لا يفرح به ، وسيأتي تفصيل ذلك إنْ شاء الله .

٢٦ - حدثنا الحسين بن محمد أبو سعيد ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري [(١)] ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا إبراهيم بن ميمون ، حدثني عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس يحدث عن النبيّ صلى الله عليه و[آله] وسلم وذكر الجنة فقال :

« ألا مُشمّر لها [(٢)] ، هي وَرَبِّ الكعبةِ ريحانةٌ تهتز ،و نور يتلألأ، ونهر مُطَّرِد ، وزوجة لا تموت في خلود ، ونعيم في مقام آبد[(٣)] » [(٤)].

---

(١) في « الأصل »: « أحمد بن عبد الله بن مسيح المقرىء » والتصويب من « تاريخ بغداد».

(٢) كذا في « الأصل »:، وفي « تاريخ بغداد » : « لا شبه لها .. » والباقي مثله .

(٣) كذا في « الأصل »:، وفي « تاريخ بغداد » : « أمين » .

(٤) وأخرجه أيضاً : الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/٢٥٢) في ترجمة « أحمد بن عبيد الله بن صبيح » هذا فقال : حدث عن يحيى بن معين ، روى عنه أبو الفرج أحمد بن محمد الصامت : ثم ذكر الحديث من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري، حدثنا يحيى بن معين به وقال : غريب بهذا الإسناد ، لم أكتبه إلا عن ابن علان الوراق، وسبق إلى ظني أن هذا الشيخ - يعني أحمد بن عبيد الله بن صبيح - وهو أحمد ابن محمد بن عبيد الله التمار الذي روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره .

قلت : وهذا هو الظاهر فإن المزي إنما ذكر فيمن روى عن ابن معين التمار هذا . «تهذيب الكمال » (٣/١٥١٩) .

وعلى هذا **فالإسناد ضعيف جداً بل موضوع** ؛ التمار هذا قال عنه الخطيب وابن طاهر : كان غير ثقة ، روى أحاديث باطلة ، وقال أبو القاسم الأزهري : هو مثل أبي سعيد العدوي .

قال الذهبي : والعدوي وضّاع ! « ميزان الاعتدال » (١/١٤٢) .

قلت : وذكره برهان الدين الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» (٩٥).

٢٧ - حدثنا أبو عمرو العثماني ، ثنا محمد بن بيان بن جوار السيرافي ، ثنا الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، ثنا ثور بن يزيد [١]، حدثني نعيم بن سلامة ، عن أبيه، عن جده، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« إن الله عز وجل كبس عرضة [٢] الجنة ، وبنى حيطانَها بلَبِنٍ من ذهب مصفى ، ولَبِنٍ من مسك مذرا [٣]، وفجر عيونها وأنهارها، وغرس فيها أشجارها وثمارها من جيد الفاكهة وطيب الريحان ، ثم ارتقى على عرشه فنظر إليها في حسنها وجمالها وأزواجها، وطيب ظلالها، وحسن ثمرها ، فقال عز وجل : سيعلم من أجعله فيك أنه علي كريم ، سيعلم من أدخله إياك أنه علي عزيز » [٤].

---

(١) في « الأصل »: « ثويب يزيد » ! ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) كذا في « الأصل » ، ولعلها عرصة والعرصة : هي كل موضع واسع لابناء فيه «لسان العرب » . (٥٣/٧) .

وكبس الحفرة طمها بالتراب انظر « المعجم الوسيط » (٧٧٩/٢) .

(٣) كذا في « الأصل » : ولعله من الفعل : ذر يذر ذراً ، ويقال ذر الشيء : نثره ، وفرقه، « الوسيط » (٣١٠/١) .

(٤) **إسناده موضوع وآفته** : طلحة بن زيد الرقي ، قال أحمد وابن المديني وأبو داود: كان يضع الحديث ، ولهذا أورده برهان الدين الحلبي في « الكشف الحثيث » (رقم ٣٥٥)، وقصر الحافظ فقال في «التقريب » (١٥٧) : متروك ! ، والحسن بن كثير لعله الذي أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٤/٢/١) ونقل عن أبيه : أنه مجهول، وأبو عمرو العثماني أورده السمعاني في « الأنساب » (٣٩٥/٨) :وذكر إكثار أبي نعيم عنه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً ! ونعيم بن سلامة أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (٤٦٢/١/٤) ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٨ ـ **حدثنا** عثمان بن محمد ، ثنا محمد بن جُوَان [١]، ثنا الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبي كثير بن يحيى ، حدثني أبو داود مولى عثمان بن عفان ، ثنا طلحة بن زيد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم « **الجنة خضراء ناعمة ، قد ورب الكعبة دخلتها فرأيت أهلها فيها في غبطة وسرور فأين الموجَوْن إليها ؟** » قالوا : نحن هم يارسول الله . قال:« **فلا تجامعوا أحداً على معصية الله عز وجل**»[٢].

« نوع آخر من تحثيثه صلى الله عليه [وآله] وسلم على طلب الجنة وتشويقه إلى ما فيها » .

٢٩ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا معاذ بن أسد ، ثنا عبد الله بن المبارك .

ح **وحدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر ، ثنا العلاء بن عمرو ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبيد الله [٣]، قال : سمعت

---

(١) في « الأصل » ، « حوان » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، وانظر « المشتبه » (ص ١٨٧) .

(٢) إسناده موضوع وآفته : طلحة بن زيد وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله ، وأبو داود مولى عثمان لم أجده ، وعبد الملك بن عمير ثقة ربما دلس «التقريب » (٢١٩) وقد عنعنه ، والحسن بن كثير تقدم في الذي قبله ، وأما أبوه كثير بن يحيى بن أبي كثير فلم أجده ولعله « كثير بن يحيى بن كثير » ، فإن يكنه فهو صدوق « لسان الميزان » (٤٨٤/٤ ـ ٤٨٥) . ولم يذكره المزي فيمن روى عن طلحة بن زيد ، «تهذيب الكمال » (٦٢٧/٢) .

(٣) في « الأصل » : « عبد الله » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال ، ومصادر التخريج .

أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« ما رأيتُ مثلَ الجنةِ نامَ طالبُها ، ولا رأيتُ مثلَ النار نامَ هاربُها » (١).

ورواه السدي عن أبيه ، عن أبي هريرة مثله (٢)، وهمام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس (٣).

---

(١) **حسن** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٧٨/٨) ، وابن المبارك في « الزهد » (٢٧)، والترمذي (٢٦٠١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٢/١٤) ، و ابن عدي في «الكامل » (٢٦٦٠/٧) . وكذا أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٧٩٢/٧٩١)، والسلفي في « معجم السفر » (١٥٣ / ١) : كلهم من طريق يحيى بن عبيد الله المديني، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل يحيى بن عبيد الله هذا ، قال الحافظ في «التقريب» (٣٧٧) : متروك ، وأما أبوه عبيد الله فمجهول كما في « التهذيب» (٢٥/٧ - ٢٦) .

والحديث حسنه المحدث الألباني **بشاهدين** ذكرهما في « **السلسلة الصحيحة**» (٩٥٣) وانظر كذلك « صحيح الجامع الصغير » (١٤٤/٥) . والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٦٠٣٨ ، ١٧٢٨٦) (١٧٦/١٣، ٥٦٣) ، وأحمد في « الزهد » (ص ٢٣١) ، والمؤلف في « الحلية» (١١٩/٢): من طرق ، عن الحسن عن هرم بن حيان قوله ، والحسن مدلس ، ولم يصرح بالسماع، وتابعه المعلى بن زياد ، عن هرم في « الحلية » أيضا ، إلا أن في الطريق إليه متروكا !

(٢) **قلت** : السدي هو : إسماعيل بن عبد الرحمن ، وهو حسن الحديث ، كما قال الذهبي في « الكاشف » (١٢٥/١) ، فهي متابعة جيدة ليحيى بن عبيد الله ، إلا أن والد السدي وهو عبد الرحمن بن أبي كريمة ، مجهول الحال كما في « التقريب» (٢٠٨)، وهذا كله بناء على صحة الطريق إلى السدي هذا ، والله أعلم .

(٣) هذا أحد الشاهدين اللذين ذكرهما الألباني في « السلسلة الصحيحة »، وأما الآخر فهو من حديث عمر بن الخطاب ، وكلاهما **محتمل الضعف** ، وبهما حسن الألباني الحديث كما سبق .

٣٠ - حدثنا سليمان (١) بن أحمد ، ثنا سلامة بن ناهض ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي (٢) ، ثنا يعلى بن الأشدق ، عن كليب بن حزن ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول :

« ياقومِ اطلُبوا الجنةَ جهدَكم ، واهرُبوا من النار جهدَكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها وإن (٣) النار لا ينام هاربها » (٤).

---

(١) في « الأصل »: « سلمان » وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في« الأصل »:«الدقي»، وهوتحريف، والتصويب من كتب الرجال، و«الطبراني» .

(٣) في الأصل « ولن » ، والتصويب من « الطبراني » .

(٤) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٩/٢٠٠) ، وفي « الأوسط » (٥٠٠ مجمع البحرين)، و عنه أخرجه المؤلف ها هنا ، وزاد الطبراني في آخره « إلا أن الآخرة اليوم محفوفة بالمكارة ، وإن الدنيا محففة بالشهوات » . **وإسناده ضعيف جداً** : يعلى بن الأشدق ، قال عنه البخاري : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء لا يصدق ، قال الذهبي : وروى عن رقاد بن ربيعة ، وكليب بن جزي ، وزعم أنهما صحابيان . « الميزان » (٤/٤٥٦ - ٤٥٧).

والحديث أخرجه كذلك : البغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن مندة : من طريق يعلى بن الأشدق به.

وانظر « الإصابة » لابن حجر (٣/٣٠٦ - ٣٠٧) .

ثم قال الحافظ : ويعلي متروك .

تنبيه : كليب بن حزن : كذا ضبطه الحافظ في « الإصابة » ، وقيل : جزي - كما صحح ذلك ابن شاهين - إلا أن الحافظ ضعف هذا القول ، ووقع في « الاستيعاب» لابن عبد البر « ابن جزر » قال الحافظ : وهو تصحيف ، ثم ذكر أنه عند ابن حبان «كليب ابن حزم » . انتهى .

ومما سبق تعلم خطأ ضبطه في « الميزان » « جرى » ! .

٣١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، وأبو محمد بن حيان[1] ، **قالا** : ثنا القاسم بن زكريا .

ح **وحدثنا** محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، **قالا**: ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« إنما يدخل الجنة من يرجوها ، وينجو من النار من يخافها »[2].

---

(١) في الأصل « حبان » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **حسن** : وأخرجه كذلك : المؤلف في « الحلية » (٣/٢٢٥) : حدثنا محمد بن حميد ـ ووقع في المطبوعة حميد فقط ! ـ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية به .

قلت : وإسناده **ضعيف** ، فإن مداره على سويد بن سعيد الأنباري ، وهو متكلم فيه وانظر « ميزان الاعتدال » للذهبي (٢/٢٤٨ ـ ٢٥١) ، إلا أنه صدوق في نفسه ـ كما قال الذهبي وابن حجر ولكنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وانظر «التقريب » (١٤٠) والحديث رمز السيوطي لحسنه ، ونقل المناوي عن العلائي قوله: «إسناده حسن على شرط مسلم » ثم تعقبه بقوله : « وأقول هذا غير مقبول ، ففيه سويد بن سعيد ، فإن كان الهروي ، فقد قال الذهبي : قال أحمد : متروك ، وقال البخاري : عمي ، فلقن فتلقن ، وقال النسائي : غير ثقة ، وإن كان الدقاق ، فمنكر الحديث ، كما في الضعفاء للذهبي » انتهى كلامه وفيه نظر !

فأما قول العلائي : بأن إسناده حسن ، فهو غير مقبول كما قال المناوي ، وأما قوله بأنه على شرط مسلم ، فهو صحيح ، فإن سويد بن سعيد وإن كان ضعيفاً فقد احتج به مسلم في صحيحه ، **ولكن ذلك لا يعني صحة الحديث بالضرورة** ، كما هو الحال ها هنا ، ومثال هذا : أبو الزبير المكي فهو وإن احتج به مسلم ، إلا أن في صحيح مسلم عدة أحاديث لم يصرح فيها أبو الزبير بالسماع من جابر بن عبد الله ، وهو لكونه موصوفا بالتدليس، ففي القلب من تلك الأحاديث شيء ، وانظر لهذا « ميزان الاعتدال»(٤/٣٩).

وجملة القول :أن الحديث ضعيف الإسناد ولهذا أورده المحدث الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢/٢١٤)رقم (٢٠٦٥)، واكتفى السيوطي بنسبته للبيهقي في=

٣٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد الدستوائي ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« لا يدخل الجنة إلا حريص عليها»(١).

٣٣ - حدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد - من أصله - ، ثنا محمود ابن محمد الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا عبد الوهاب الثقفي(٢)، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« يؤتى (٣) بأشد المؤمنين ضُرّاً في الدنيا ، فيقال : اغمِسُوه غمسةً في الجنة ، قال : فينغمس غمسة في الجنة ، فيقال : هل رأيت ضراً قط؟. فيقول : لا » (٤).

= « شعب الإيمان » ، وفي آخره زيادة «وإنما يرحم الله من يرحم » .

قلت:ثم بعد أن كتبت ما سبق ، وجدت الحديث قد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف » (١٦١٩٦) (٢٣٢/١٣) : من طريق أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ فذكره بالزيادة في آخره .

وإسناده مرسل حسن، وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن ، ولله الحمد .

(١) **حسن بما قبله** : وإسناده ضعيف ، فيه مبارك بن فضالة ، صدوق ، إلا أنه يدلس ويسوي ، ولم يصرح بالتحديث ، ومثله الحسن ، إلا أنه مدلس فقط وقد عنعنه أيضاً، وانظر « التقريب » (٣٢٨) .

(٢) في « الأصل » : « اليقعي » ! وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل »: « ولوتا » ! وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤)**صحيح** وأخرجه أحمد (٢٠٣/٣ ٢٥٣) ، ومسلم (٢٨٠٧) ، وابن ماجة (٤٣٢١)،=

والمشهور عن أنس ، وروي عن قتادة ، عن أنس وهو غريب .

٣٤ - حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا منجاب(١) بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر (٢)، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« الجنة أقربُ إلى أحدكم من شراكِ نعلهِ ، والنارُ مثلُ ذلك » (٤).

= والبغوي في «شرح السنة » (٤٤٠٤) (١٥/٢٤٢ - ٢٤٣) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٦٢٤٧) (١٣/٢٤٨ - ٢٤٩) : من طرق عن أنس بن مالك مرفوعاً، وألفاظهم متقاربة ، ولفظه عند مسلم « يؤتي بأنعم أهل الدنيا ، من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في النار صبغة ، ثم يقال ، يا بن آدم ! هل رأيت خيراً قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول : لا والله ! يارب ! ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ صبغة في الجنة ، فيقال له : يا بن آدم ! هل مر بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله ! يارب ! ما مر بي بؤس قط ، ولا رأيت شدة قط » .

وإسناده صحيح عندهم جميعاً ، عدا ابن ماجة ، فإن في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » رقم (٦٢٢) من طريق حميد الطويل ، عن ثابت، عن أنس بن مالك موقوفاً ، وإسناده صحيح ، **وله حكم الرفع** .

(١) في « الأصل » : « منجات » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « مشهد » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) هو ابن مسعود ، رضي الله عنه .

(٤) **حديث صحيح** : وإسناده هاهنا ضعيف : العباس بن الفضل الأسفاطي ، ذكره المحقق اليماني في تعليقه على «الأنساب » للسمعاني (١٠/٢٣٤) ، ونقل عن « اللباب»: «أنه سمع أبا الوليد الطيالسي ، وعلي بن المديني ، وغيرهما ، روى عنه : أبو القاسم الطبراني».

قلت : ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، إلا أنه **قد صح** - من وجه آخر عن الأعمش -: أخرجه البخاري (٦٤٨٨)، وأحمد (١/٣٨٧، ٤١٣، ٤٤٢)، وأبو نعيم - المؤلف - في « الحلية» (٧/١٢٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٧٤) (١٤/٣٧١)،=

ورواه : زبيد (١) عن أبي وائل مثله ، ورواه حبيب بن حسان ، عن أبي وائل مثله .

٣٥ - حدثنا : أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن عبد الله بن أبي عون ، ثنا حبيب بن حسان ، عن شقيق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، مثله (٢) .

٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - حدثنا الحسن بن علوية (٣) ، ثنا إسماعيل بن عيسى (٤) ، ثنا إسحاق بن بشر (٥) ، عن سفيان

= والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/٣٨٧ - ٣٨٨) : كلهم من طريق الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .

ووقع في إحدى روايتي « الخطيب » بلفظ « للجنة .. » والباقي مثله .

قلت : والأعمش معروف بالتدليس ، إلا أن روايته عن أبي وائل والنخعي ، وأبي صالح السمان ، محمولة على الاتصال - وهذا منها - وانظر « ميزان الاعتدال» (٣/٢٢٤)، ووقع فيه « ابن أبي وائل » وهو تحريف ، فليصحح.

(١) اليامي ، ثقة ثبت ، ووقع في « الأصل » : « زيد » ، وهو تحريف وانظر «التقريب» (١٠٦) .

(٢) **إسناد مجهول واه** ، وحبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس ، ضعفوه ، وانظر «الميزان » (١/٤٥٤) ، ويحيى بن عبد الله بن بكير : ضعفه النسائي وغيره ، وقال الذهبي : صدوق « الكاشف » (٣/٢٦٠) .

قلت : **إلا أنه حسن بما قبله** .

(٣)،(٤) وثقه البغدادي في ترجمة إسماعيل بن عيسى - وهو العطار وقد وثقه الخطيب كذلك - وانظر « تاريخ بغداد » (٦/٢٦٢) .

(٥) البخاري أبو حذيفة ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، وكذبه علي ابن المديني ، والدارقطني ، وقال الذهبي : يروي العظائم عن ابن إسحاق ، وابن جريج، والثوري ، ثم نبه الذهبي إلى وهم وقع فيه ابن حبان، وابن الجوزي فجعلاه: الكاهلي=

الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **اعلم أن الجنة والنار ، أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره**»(١).

٣٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا الهيثم بن خارجة (٢) ، ثنا الجراح بن مليح ، عن الأُحموسي - يعني عمر بن عمرو بن عبد (٣) - قال : بلغنا أن عيسى عليه السلام ، كان يقول : « بحق أقول : إن أكل خبز البر ، وشرب الماء العذب ، والنوم على المزابل مع الكلاب ، كثير لمن يريد (٤) أن يرث الفردوس (٥) » .

= بدلا من البخاري .

انظر « المجروحين » (١/١٣٥) ، و « الميزان » (١/١٨٤ - ١٨٥) .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، **بل موضوع**، كما تقدم ، وأخرجه كذلك ابن حبان في «المجروحين » (١/١٣٦) من طريق إسحاق بن بشر ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وزاد في أوله « النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته ، فإن الأعمال خواتيمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة ، وإياكم والتسويف بالتوبة والغرة بحلم الله عنكم » .

(٢) **في الأصل** كتب « هشام عن جارحه » ! ، وهو تحريف شديد ، والتصويب من كتب الرجال ، وانظر « تهذيب الكمال » للمزي (١/١٨٦) ، و« الزهد » (ص ٥٨) .

(٣) **في الأصل** كتب « عمرو بن عمرو بن عمرو » !، وهوتحريف شديد، والتصويب من «الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٣/١٢٧) ، وانظر « تهذيب الكمال » (١/١٨٦) .

(٤) **في الأصل** رسمت « يريد » غير منقوطة ، والتصويب من « الزهد » .

(٥) **إسناده جيد إلى الأحموسي** هذا وقد قال عنه أبو حاتم :لا بأس به،صالح الحديث،من ثقات الحمصيين،«الجرح والتعديل»(٣/١٢٧)،والجراح بن مليح هو البهراني: صدوق كما في «التقريب»(٥٤)،والهيثم بن خارجة:صدوق أيضاً، انظر «التقريب»(٣٦٧) . =

٣٨ ـ حدثنا محمد بـن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن موهب ، ثنا يحيى بن يمان ، عن ابن جـريج ، عن مجاهد في قوله **﴿ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ﴾** (١) ، قال : « ذكر الآخرة، ليس لهم ذكر غيرها » (٢) .

٣٩ ـ حدثنا أبو بكر عبـد الله بن محمـد ، ثنا محمـد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن شيبة ، ثـنا علي بن مسهر (٣) ، عن الأجلح ، عن عـبد الله بن أبي الهـزيل أن مـوسى عـليـه السـلام ـ أو غـيره مـن الأنبيـاء ـ قـال: **«يارب!كيف يكون هذا منك ؟ أوليـاؤك (٤) في الأرض خائفون(٥)، يقـتلون ، [ويصلبـون ، ويقطعـون ، ولا يجـدون مـا يـأكلون، ويشربون](٦) [ـ ونحـو هذا](٧) وأعـداؤك [في الأرض آمـنون ، لا يقتلون ، ولا يصلبون، ولا يقطعون](٨) ويأكلون ما شاؤوا ، ويشربون**

= والحديث أخـرجه المؤلف من طريق الإمام أحمـد في « الزهد » (ص ٥٨) : حدثنا هيثم ابن خارجة به.

(١) الآية (٤٦) من سورة ص .

(٢) إسناده **مقطوع ضعيف** : يحيى بن يمان قال عنه الحافظ : صدوق يخطيء كثيراً ، وقد تغير« التقريب » (٣٨٠) وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، وهذا الأثر أخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » (٢٣ / ١٧١) .

(٣) في الأصل : « مشهد » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) في « الأصل » : « أولياك » ، وهو تحريف ، والتصويب من « المصنف » لابن أبي شيبة (١٣/١١٥).

(٥) كـذا في « الأصل » : وفي « الـدر المنثور » (٦/٢٤٣) للسيـوطي ، وفي «المصنف»: «جائعون » .

(٦) ، (٧)،(٨) ما بين الحاصرتين في جميع ما تقدم غير موجود في «المصنف » .

ما شاؤوا - ونحو هذا - فقال : انطلقوا ، [انطلقوا] (١) بعبدي إلى الجنة، فينظر إلى مالم ير مثله قط إلى (٢) أكواب موضوعةٍ ، ونمارق مصفوفةٍ، وزرابي مبثوثةٍ ، وإلى الحور العين ، وإلى الثمار ، وإلى الخدم كأنهم لؤلؤ مكنون ، فقال : ما ضر أوليائي ما أصابهم في الدنيا ، إذا (٣) كان مصيرهم إلى هذا ؟ ، ثم قال : انطلقوا بعبدي ، فانْطُلقَ به إلى النار، فخرج منها عُنُقٌ ، فصعق العبد ، ثم أفاق ، فقال : ما نفع أعدائي(٤) ما أعطيتهم في الدنيا ، إذا (٣) كان مصيرهم إلى هذا ؟ قال: لاشيء»(٥).

٤٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحي (٦) ، ثنا ابن لهيعة (٧) ، عن دراج ، عن

---

(١) ما بين الحاصرتين في جميع ما تقدم غير موجود في «المصنف » .

(٢) في « الأصل » : «من» ولعل ما أثبته هو الصواب لموافقته لما في « المصنف » .

(٣) ، (٣) في « الأصل » : « إذ » في كلا العبارتين ، والتصويب من « المصنف » .

(٤) في « الأصل » : « عبيدي » ، ولعل الصواب ما أثبته لموافقته لما في « المصنف » .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه أيضاً : ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٥٥) (١١٥/١٣) : حدثنا علي بن مسهر ، عن الأجلح به .

قلت:وهذا سند ضعيف :الأجلح هو يحيى بن عبد الله الكندي ، وثقه ابن معين، لكن قال الجوزقاني : الأجلح مفتر ! ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، ليس بقوي، وذكره برهان الدين الحلبي فيمن رمي بوضع الحديث رقم (٣٠) ، وانظر : « الميزان» (٣٨٨/٤ - ٣٨٩) .

(٦) في الأصل : « السليحي » ، وهوتحريف ، والتصويب من « الأنساب » (٢٢٦/٧)، وكتب الرجال ، وجاء في «التهذيب » (١٧٦/١١) : ويقال : السالحيني أيضاً.

(٧) في « الأصل » : « ابن الهيعة » .

أبي الهيثم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« إن موسى عليه السلام قال : يارب عبدك المؤمن تقتر(١) عليه في الدنيا ؟ قال(٢): ففتح له باب الجنة ، فيقال : يا موسى انظر إلى هذا، هذا ما أعددت له ، قال : فيقول موسى : وعزتك وجلالك ، لو كان أقطع اليدين والرجلين ، يسحب على وجهه ، لكان لم ير بؤساً قط، قال: فقال موسى : أي رب ! ، عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا ؟ فقال: ففتح له باب إلى النار ، فقال : ياموسى انظر إليه ، فنظر إليه ، فقال موسى عليه السلام : وعزتك وجلالك ، لو كانت له الدنيا وعشرة أمثالها ، ثم كان هذا مصيره ، لكان لم ير خيراً قط » (٣).

٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أبي،

---

(١) في « الأصل » : « يفتر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « المسند » ، ومن «الترغيب والترهيب » للحافظ المنذري (١٣٣/٤) .

(٢) غير موجودة في « الأصل » ، واستدركتها من « المسند » ، و « الترغيب » .

(٣) **ضعيف** : وأخرجه الإمام أحمد في « المسند » (٨١/٣) : ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به ، باختلاف يسير ، وانظر رقم (٤١) الآتي . قلت : وهذا سند ضعيف فيه ثلاث علل .

١ ـ ابن لهيعة ، واسمه عبد الله ، سيء الحفظ ، وليست هذه الرواية من طريق العبادلة عنه ، وهم عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقريء فإنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه . « التهذيب » (٣٧٧ ـ ٣٧٨) .

٢ ـ دراج أبو السمح : ضعفه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني، وغيرهم. «الميزان » (٢٤/٢ ـ ٢٥). ٣ ـ دراج ، عن أبي الهيثم ـ خاصة ـ ضعيف أيضاً، «الكاشف» (٢٩٣/١) ، و« التقريب » (٩٧) . قلت : ومع ذلك فقد قواه الحافظ المنذري ، إذ لم يذكره بصيغة التمريض ، على حد قاعدته ! .

ثنا[1] يحيى بن إسحاق السيلحي [2] مثله .

« ذكر الجنة ، وأنها محفوفة بالمكاره »

٤٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو سلمى، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت ، وحميد عن أنس ابن مالك .

ح ، **وثنا** علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو نصر التمار، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات »[3]، ورواه عبد العزيز بن صهيب .

---

(١) غير موجودة بالأصل ، واستدركتها من « المسند » (٨١/٣) .

(٢) في « الأصل » : « السليحي » وهو تحريف ، والتصويب من « الأنساب » ، وكتب الرجال ، وانظر الحديث رقم (٤٠) ، وهذه النسبة إلى« سيلحين » قرية ببغداد قديمة، وإليها ينسب يحيى بن إسحاق ، وهو ثقة حافظ ، كما قال الذهبي في « الكاشف » (٢٤٩/٣) ، وقصر الحافظ فقال في « التقريب » (٣٧٣) : صدوق ! .

(٣) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (١٥٣/٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤) ، وإسناد الأول ، والثالث منها صحيح على شرط مسلم ، وإسناد الثاني فيه لين ، لضعف : غسان بن الربيع الأزدي « الميزان » (٣٣٤/٣) ، وأخرجه كذلك : مسلم (٢٨٢٢) ، والترمذي (٢٥٥٩) وقال : حسن غريب ، من هذا الوجه صحيح ، قلت : وهو كما قال ، وأخرجه الدارمي في « سننه » (٢٨٤٦) (٢٤٥/٢) وإسناده صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه البغوي في «شرح السنة » (٤١١٤) (٣٠٦/١٤ ـ ٣٠٧) . وكذا أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٨٤/٨) : من طريق موسى بن هارون البزاز ، حدثنا أبو التمار به .

٤٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حاجب بن أبي بكر ، ثنا أحمد بن يزداد[1] ، ثنا عمرو بن عبد الغفار ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« حفت النار بالشهوات ، وحفت الجنة بالمكاره » [2].

ورواه أبو سلمة [3] ، والأعرج [4]، وعبيد الله بن موهب[5]، كلهم

---

(١) في « الأصل » : « أزداد »، وهو تحريف ، والتصويب من « الكامل » (١٧٩٦/٥)، و«تاريخ بغداد » (٢٢٨/٥) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** : وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٧٩٦/٥) : من طريق أحمد بن يزداد ، ثنا عمرو بن عبد الغفار به . وقال ابن عدي ـ بعد أن ساق في ترجمة عمرو هذا أحاديث منها هذا ـ : وهذه الأحاديث عن الأعمش غير محفوظة . قلت: وهو متهم ـ أي عمرو هذا ـ عن ابن عدي ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، وذكره الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » رقم (٥٧٢) ، ومع هذا فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤٧٨/٨) !! وانظر « لسان الميزان » (٣٦٩/٤ ـ ٣٧) **لكن قد صح الحديث من رواية أنس انظر** رقم (٤٢) .

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٠/٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣) ، وأبو داود (٤٧٤٤) ، والترمذي (٢٥٦٠) ، والنسائي (٣/٧) ، كتاب الأيمان والنذور ، والحاكم في « المستدرك» (٢٦/١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١١٥) ، (٣٠٧/١٤) ، وابن حبان ـ كما في «الفتح » (٣٢٠/١١) ـ كلهم من طريق : محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عنه. وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ! ، ووافقه الذهبي ! ، وليس كما قالا :لأن محمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعة « التهذيب » (٣٧٦/٩) ، **وإنما هو حسن الإسناد فقط** .

(٤) أخرجه البخاري (٦٤٨٧) ـ بلفظ « حجبت » ـ ومسلم (٢٨٢٣) ، والمؤلف ـ أبو نعيم ـ والإسماعيلي في «مستخرجيهما » ، والدارقطني في « الغرائب » ـ كما في «الفتح » (٣٢٠/١١) ـ كلهم من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عنه .

(٥) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٦١/٧) وابن المبارك في « الزهد » (٩٢٥) (ص ٣٢٥) : من طريق يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، عن أبيه ، عنه . قلت:=

عن أبي هريرة .

٤٤ ـ حدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد (١) ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني سعيد بن سنان : أبو مهدي ، عن أبي الزاهرية (٢) ، عن جبير بن نفير ، عن أبي البجير (٣) ـ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ أصابه يوماً جوع ، فوضع حجراً على بطنه ، ثم قال : « **ألا يارب مهين لنفسه ، وهو لها مكرم ، ألا وإن عمل الجنة حَزنة بربوة ، ألا وإن عمل النار سَهلة بسهوة (٤)** » (٥).

= **وإسناده ضعيف جداً** : يحيى بن عبيد الله متروك «التقريب » (٣٧٧) . وله طريق خامسة : أخرجها أحمد (٢/٣٧٠) : من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن يحيى بن النضر ، عنه . قلت : وإسناده **ضعيف** من أجل ابن لهيعة ، فهو سيء الحفظ، وانظر الحديث رقم(٤٠) .

(١) لعله العسال ، له ترجمة في « تاريخ أصبهان » (٢/٢٨٣) ، وفي « تاريخ بغداد» (١/٢٧٠) ، وفي « تذكرة الحفاظ » (٣/٨٨٦) ، وهو ثقة متقن .

(٢) في الأصل : « أبي الزاهدية » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الكاشف» (١/٢١٠) ، « والتقريب » (٦٥) ، وغيرهما من كتب الرجال ، واسمه : حدير بن كريب، ثقة ، كما قال الذهبي ، وقال الحافظ : صدوق .

(٣) في الأصل « : « أبي النجير » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الطبقات الكبرى»، و « فيض القدير » .

(٤) كذا في « الأصل » ، وفي « فيض القدير » (٣/١١٦) ، وفي « ضعيف الجامع» (٢/٢٥١) : « بشهوة » ، وهو كذلك في « مسند الشهاب » ، ووقع في « الطبقات»: «بشقوة » ! والسهوة الأرض اللينة ، كما في « الفيض » .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٧/٤٢٣) معلقاً : قال بقية ـ وفي «المطبوعة » ابن بقية وهو تحريف ـ وحدثنا سعيد بن سنان قال : حدثنا أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير ، عن أبي البجير ، وكان من أصحاب النبي ، عليه السلام ، قال: =

٤٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا الحسن بن الفرح ، ثنا سعيد بن محمد الثقفي [١]، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن شداد بن أوس ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : **« ألا إن الخير بحذافيره [٢] في الجنة ، ألا وإن الشر بحذافيره في النار ، ألا وإن الجنة حزنة بربوة ، ألا وإن النار سهلة بشهوة فمتى ما يكشف برجل حجاب شهوة وهوى ، أشفى على النار، وكان من أهلها ، ومتى ما يكشف برجل حجاب صبر وكره ، أشفى على الجنة، وكان من أهلها ، فاعملوا بالحق تنزلوا بالحق منازل أهل الجنة يوم لا يقضى إلا بالحق »** [٣].

= أصاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جوعاً يوما فوضع حجراً على بطنه ثم قال : «ألا يارب مكرم لنفسه وهو لها مهين ، ألا يارب مهين لنفسه وهو لها مكرم ، ألا يارب متخوض ، ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق ، ألا وإن عمل الجنة حزنة بربوة ، ألا وإن عمل الآخرة سهلة بشقوة ، ألا رب شهوة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً » . قلت : وسنده ضعيف جداً : سعيد بن سنان هو الكندي : متروك ، ورماه الدارقطني ، وغيره بالوضع ، « التقريب » (١٢٣) ، ولهذا لم يصب الذهبي في «الكاشف» (٣٦٣/١) حينما قال : زاهد ، ضعيف الحديث ! بينما اتهمه في تعقيبه على «المستدرك » (٥٢٤/٤) ! ولم يذكر برهان الدين في « الكشف الحثيث» رقم (٣٠٦) رمي الدارقطني إياه بالوضع ! ، والحديث أخرجه أيضاً البيهقي في «الشعب » ، والديلمي في « مسند الفردوس » ، وكذا عزاه المنذري لابن أبي الدنيا، وضعفه « فيض القدير» (١١٦/٣) ، ومع ذلك فقد رمز السيوطي لحسنه ! وأما المحدث الألباني فضعفه جداً «ضعيف الجامع » (٢٥١/٢) .

(١) في « الأصل »: « التعني » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الأنساب » (١٣٣/٣)، و«المشتبه » (ص ٨٨) .

(٢) في« الأصل »: « لحذافيره » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٣) جعفر بن أحمد بن فارس،ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٤٥/١)، ولم يذكر=

٤٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس ابن الوليد ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا نوح بن جعونة [1] ، ثنا مقاتل بن[2] حيان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم المسجد وهو متكيء علي ، فقال :

« إن عمل الجنة حزن بربوة - قالها ثلاثا - وإن عمل النار سهل بشهوة[3] - قالها ثلاثاً » [4] .

= فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والحسن بن الفرح - إن كان محفوظاً هكذا - لم أعرفه ، وسعيد ابن محمد الثقفي إن كان هو الوراق فضعيف ، كما في « التقريب » (١٢٥) ، فالحديث **ضعيف** والله أعلم .

(١) في « الأصل »: « جعدنة » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الميزان » (٤/٢٧٥) ، و «المسند».

(٢) في « الأصل »: « مقايل » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الميزان » : بشهوة ، ووقع في « الأصل » : « بسهوة » .

(٤) وأخرجه أحمد في « المسند » (١/٣٢٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (١١٨٠) (٢/١٩٩ - ٢٠٠) ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » كما في « اللسان» (٦/١٧٢) - كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقريء ، حدثنا نوح بن جعونة به .

قلت : وجوز الذهبي أن يكون نوح هو ابن أبي مريم ، وجزم بذلك ابن حبان في «المجروحين » (٣/٤٨) ، وانظر ما أفاده الحافظ في ذلك من « اللسان » (٦/١٧٢ - ١٧٣)، وعلى هذا **فالإسناد ضعيف جداً بل موضوع** فإن نوحاً هذا قال فيه الحافظ: كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك : كان يضع « التقريب » (٣٦٠) .

تنبيه : الحديث (٤٣) : وصله - كذلك - القضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٢٣) (٢/٣٠٨) : من طريق بقية به . ووقع فيه : « ابن البجير » ، وهو كذلك في « غريب الحديث » ! وانظر « الإصابة » (٤/١٧) . والحديث : ذكره الخطابي - كذلك - من رواية : محمد بن إدريس الحنظلي ، نا الربيع بن روح الحضرمي ، أراه عن بقية بن الوليدبه، « غريب الحديث» (١/٢٥٧).

« ذكر الجنة ، وأنها معروضة لمن اختارها ، وسلعة لمن ابتاعها »

٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم قالا [١] : ثنا أبو القاسم الرازي[٢] ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، ثنا أبو النضر [٣] هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل:عبد الله بن عقيل الثقفي[٤] ، ثنا يزيد بن سنان ، حدثني بكير بن فيروز قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من خاف أدلج ومن أدلج بلغ أن ينزل [٥] ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة » [٦] .

---

(١) في « الأصل » قال: وهو خطأ والصواب ماأثبته.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعة، ثقة كثير الحديث صاحب أصول « الأنساب » (٤٣/٦).

(٣) في « الأصل »: « أبو النصر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال، ومصادر التخريج .

(٤) في « الأصل »: « اليقفي » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال، ومصادر التخريج.

(٥) في « الترمذي » وغيره : « المنزل » .

(٦) **صحيح** : وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١١١/٢/١)، والترمذي في «السنن» (٢٤٥٠) والعقيلي في « الضعفاء » (٣٨٣/٤) ، والحاكم في « المستدرك» (٣٠٧/٤ ـ ٣٠٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٧٣) (٣٧٠/١٤ ـ ٣٧١)، وعبد ابن حميد في « المنتخب» (١٤٥٨) كلهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو عقيل به ، إلا أنه وقع في « العقيلي » : « ألا إن سلعة الله الجنة ، ألا إن سلعة الله الجنة » ! قلت : وهذا إسناد ضعيف : يزيد بن سنان هو أبو فروة الرهاوي ، ضعيف كما في «التقريب » (٣٨٢) ، وبكير بن فيروز هو الرهاوي أيضاً ، قال الحافظ:=

« ذكر ثمر الجنة ومفتاحها »

٤٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا قريش بن أنس [(١)]، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل ، عن عبد الرحمن ابن سمرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من قال لا إلٰه إلا الله دخل الجنة » [(٢)].

= مقبول « التقريب » (٤٨) ، أي عند المتابعة ، ولا متابعة ها هنا ، ومع هذا فقد قال الحاكم: صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي !! .

قلت : إلا أن للحديث **شاهداً يتقوى به** ، من رواية أبي بن كعب : أخرجه أبو نعيم - المؤلف - في « الحلية » (٣٧٧/٨) ، والحاكم في « المستدرك » (٣٠٨/٤): كلاهما من طريق سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكره بزيادة «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » . قلت : **وإسناده حسن**: ابن عقيل هذا حديثه في مرتبة الحسن ، كما قال الذهبي في « الميزان » (٤٨٥/٢) .

وجملة القول : أن الحديث صحيح ، وهو ما رمز له المحدث الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٨٦/٥) .

(١) في « الأصل »: « محمد بن قريش بن أنس » ، وهو خطأ ، والتصويب من «التهذيب» (٣٧٤/٨) ، وانظر «تهذيب الكمال » (١١٢٨/٢) .

(٢) **صحيح** :إسناده ضعيف : هصان بن كاهل، ويقال : كاهن ، وثقه الذهبي في «الكاشف » (٢٢٥/٣) فأخطأ ، وقال الحافظ مقبول « التقريب » (٣٦٥) أي عند المتابعة، ولا متابعة ها هنا ، وقريش بن أنس : صدوق تغير بآخره قَدْر سِت سنين «التقريب» (٢٨٢) ، قلت : إلا أنه قد تابعه جماعة من الثقات عند النسائي في «الكبرى» (تحفة الاشراف ٤٠٥/٨) ، وعند الإمام أحمد (٢٢٩/٥ ، ٢٣٦)، والحميدي (٣٦٩)، وأبي نعيم - المؤلف - في « الحلية » (١٧٤/٧) ، وابن حبان (رقم ٥) - زوائد - وابن ماجة (٣٧٩٦) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣٣٨) ، وابن عدي في «الكامل » (٢٥٠٤/٧) - ووقع تحريف في اسمه هناك - فانحصرت العلة في هصان=

٤٩ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي (١)،ثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار، عن جابر سمعت معاذ بن جبل [حين حضر يقول : ادفعوا](٢) عني سجف(٣) القبة ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول (٤):

« من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، فإن له الجنة » (٥).

= الذي تقدم ذكره ، إلا أن **الحديث صحيح : إذ أن له شواهد كثيرة** ذكرها الهيثمي في «المجمع» (١/١٤ - ٢٤)، **ولكن يجب تقييد** ذلك بأن يقولها مخلصاً كما هو في بعض الروايات. والحديث صححه المحدث الألباني في « الجامع الصغير» (٥/٣٣٢). وأورده الكتاني في « نظم المتناثر من الحديث المتواتر » (ص ٢٨ - ٢٩) ، وانظر « لقط اللآليء المتناثرة » للزبيدي حديث رقم (٦٨) .

(١) في « الأصل »: « عبد الملك بن بكر السهم » ، وهو خطأ ، والتصويب من «تهذيب الكمال » (٢/٦٦٨) .

(٢) كذا في « الأصل »، وفي « تاريخ أصبهان » : « لما حضرت معاذاً الوفاة قال: ارفعوا..» .

(٣) الستر . وقيل : لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط ، كالمصراعين : «النهاية» (٢/٣٤٣) .

(٤) غير موجود بالأصل ، واستدركته من « تاريخ أصبهان » ، و «صحيح ابن حبان».

(٥) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « تاريخ أصبهان » (١/٩٣ - ٩٤) : من طريق حاتم بن أبي صغيرة به.

قلت : وإسناد المؤلف ـ ها هنا ـ صحيح رجاله ثقات . والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٣٦) ، وابن حبان في « صحيحه » رقم (٤) ـ زوائد ـ كلاهما من طريق سفيان ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار به وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٥/٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/١١٨٠ - ١١٨١) من طرق عن أنس ، عن معاذ مرفوعاً .

وكذا أخرجه مسلم (٩٣)، وأحمد (٣/٣٢٥، ٣٤٥، ٣٧٤, ٣٩١، ٣٩١, ٣٩٢)،=

٥٠ ـ **حدثنا** أبو علي الصواف ، وسليمان [(١)] بن أحمد ، وعيسى ابن محمد الطُّوماري قالوا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حبيب بن الشهيد ،عن الحسن قال : « **ثمن الجنة لا إله إلا الله** » [(٢)].

٥١ ـ **حدثنا** صباح بن محمد الهندي ، ثنا محمد بن الحسن بن حفص ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا أسيد بن زيد ، عن طُعْمة الجعفري ، عن أبان ، عن أنس قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : ما ثمن الجنة ؟ قال : « **لا إلا إله الله مخلصاً** » [(٣)].

= وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٤١ ـ ٣٤٢) ، والبغوي في « شرح السنة »(٥٠)، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٥٨، ١٠٦٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤) من طرق عن جابر مرفوعاً ، وجميع هذه الطرق ضعيفة الإسناد ـ عدا رواية ابن خزيمة والرواية الأخرى لمسلم ـ وذلك لعلة التدليس فيها جميعاً .

(١) في « الأصل » : « سلهان » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٢) **مقطوع صحيح** : بشر بن موسى هو الأسدي البغدادي ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٧/١/١) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلا، فهو مجهول الحال.

قلت : ولكن تابعه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٧١٦٢) (٥٢٩/١٣) **وإسناده صحيح على شرط السنة** .

(٣) وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٣٤٧/٦) ، وابن مردوية ـ كما في « الجامع الصغير » للسيوطي (٣٣٨/٣) (٣٥٦٠) ، من حديث أنس بن مالك مرفوعاً ، وعبد بن حميد الكشي في « تفسيره » عن الحسن مرسلاً .

قلت : وإسناد المؤلف ضعيف جداً : محمد بن مروان هو الكوفي السدي : متهم بالكذب « تقريب » (٣١٨) ، وهو والذي بعده ذكرهما الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (رقم ١٥٨ ، ٧٢٨) ، وأسيد بن زيد هو الجمال،ضعفه الحافظ في «التقريب»(٣٦)ـ وهو قصور ـ فقد كذبه ابن معين، وقال النسائي متروك. =

٥٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير ، عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول :

« لا يُدْخِلُ أحداً منكم عملُه الجنةَ ، ولا يجيره من النار ، ولا أنا إلا بتوحيد الله » أخرجه مسلم (١) .

= « الميزان » (١/٢٥٧). والحديث رمز السيوطي لصحته! وهو من تساهله - رحمه الله - وأما المحدث الألباني فقد ضعفه « ضعيف الجامع الصغير » (٣/٧٤)، وقال المحقق ابن القيم في كتابه « حادي الأرواح » (ص ٦٠) : وفي كتاب « صفة الجنة » لأبي نعيم من حديث أبان ، عن أنس قال : فذكره ، ثم قال : وشواهد هذا الحديث كثيرة جداً .

قلت : ولعله يعني عمومات الأدلة في ذلك ، وإلا فلا يصح هذا باعتبار الاصطلاح العلمي لكلمة الشاهد ، فضلاً عن الشواهد الكثيرة جداً !

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢٨١٧) : من طريق سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين به .قلت : وهذا سند ضعيف : أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وليست هذه الرواية عنه من طريق الليث بن سعد فإن روايته عن أبي الزبير صحيحة، وانظر تفصيل ذلك في « التهذيب » (٩/٤٤٢) .

إلا أن الحديث صحيح فقد أخرج البخاري (٦٤٦٣) ، ومسلم (٢٨١٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٩٢) (١٤/٣٨٨ - ٣٨٩) من حديث أبي هريرة مرفوعاً « لن ينجي أحداً منكم عمله ، قالوا : ولا أنت ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ..» الحديث . وكذا أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٢٨٤) ، والمؤلف - أبو نعيم - في «الحلية » (٧/١٢٩) ، (٨/٣٧٩) بلفظ « ما منكم من أحد ينجيه عمله...» الحديث .

وكذا أخرجه البخاري (٦٤٦٤ ، ٦٤٦٧) ، ومسلم (٢٨١٨) من حديث عائشة مرفوعاً بلفظ « سددوا وقاربوا ، واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة ..» الحديث.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة في « المسند » للإمام أحمد (٢/٤٥١ ، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٧) . ثم وجدته كذلك من حديث جابر أخرجه=

« ذكر تفضيل قيد سوط من الجنة على الدنيا وما فيها »

قال الله تعالى ﴿وللآخرةُ أكبرُ درجاتٍ وأكبرُ تفضيلاً﴾ [(١)].

٥٣ - حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عبد الله بن أبي قريش ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث [(٢)] بن أبي أسامة ، قالا : ثنا سعيد بن عامر، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و آله] وسلم : « **لموضع سوط أحدكم في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها** » [(٣)].

= أحمد (٣/٣٣٧ ، ٣٦٢) ، والدارمي (٢٧٣٦) ، وابن عدي في « الكامل» (٤/١٣٣٢) وفي سند أحمد والدارمي العلة التي تقدمت في بداية التخريج ، وأما سند ابن عدي ففيه شريك القاضي ، وهو صدوق يخطيء كثيراً « التقريب » (١٤٥). وكذا أخرجه ابن ماجه (٤٢٠١) ، وابن عدي أيضا عن أبي هريرة وفيه العلة السابقة .

وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبي موسى ، وأسامة بن شريك، وشريك بن طارق « الترغيب والترهيب » (٤/٤٠١) .

(١) الآية ٢١ من سورة الاسراء .

(٢) في « الأصل »: « الحرب » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) **صحيح** : وأخرجه : الترمذي (٣٢٩٢) ، والدارمي في « سننه» (٢٨٢٣)(٢/٢٣٩)، وأحمد (٢/٤٣٨) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٢١) (١٣/١٠١)، والحاكم في « المستدرك » (٢/٢٩٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٧٢) (١٥/٢٠٩ - ٢١٠): كلهم من طريق محمد بن عمرو قال: ثني أبو سلمة به.

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وقال البغوي : حديث صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي !

قلت : وإنما هو حسن فقط ، فإن محمد بن عمرو بن علقمة قال عنه الحافظ في «التقريب » (٣١٣) : صدوق له أوهام ، فمثله حسن الحديث فقط. =

ورواه : همام بن مُنَبِّه [1] ، وأبو صالح[2]، وابن أبي عمرة[3]، وأبو أيوب المراغي[4]، في آخرين ، عن أبي هريرة[وصالح مولى

= والحديث أخرجه أيضا : عبد الرزاق في « المصنف » (٤٢١/١١) (٢٠٨٨٨)، وكذا ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢/١٣) (١٥٨٦٧) : عن الحسن مرسلاً وإسناد الأخير صحيح .

(١) **صحيح** : أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٨٥) (٤٢٠/١١) ، وعنه الإمام أحمد في « المسند » (٣١٥/٢) : من طريق معمر ، عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : « والله لقيد سوط أحدكم من الجنة خير له مما بين السماء والأرض » وهذا **إسناد صحيح ـ ثلاثي عند عبد الرزاق ـ على شرط الستة** .

(٢) أخرجه : بحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٤٣) : من طريق الأعمش عنه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحو طريق همام السابقة .

وقال المحدث الألباني : ورجاله ثقات « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٦٢٨/٤).

(٣) **صحيح** : أخرجه : أحمد (٤٨٢/٢) : من طريق فليح ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً « لقاب قوس أو سوط في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب » .

وقال الألباني : وإسناده على شرط الشيخين ، **على ضعف في فليح وهو ابن سليمان الخزاعي المدني** ، قال الحافظ ـ في « التقريب » (٢٧٧) ـ : صدوق كثير الخطأ . «الصحيحة » (٦٢٧) .

قلت : وإنما هو على شرط البخاري فإن في إسناده سريج بن النعمان لم يخرج له مسلم « التقريب » (١١٧) ، **على أن الحديث قد أخرجه البخاري (٢٧٩٣، ٣٢٥٣)** من طريق فليح ، عن هلال ، عن ابن أبي عمرة به !

(٤) في « الأصل » : « المراعي » وهو تصحيف ، وخطأ : فأبو أيوب الذي يروي عن أبي هريرة هذا الحديث ، إنما هو سليمان وقيل عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان : فقد أخرج الإمام أحمد (٤٨٣/٢) ، من طريق الخزرج بن عثمان ، وكذا الدولابي في « الكنى » (١٠٣/١) من طريق سكن بن المغيرة كلاهما عنه ، عن أبي هريرة مرفوعاً « قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها ، ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها=

التوأمة][1].

٥٤ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون، وجعفر الفريابي ، قالا : حدثنا قتيبة ، ثنا العطاف ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها »** [2] رواه أبو غسان في آخرين، عن أبي حازم .

= معها » قال : قالت : يا أبا هريرة ما النصيف ؟ قال : « الخمار » لفظ أحمد .

قلت: وسنده ضعيف من أجل أبي أيوب هذا فهو مجهول «الجرح»(١٩٠/٢/٤)، و«الميزان» (٤٩٣/٤)، و« اللسان » (٧ / ٤٣) ! ومع ذلك قال الحافظ في «التقريب» (١٧٦):صدوق ! وانظر لمزيد من الفائدة « الكنى والأسماء» لمسلم(٦٦/١).

(١) كذا في « الأصل » ، ولعله تقديم ، وتأخير . ورسمت هكذا :« لتوكمة» !، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠ ، ٦٤١٥) ، ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٤٨) ، وابن ماجة (٤٣٣٠) ، وأحمد (٤٣٣/٣ ـ ٤٣٤ ، ٣٣٠/٥، ٣٣٧،٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، ٥ /٣٣٧ ، ٣٣٩) والحميدي (٩٣٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦١٥) (٣٥١/١٠) ، والطبراني في « الكبير » (٥٧٤٨،٥٧٥٣ ، ٥٧٧٨، ٥٨٣٥،٥٨٣٦ ، ٥٨٥٨ ، ٥٨٦١ ، ٥٨٨٦ ، ٥٩١٧، ٥٩٥٩) : من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار ، عن سهل بن سعد مرفوعاً به .

وكذا أخرجه الطبراني (٥٧١٦) : من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل ، عن أبيه، عن جده مرفوعاً به . قلت : وعبد المهيمن ضعيف « التقريب » (٢٢١) .

وأخرجه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٧٨) باب « ماجاء في فضل غدوة أو روحة في سبيل الله » ، وابن جميع الصيداوي في « معجم شيوخه » (٢٧٢)، والنسائي (٦ / ١٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٨٤/٥) ، والدارمي في «سننه»(٢٤٠٣)، وأحمد (٣٣٥/٥) : من طرق عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ « لغدوة في سبيل الله عز وجل ، أو روحة خير من الدنيا وما فيها» وهو طرق الحديث الأول كما هو عند البخاري ، ومسلم وغيرهما .

(...) - **حدثنا** أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا زهرة بن عمرو بن معبد التيمي(١)،عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم :« **قيد سوط في الجنة خيرمن الدنيا ،وما فيها**»(٢).

٥٥ - حدثنا أبو محمد المزني : عبد الرحمن بن أبي واثلة الهروي بمكة ، ثنا جدي أبو واثلة المزني ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني حميد ، عن أنس .

وثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ولقاب قوس أحدكم ، أو موضع قده من الجنة خير من الدنيا ،وما فيها** »(٣) .

---

(١) كذا في « الأصل » ، وفي كتب الرجال : « زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي » ، وعمرو إنما هو أحد أجداده ، فلعله نسب إلى جده ذلك .

(٢) **إسناده صحيح** : ، لولا أني لم أعرف ابن مقسم هذا وعلى كل ففي الطريق الأخرى غُنْية عنه .

(٣) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (١٣٢/٣ ، ١٥٣ ، ١٥٧، ٢٠٧) ، ومسلم (١٩١٣)، من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً به ، ولفظ أحمد «لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » واقتصر مسلم على الجملة الأولى منه ، وأخرجه البخاري (٢٧٩٢، ٢٧٩٦، ٦٥٦٨) ، وأحمد - كذلك - (١٤١/٣) ومن طريقه المقدسي في «صفة الجنة» - مخطوط - (ج ٣ / ق ٨٠) ، والترمذي (١٦٥١) ، وابن حبان - زوائد - (٢٦٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦١٦) (٣٥١/١٠ - ٣٥٢) ، وابن ماجة (٢٧٥٧) من طرق عن حميد ، عن أنس مرفوعاً به ، ولفظ البغوي وابن ماجة مقتصر على الجملة الأولى كذلك .

=

ورواه: صالح بن زائدة (١)، وغيره (٢)، عن أنس

وفيه: عن أبي سعيد الخدري (٣)، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

٥٦ - حدثنا أحمد بن السندي(٤)، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو

= ثم رأيته في «تاريخ جرجان» (ص ١٤٦) في ترجمة «أبي سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبدالواسع الخياط»: أخرجه حمزة السهمي فقال: وحدثني أبو سعيد إسماعيل بن سعيد حدثنا أبو إسحاق حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، وحميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم فذكره.
قلت: وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو إسحاق اسمه عمران بن موسى له ترجمة في «تاريخ جرجان»(ص٣٢٢-٣٢٣) وفي «الأنساب» (٥٥/٧) وهو ثقة ثبت كما قال السمعاني، والحديث أخرجه أيضا البزار - كما في «المجمع» (٤١٥/١٠) - وقال الهيثمي: وإسناده حسن.

قلت: و رواه نعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (رقم٢٥٧): أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك فأوقفه عليه - مخالفاً بذلك جماعة الثقات الذين رفعوه - وهو مع ذلك منكر لأن نعيم بن حماد يخطيء كثيراً كما في «التقريب»(٣٥٩).

(١) في «الأصل»: رسمت «زايدة» وسيأتي تخريج حديثه - برقم (٥٦).

(٢) سياتي تخريجه في الحديث برقم (٥٧).

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٧٠) (١٢٣/١٣): حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها».

قلت: وأخرجه ابن ماجة (٤٣٢٩): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فساقه بتمامه سنداً ومتناً، وفي «الزوائد» - كما في حاشية ابن ماجة -: «في إسناده حجاج بن أرطأة، وعطية العوفي، وهما ضعيفان».

قلت: وهما إلى ذلك مدلسان وقد عنعناه.«التقريب»(٦٤، ٢٤٠). إلا أن له **شاهداً** روي من حديث عبد الله ابن مسعود أخرجه المؤلف - أبو نعيم - في «الحلية»(١٠٨/٤) إلا أن في سنده جهالة، فهو مما لا يفرح به كثيراً، ولهذا أورده الألباني في «ضعيف الجامع» (١٣/٥)، رغم أن السيوطي قد حسنه! «فيض القدير»(٢٦٦/٥).

(٤) هو أحمد بن السندي بن الحسن بن بحر أبو بكر الحداد، ثقة فاضل «تاريخ بغداد»(١٨٧/٤).

مصعب، ثنا عبد الله بن الحارث الجمحي قال:أخبرني صالح بن محمد بن زائدة،عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها » (١).

٥٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث، أن سليمان بن حميد حدثه أن عامراً ـ يعني ابن سعد ـ حدثه ، قال سليمان: ولا أعلمه إلا أنه حدثني عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:

« لو أن ما أقلّ (٢) ظفرٌ من الجنة برز (٣) في الدنيا ، لتزخرف له ما

---

(١)**حسن** : وصالح بن محمد بن زائدة ، قال الحافظ في « التقريب » (١٥٠) : ضعيف، وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٩١/٢/٢) : « تركه سليمان بن حرب ، منكر الحديث » ، وأورده ابن حبان في « المجروحين » (٣٦٧/١) : « كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم ، ويسند المراسيل ولا يفهم ، فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحق الترك » ، وكذلك وصفه أبو حاتم بأنه منكر الحديث « الجرح التعديل» (٤١٢/١/٢) ، وكذا قال الساجي « التهذيب » (٤٠٢/٤) . وأما الذين اعتدلوا فيه فالإمام أحمد ، والعجلي ، وابن عدي ، ولهذا قال الذهبي في « الميزان » (٢٩٩/٢): مقارب الحال ، وانظر « تاريخ الثقات » للعجلي رقم (٦٨٩) .

والحديث أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٣٤١/٤ ، ١٣٧٧) ، من طريق عبد الله بن الحارث ، ثنا صالح بن محمد بن زائدة الليثي به **وخلاصة القول أن الحديث حسن بما قبله وبما سيأتي بعده قريباً** .

(٢) كذا في « الأصل » وفي « الترمذي » ، و« أحمد » ، وغيرهما : « لا يقل » ، ومعناه: يحمل .

(٣) كذا في « الأصل » : وفي بقية مصادر التخريج : « بدا » .

بين(١) السماء والأرض »(٢).

٥٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حُبَيْش ، قالا: ثنا الحسن بن (٣) محمد بن حاتم ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا خالد بن

---

(١) في بقية المصادر : « ما بين خوافق » .

(٢) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (١/١٩٦ ، ١٧١)، والترمذي (٢٥٣٨) ونعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٤١٦) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٧٧) (١٥/٢١٤) : كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : فذكره ، وزاد في آخره « ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » . ثم قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة ، قلت: وهو سيء الحفظ ، إلا أن هذه الرواية ـ عدا رواية لأحمد ـ من طريق ابن المبارك عنه ، وهو قد روى عنه قبل احتراق كتبه ، فالإسناد صحيح ولله الحمد ، انظر حديث (٣٩). ولهذا أورده الألباني في « صحيح الجامع الصغير » (٥/٥٩) ورمز لصحته ، ومن العجيب أنه قال في تعليقه على الحديث من « مشكاة المصابيح » (٣/١٥٦٧) رقم (٥٦٣٧):«أي ضعيف ـ يعني قول الترمذي : غريب ـ وهو كما قال » ! إلا أنني أرجّح أن المحدث الألباني إنما وقع في ذلك لضيق وقته عندما علق على « المشكاة » ، وانظر لهذا مقدمة «المشكاة » (ا / ل) . ثم رأيته قد أخرجه ابن أبي الدنيا ـ كما في «النهاية» (٢/٤٤٢)، وفي « الحادي» (ص ١٣٧) ـ فقال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا ابن لهيعة به ، إلا أنه اقتصر على الجملة الأخيرة منه بينما نسبه الحافظ المنذري في « الترغيب والترهيب» (٤/٥٥٨) بتمامه إلى ابن أبي الدنيا والترمذي ونقل عن الأخير قوله : حديث حسن غريب . قلت : وفي عزوه لابن أبي الدنيا ، والترمذي قصور إذ أن أحمد قد أخرجه كذلك كما تقدم ، وأما إسناد المؤلف ها هنا فضعيف من أجل سليمان بن حميد فقد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/١/١٠٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/٢/٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا فهو مجهول .

(٣) في « الأصل » : « بن » غير موجودة .

[محدوج : أبو روح][1] البصري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« **موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها** » [2].

٥٩ ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا الخزرج [3]، ثنا أبو أيوب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **سوط أحدكم في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها ، ولنصيف امرأة من الجنة ، خير من الدنيا ، ومثلها معها**»[4].

« ما ذكر من الجنة : أنها محظورة إلا على الموحدين »

٦٠ ـ حدثنا أبو علي : محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الحارث.

---

(١) في « الأصل » : رسم ما بين المعقوفتين هكذا « محمدوج أبو دوح » ، وهو تحريف والتصويب من « « التاريخ الكبير » (١٧٢/٢/١) للبخاري ، و « الكنى» (٣١٤/١) لمسلم ، ومصادر أخرى ، وانظر التعليق على «التاريخ الكبير » .

(٢) إسناد **ضعيف جداً** : خالد بن محدوج ، قال النسائي : متروك ، وقال البخاري : كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب ، وقال أبو حاتم : ليس بشيء ضعيف الحديث منكر الحديث جداً . « الميزان » (٦٤٢/١) ، و « التاريخ الكبير » (١٧٢/٢/١)، و «الجرح والتعديل » (٣٥٤/٢/١) .

(٣) في « الأصل » : « الخزرح » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) إسناده **حسن** : محمد بن حميد هو المخرمي : وثقه المؤلف ، وضعفه البرقاني « تاريخ بغداد »(٢٠/ ٢٦٥)، والخزرج هو ابن عثمان السعدي : قال ابن معين : صالح ، ووثقه ابن حبان ، والعجلي ، وضعفه الدارقطني ، والأزدي . « التهذيب » (١٣٩/٣ ـ ١٤٠)، ولهذا لم يعتمد الحافظ من هذه الأقوال إلا قول ابن معين «التقريب » (٩٢) .

ع ، وحدثنا أحمد بن السندي ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد ابن علي البربهاري [1] ، قالا : ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعثه ، وأوس بن الحدثان أيام التشريق، فناديا : « ألا إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن » [2].

٦١ - حدثنا أبي ، [قال : ثنا] [3] عبدان .

ع ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا

---

(١) في « الأصل » : « البربهادي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « المعجم الكبير»، وانظر « الأنساب » (١٢٥/٢).

(٢) **صحيح** وأخرجه أحمد (٤٦٠/٣) ، ومسلم (١١٤٢) ، والطبراني في «الكبير» (٦١٢) (١٩٤/١) ، (١٩١) (٩٧/١٩) ، وفي « الصغير » (٣٣/١ - ٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى » (٢٦٠/٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٧٤) وابن جرير الطبري في « مسند علي بن أبي طالب » رقم (٤١٦) - بتحقيق محمود شاكر - وابن الأعرابي في « معجمه » - مخطوط - (ج ٦ / ٢٣٤) : كلهم من طريق محمد بن سابق به.

قلت : وهذا سند ضعيف أبو الزبير مدلس ، وقد عنعنه ، إلا أن له **عدة شواهد** يرتقي بها إلى درجة الصحة ، انظر «ارواء الغليل » للألباني رقم (١١٠١) (٣٠١/٤-٣٠٣) ، و « مسند علي» للطبري.

تنبيه : قد رأيت للحديث (٥٦) مخرجاً آخر هو : أبو بكر بن أبي داود في «البعث» - مخطوط - (ق ١١) من طريق ابن وهب ، أنا عمرو يعني ابن الحارث به.

قلت : وهذا سند ضعيف : سليمان بن حميد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (١٠٦/١/٢) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/٢/٢) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . أما ابن حبان فقد أورده في « الثقات » (٣٨٥/٦) على قاعدته المعروفة في التوثيق ! .

(٣) في « الأصل » :رسمت « قيث » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الحلية » (٩٤/٣).

محمد بن زبان (١) ، قال (٢) : ثنا أبو الطاهر بن السـرح (٣) ، ثنا خالي أبو رجاء: عبـد الرحمن بن عبد الحـميد بن سالم ، حـدثني يحيى بن أيوب ، عن داود بن أبي هند (٤) ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قـال : « **إن الله تعـالى بنى الفردوس بيـده ، وحظرها على كل مشرك ، ومدمن الخمر سكير** » (٥).

---

(١) كذا في « الأصل » : ولم يذكره المزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/١) فيمن روى عن أبي الطاهر ، والله أعلم .

(٢) في « الأصل » : « قالا » ، والصواب ما اثبته .

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي « الحادي » ، ووقع في « الحلية » : « السراج » ، وهو خطأ، والتصويب من كتب الرجال ، و « المشتبه » (ص ٣٠٦) .

(٤) في « الأصل » رسمت « هذل » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٩٤/٣ - ٩٥) ، والحسن بن سفيان الحافظ - كما في « حادي الأرواح» لا بن القيم (ص٧٣ - ٧٤) : كلاهما من طريق أبي طاهر: أحمـد بن عـمرو بن السـرح به إلا أنهمـا قالا : « وكل مـدمن .. » قلت : وهذا **إسناد جيد قوي لولا** أن فيه انقطاعاً إذ أن داود بن أبي هند لم يصح سماعه من أنس كما قال الحـاكم « التـهذيب » (٢٠٤/٣ - ٢٠٥) ، وقـال ابن حبـان : روى عن أنس خـمسـة أحاديث لم يسمـعها منه الثقات « ٢٧٨/٦) أمـا المناوي فقد أعل الحديث بعبد الرحمن ابن عبد الحميد ، ونـقل عن الذهبي في « الميزان » (٥٧٧/٢) قول ابن يونس : «أحاديثه مضطربـة» ثم أضاف المناوي : ويحيى بن أيوب فإن كان الغـافقي فـقد قال النسائي، وغيره : غير قوي ، أما البجلي فضعفه ابن معين . قلت : وفيما قاله نظر لأمور :

أولا : اكتفى بنقل التضعيف عن ابن يونس ، بينما وثقه أبو داود في نفس المصدر، وهذا الأخير هو ما رجحه الذهبي نفسه في كتابه الآخر « الكاشف » (١٧٣/٢)، وكذا وثقه الحافظ ابن حجر في « التقريب » (٢٠٥) .

ثانيا : شكه في نسبـة يحيى بن أيوب ، والصـواب أنه الغافقي ، وانظر « تهذيب الكمال» (١٤٩٠/٣) ، (٨٠١/٢) .

ثالثا : وقع تحريف في كلمـتي « الـغافقـي » ، « البـجلي » هكذا : « الغتـافقي»، «البلخي»، ووقع في « الحلية » : «المعافري » ! . والحديث نسبه السيوطي للبيهقي في=

٦٢ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أبو الأشعث(١)، ثنا معتمر بن سليمان، سمعت [أبي يحدث] (٢)، عن قتادة، عن عقبة ابن عبد الغفار، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« ليأخذن رجل [بيد أبيه] (٣) فليقطعنه النار، يريد أن يدخله الجنة، فينادى(٤) أن الجنة لا يدخلها كافر، ألا إن الله حرم الجنة على كل كافر »(٥).

= «الشعب»، ولا بن عساكر وضعفه، وكذلك ضعفه الألباني «ضعيف الجامع»(٨١/٢).

(١) في « الأصل »: « أبو الأشعب »، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال.

(٢) في « الأصل » كتب ما بين المعقوفتين هكذا: « أبي الحرث »، وهو تحريف، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) في « الأصل »: رسمت هكذا « بيد الله »! ، وهو تحريف والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) في « الأصل »: « فيناد »، والتصويب من مصادر التخريج.

(٥) **صحيح**: وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (١٠٤٩) (٣١٥/٢)، والبزار في «مسنده» ـ زوائد ـ (٦٥/١)،(٩٤) وابن حبان في «صحيحه» ـ موارد ـ (٦٩، ٧٠): ثلاثتهم من طريق أبي الأشعث أحمد بن مقدام العجلي، ثنا معتمر بن سليمان به. ولفظه قريب مما ها هنا إلا أنهم قالوا: « مشرك » بدلاً من « كافر » وزادوا في آخره: «فيقول»: أي رب أبي. قال: فيتحول في صورة قبيحة، وريح منتنةٍ، قال: فيتركه، قال [أبو سعيد]: فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرون أنه إبراهيم، ولم يزدهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على ذلك.

ثم قال البزار: لا نعلم رواه إلا التيمي، ولا عنه إلا ابنه، وهو حديث غريب. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، والبزار ورجالهما رجال الصحيح! قلت: **هذا لا يفيد شيئاً في صحة الإسناد** .. كما لا يخفى على المشتغلين بهذا الفن الشريف ـ إذ أن قتادة مدلس، وقد عنعنه، وقد غفل عن هذا محقق «المسند» لأبي يعلى فقال: إسناده=

٦٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيى بن مهران القطان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدان الوكيل ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، ثنا عبد الله ابن مسعود ـ في بيت المال ـ قال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، مُضِيفٌ ظهره إلى قبة من أدَمٍ ، إذ تكلم بكلام ، وقال : «**ولكن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة**» (١) .

٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود .

ح ، **وحدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله

= صحيح!. وله طريق آخر عند البزار (٩٥) : حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن منيب ، ثنا السري بن يحيى ، عن سليمان التيمي ، عن عقبة قال : بنحوه . ثم قال البزار: وأحسب أن السري أسقط قتادة ـ ووقع «عبادة» وهو تحريف ـ بينه وبين عقبة، **قلت: إلا أن أصل الحديث ثابت من رواية أبي هريرة** : أخرجه البخاري (٣٣٥٠، ٤٧٦٨ ، ٤٧٦٩) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣١٠) (١١٨/١٥)، وكذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٨٩/٤) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياني ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا بأطول من رواية البخاري بمعناه، ثم قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر ، رأيت الحديث قد أخرجه كذلك الحاكم (٥٨٧/٤ ـ ٥٨٨): من طريق عبيد بن عبيدة القرشي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت قتادة ، عن عقبة ابن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه كما سبق .

(١) **إسناده حسن بما بعده** : زكريا بن أبي زائدة : ثقة ، إلا أنه مدلس وقد عنعن، وروايته عن أبي إسحاق ـ خاصة ـ وهو السبيعي فيها ضعف لأنه سمع منه بآخره، وهو ـ أي السبيعي ـ كان قد اختلط ، انظر «التقريب» (١٠٧ ، ٢٦١)، و «التهذيب» (٣٢٩/٣-٣٣٠) .

ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، في قبة نحواً (١) من أربعين ، فقال : « **أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟** » قلنا : نعم ! قال : « **أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟** » قال : « **فوالذي نفسي بيده ، إني لأرجو**(٢) **أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة** »(٣) .

٦٥ - حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي (٤) ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي(٥) ، ثنا عبيد بن جناد (٦) ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن

---

(١) في « الأصل » : « نحو » ، والتصويب من « الحلية » ، وبقية مصادر التخريج .

(٢) في « الأصل » : « لأرجوا » ، والتصويب من « الحلية » ، وبقية المصادر.

(٣) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٤/١٥٢ -١٥٣) ، والبخاري (٦٥٢٨، ٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١) ، والترمذي (٢٥٤٧) ، وابن ماجة (٤٢٨٣) ، وأحمد (١/٣٨٦ ، ٤٣٨ - ٤٣٧ ، ٤٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار » (١/١٥٤-١٥٦)، والطيالسي (٢٦٩٠) ، والطبري في « مسند ابن عباس » (السفر الأول) (رقم ٧٠٥)، وأبو عوانة في « مسنده » (١/٨٧ ، ٨٨) : كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي به. قلت : وقد صرح السبيعي بالسماع في إحدى روايتي البخاري ، وفي الترمذي ، وأبي عوانة ، والطحاوي ، إلا أنهم زادوا جميعاً في آخره « وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الأبيض»، وانظر « تحفة الأحوذي » (٧/٢٥٦ - ٢٥٧) ، و« الفتح » (١١/٣٨٧ - ٣٨٨) .

(٤) قال عنه المؤلف ، وابن أبي الفوارس : كان فيه تساهل ، « تاريخ بغداد » (١١/٣٢٤ - ٣٢٥)، « سير أعلام النبلاء » (١٦/٢١٩) .

(٥) الكندي أبو عبد الله ترجمه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١٣/٤٨٩) وقال: ماعلمت به بأساً .

(٦) الحلبي ، وفي « الأصل » :« حناد » ! قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال: صدوق لم أكتب عنه « الجرح والتعديل » (١٦/٢١٩) .

مسعود ، سمعته يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : « **أما بعد ، أما ترضون أن تكونوا** (١) **ربع أهل الجنة؟**» الحديث(٢).

ورواه معمر ، عن أبي إسحاق مثله ، وأبو الأحوص ، ويوسف بن أبي إسحاق نحوه (٣) .

---

(١) في « الأصل » : « يكونوا » !

(٢) **صحيح بما قبله** ، وسنده لا بأس به من أجل شيخ المؤلف ، إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه الطحاوي في « المشكل » (١/١٥٥) فقال : حدثنا يزيد بن سنان ـ وهو القزاز ـ ثنا عبد الحميد بن موسى ، وحكيم بن سيف ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ـ ووقع محرفاً عمر ـ عن زيد بن أبي أنيسة به .

قلت : وكذا تابعه أبو عوانة في « مسنده » (١/٨٨) فقال : حدثنا محمد بن علي ابن ميمون الرقي قال : ثنا عبيد بن جناد ، وعمرو بن عثمان قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة به ، **وكلا الطريقين جيد الإسناد** .

(٣) وقال المؤلف في « الحلية » ورواه زيد بن أبي أنيسة ، ومعمر بن راشد ، وإسرائيل، وأبو الأحوص ، عن أبي إسحاق نحوه .

قلت : أما رواية ابن أبي أنيسة فقد تقدمت قبل قليل ، وأما رواية معمر بن راشد فلم أقف عليها ، وأما رواية إسرائيل فهي رواية لأحمد ، وللطحاوي ، وأما رواية أبي الأحوص فهي رواية لمسلم ، وأما رواية يوسف بن أبي إسحاق فهي رواية للبخاري أيضاً، قلت: وكذا رواه علي بن عامر ـ ولم أجد من ترجمه ـ قال : سمعت أبا إسحاق الهمداني ـ هو السبيعي ـ يقول ثنا عمرو بن ميمون به ، أخرجه أبو الشيخ بن حيان في «الأمثال» (٢٧٢) ـ مختصراً قلت : ثم وقفت على رواية معمر ـ ولله الحمد ـ: أخرجها الطبري في « مسند ابن عباس» «السفر الأول » رقم (٧٠٤)، وفي «التفسير» (٨٧/١٧/٨) .

« أمر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم بتذكار الجنة ، وتسميته إحدى العظمتين »

٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أيوب بن شبيب الصنعاني، قال : كان فيما عرضنا على رباح بن زيد ، حدثني عبد الله بن بحير: سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: **«لا تنسوا العظمتين »** قلنا : وما العظمتان يارسول الله ؟ قال : **« الجنة والنار»**[1].

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه أبو يعلى ـ كما في « النهاية » لابن كثير (٥٠٢/٢) ـ والدولابي في « الكنى » (١٦٤/٢) : كلاهما من طريق أيوب بن شبيب الصنعاني به. وزاد الدولابي : « قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ذكره ، ثم بكى حتى جرى أو قال : بلّ دموعه ما بين لحيتيه ثم قال : والذي نفسي بيده لو تعلمون مِنْ عِلْمِ الآخرة ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات فلحثوتم على رؤوسكم التراب » .

قلت : وهذا سند ضعيف : أيوب هذا أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٢٥٠/١/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٥/٨) وقال : « روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل الحراني: يخطيء » .

قلت : ثم وجدت الحديث قد أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤١٧/١/١) في ترجمة أيوب هذا فقال : قال لي إسحاق حدثنا أيوب بن شبيب أبو يزيد الصنعاني قال: فيما عرضنا على رباح بن زيد قال : أخبرنا عبدالله بن بحير سمع عبد الرحمن ابن يزيد سمع عبد الله بن عمر قال : سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «لا تنسوا العظيمين : الجنة والنار » ، قلت: وهكذا هو بلفظ « العظيمين » عند الدولابي.

« ذكر مسألة(١) الجنة ، وشفاعتها إلى الله فيمن طلبها ، واشتاق إليها »

٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس ـ هو ابن أبي إسحاق ـ ثنا بُرَيْد بن أبي مريم ، قال: قال أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« ما من مسلم يسأل (٢) الله الجنة ثلاثا،إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة»(٣).

وروواه أبو الأحوص (٤) ، عن أبي إسحاق نفسه ، عن بُرَيْد ، عن أنس .

---

(١) في « الأصل » رسمت هذه اللفظة هكذا « مسئلة » !

(٢) في « الأصل » : « يسئل » ، وهو خطأ .

(٣) **صحيح** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٩٨٥٧) (٤٢١/١٠) : حدثنا محمد بن فضيل ، عن يونس بن عمرو ، عن بُرَيْد ـ ووقع مصحفاً يزيد ـ بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « ما من عبد يسأل الله الجنة ثلاث مرات إلا قالت النار : اللهم أجره مني » **وإسناده قوي** .

(٤) **صحيح** : أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة» من «الكبرى» ـ كما في « تحفة الأشراف » (٩٩/١) ـ وفي « الصغرى » (٢٧٩/٨)، وابن ماجة (٤٣٤٠) ، وابن حبان ـ زوائد ـ (٢٤٣٣)، والحاكم في « المستدرك » (٥٣٤/١ ـ ٥٣٥)، والآجرّي في « الشريعة » (ص ٣٩٣) والمقدسي في «صفة الجنة» ـ مخطوط ـ (ج ٣ / ق ٩٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٧٨/١١) : كلهم من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق : عمرو بن عبد الله الهمداني ، عن بريد بن أبي مريم عن أنس مرفوعاً « من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره مني» لفظهم جميعاً عدا الحاكم.=

٦٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان ابن أبي شيبة [١] ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن يونس ـ يعني ابن خباب[٢] ـ عن أبي حازم بن يونس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« ما سأل الله عبد الجنة في يوم سبع مراتٍ ، إلا قالت الجنة: يارب إن عبدك فلان سألني فأدخلنيه [٣] »[٤] .

= **قلت** : وأبو إسحاق ـ السبيعي ـ مدلس ، وقد عنعنه عند الجميع ، ومع هذا فقد قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي !! ورمز المحدث الألباني لصحته ، ولعل ذلك باعتبار طريقه الأخرى عند المؤلف ، وعند ابن أبي شيبة ، انظر « صحيح الجامع الصغير » (٢٩٧/٥) .

قلت : ثم تبين لي صحة ما رأيته فقد أخرج الحديث الإمام أحمد في « المسند » (١١٧/٣ ، ١٤١ ، ١٥٥) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بريد به ، إلا أن علة التدليس لم تزل قائمة ، لكن أخرجه أحمد بعد ذلك (٢٦٢/٣) : ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس قال : حدثني بريد بن أبي مريم به ، **فصح الحديث ولله الحمد** ، وقد وهم السيوطي فنسبه بلفظ « من سأل الله ... » للترمذي ، والنسائي ، والحاكم فقط ، بينما عزاه لابن ماجة ، وابن حبان، والحاكم بلفظ « ما سأل رجل مسلم .. » ! ، أما البغوي فاقتصر في « مشكاة المصابيح » (٧٦٣/٢) للترمذي ، والنسائي فقط ! .

(١) في « الأصل » : « سببه » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل »:«يعني حباب»، وهو سقط وتصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٣) كذا الأصل ولعله تحريف ، أو من باب القلب . والمراد : أدخله أياي .

(٤) **ضعيف جداً** : وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » ـ ج ٣٥٢/١١ (٦١٩٢) . ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » ـ مخطوط ـ (ج ٣/ق ٨٩) ، وقال : على شرط الصحيحين! من طريق جرير ، عن يونس ـ كذا بإسقاط ليث ـ هو ابن خباب ـ في « السند» جناب ! ـ عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « ما استجار عبد من النار إلا قالت النار: يا رب إن عبدك فلاناً استجار مني فأجره ، ولا يسأل عبد الجنة سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب إن عبدك فلاناً سألني فأدخله الجنة » ثم قال الحافظ بن كثير : على شرط مسلم !

=

٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود، ثنا شعبة ، حدثني يونس بن خباب : سمع أبا علقمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من قال : أسأل الله الجنة سبعاً ، قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة»(١) .

= **أما الحافظ المنذري** فقال في « الترغيب والترهيب » (٤٥٠/٤) : رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ، ومسلم !! قلت : يونس بن خباب لم يخرج له البخاري أو مسلم شيئاً في الصحيح ، وهو إلى ذلك متكلم فيه ، بل قد قال الجوزقاني: كذاب مفتر، ونقل ابن الجوزي عن يحيى بن سعيد تكذيبه ، لهذا اعتمد الذهبي في «الكاشف» (٣٠٣/٣) قول البخاري فيه : منكر الحديث ، أما الحافظ فقال في «التقريب» (٣٩٠): صدوق يخطيء ! وانظر بقية الأقوال فيه من «التهذيب» (٤٣٧/١١ ـ ٤٣٨)، وانظر «أحوال الرجال » للجوزقاني (رقم ٢٢) .

(٢) **ضعيف جداً** : وأخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » ـ ترتيب الساعاتي ـ (١٢٨٧) : قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، قال شعبة: وحدثني يونس بن خباب ـ في الأصل قباب ! ـ سمع أباعلقمة ، عن أبي هريرة ـ ولم يرفعه يعلى إلى أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ في الأصل لم يذكر مرفوعاً ! ـ فذكره ، وزاد في آخره « ومن استعاذ من النار سبعاً قالت النار:« اللهم أعذه من النار» .

قلت : وكذا أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٣١/٧):من طريق يونس بن خباب عن أبي علقمة به. وعليه فمدار الحديث على يونس هذا فالإسناد ضعيف واهٍ وقال الهيثمي في « المجمع » (١٧١/١٠) : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف، قلت : ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر رأيت المحقق ابن القيم قد ذكر الحديث من رواية الحسن بن سفيان ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة به كرواية المؤلف ، **وقد وقع ابن القيم في نفس الوهم** فأورد الحديث من رواية أبي يعلى ـ التي ذكرها المنذري في «ترغيبه» ـ ثم قال : وإسناده على شرط الصحيحين ! . « الحادي » (ص ٦٣-٦٤).

رواه نهشل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس مثله :« سبعاً»[1].

٧٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان [حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا المقدمي ، حدثنا عمر بن علي ، عن يحيى بن عبد الله] [2] عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم :

« أكثروا مسألة الله الجنة ، واستعيذوا به [3] من النار ، فإنهما شافعتان مشفعتان ، وإن العبد إذا أكثر مسألة الله الجنة [قالت الجنة][4]: يارب ! عبدك هذا الذي سألنيك ، فأسكنه إياي ، وتقول [5] النار[6]: يارب ! عبدك هذا الذي استعاذ بك مني فأعذه »[7].

---

(١) نهشل هو ابن سعيد : متروك ، وكذبه إسحاق بن راهوية « التقريب » (٣٦٠) !

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من « الأصل » : واستدركته من « النهاية » لابن كثير (٢/٥٠١)، و « الحادي » (ص ٦٤) .

(٣) هنا جاء في « الأصل » : « استعاذته » بعد قوله « واستعيذوا به » ، والتصويب من «النهاية»، و « الحادي » .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « الحادي » ، و «النهاية».

(٥) في « الأصل » : « ويقول » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « النهاية»، و«الحادي».

(٦) في « الأصل » كررت كلمة « النار » مرتين ، ولعله سبق قلم ، والتصويب من «النهاية»، و « الحادي » .

(٧) **ضعيف** : وأخرجه الحسن بن سفيان ـ كما في « النهاية » (٢/٥٠١) ، و « الحادي» (ص ٦٤) ـ حدثنا المقدمي ـ وفي « النهاية » المقدسي ! ـ حدثنا عمر بن علي به، قلت: عمر بن علي هو المقدمي أيضاً عم محمد بن أبي بكر المقدمي : وكلاهما ثقة «التقريب» (٢٩١، ٢٥٦)، إلا أن الأول ـ عمر بن علي ـ كان يدلس نوعاً سيئاً جداً من التدليس يعرف بتدليس السكوت ، قال ابن سعد : « كان ثقة ، وكان يدلس تدليساً شديداً، يقول: سمعت ، وحدثنا ثم يسكت ، فيقول : هشام بن عروة ، والأعمش» «التهذيب» (٧/٤٨٥ ـ ٤٨٧) ، قلت : **فالإسناد ضعيف لهذه العلة الخفية** . =

٧١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صالح المري (١)، قال : كان عطاء السليمي لا يسأل الله الجنة ، فقلت له : إن أبانا (٢) حدثني عن أنس أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« يقول الله عز وجل : انظروا في ديوان عبدي ، فمن رأيتموه سألني(٣) الجنة أعطيته ، ومن [استعاذني من النار أعذته] » (٤) .

قال : فقال عطاء (٥) : كفاني أن يجيرني من النار (٦)!.

= **تنبيه** : للحديث رقم (٦٨) طريق أخرى ذكرها ابن أبي حاتم في العلل » (٢/١٩٢ - ١٩٣) فقال : « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عبد الله الخزاعي ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة رفعه قال :« لا يسألُ اللهَ عبدٌ الجنةَ سبع مرات إلا قالت الجنة : اللهم ارزقه مني » قال أبي : رواه جماعة عن حماد فأوقفوه ، ولم يرفعوه ، والصحيح موقوف ، سألت أبا زرعة عنه فقال : لا أحفظه، لا أدري ما أقول لك فيه».

قلت : وشهر بن حوشب صدوق ، كثير الإرسال والأوهام « التقريب » (١٤٧).

(١) في « الأصل » : « التمري » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الحلية » وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « أبان » ، و التصويب من « الحلية » .

(٣) في « الأصل » : « يسلني » ، والتصويب من « الحلية».

(٤) في « الأصل » : « استعاذ بي من النار أعذبه » !! والتصويب من « الحلية » .

(٥) في « الحلية » : «فقال لي عطاء » .

(٦) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/١٧٥ - ١٧٦ ، ٢٢٦) : حدثنا حبيب بن الحسن به سنداً ومتناً .

قلت : **وإسناده ضعيف** ، صالح المري قال البخاري : منكر الحديث وقال أبو داود: لا يكتب حديثه ، **وكذا ضعفه أحمد ، والدراقطني ، وابن معين ، وابن عدي، وابن حبان ، وغيرهم . انظر « الميزان » (٢/٢٨٩) ، و « التهذيب » (٤/٣٨٢ - ٣٨٣) ، والتقريب » (١٤٨) ، و « الكاشف » (٢/١٨) ، وانظر «الحلية»=**

« ما ذكر من أن عامة ساكنها الضعفاء ، والفقراء »

٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد ابن هارون ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **احتجت الجنة والنار ، فقالت النار: يدخلني الجبارون ، والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني الفقراء، والضعفاء ، والمساكين . فقال** [١] **للنار: أنت عذابي ، أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة : أنت رحمتي ، أرحم بك من شئت**»[٢] رواه

= (٢٦٦/٩). **وليعلم أن سؤال الله الجنة ، والاستعاذة به من النار هو طريق الأنبياء عليهم السلام**، كما قال تعالى : ﴿ **إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ، ويدعوننا رغباً، ورهباً ، وكانوا لنا خاشعين** ﴾ الأنبياء آية ٩٠، ولا أدل على هذا من قصة أحد الأعراب عندما قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : والله إني لا أحسن دندنتك ، ولا دندنة معاذ، وإنما أقول : اللهم إني أسألك الجنة ، وأعوذ بك من النار فقال عليه السلام: «حولها ندندن» أخرجه أبو داود (٧٩٢ ، ٧٩٣) ، وابن ماجة (٩١٠)، وأحمد (٤٧٤/٣ ، ٥ / ٧٤)، وغيرهم ، وإسناده صحيح ، وانظر «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٦٧٨/١٠-٧١٩).

(١) الله عز وجل .

(٢) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٤٥٠/٢) ، والترمذي (٢٥٦١) : من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به، وقال الترمذي :حديث حسن صحيح ، قلت: وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو الليثي « التقريب »(٣١٣) .وأخرجه: البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦)، وأحمد (٢٧٦/٢ ، ٣١٤) ، والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات » (ص ٤٤٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (١٨٧/١ ـ ١٨٨) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٩٢ ـ ٩٥) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٥٩/١٣) (١٥٩٨٧) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٤٢٢/١١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٤٢٢) (١٥ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧) ، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٩١)، وابن مندة في « الرد على الجهمية » (ص ٤١ ـ ٤٢)، والدارقطني في «النزول» (٧، ١٠) من طرق كثيرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

الأعرج، وعون بن عبد الله .

٧٣ - حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم، ثنا[١] الأنصاري .

ح ، **وحدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا هوذة ، ثنا[٢] سليمان التيمي[٣] ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

« قمت على باب الجنة ، فإذا عامة من يدخلها الفقراء، والمساكين»[٤].

ورواه أبو رجاء العطاردي،عن عمران بن حصين[٥]،

---

(١) ، (٢) في « الأصل » : « وثنا » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « السمي » غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) **صحيح** : و أخرجه البخاري (٥١٩٦ ، ٦٥٤٧) ، ومسلم (٢٧٣٦)، وأحمد (٢٠٥/٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠) ، والنسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف» (٥٠/١) - ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٦٣ ، ٤٠٦٤) (٢٦٥/١٤ - ٢٢٦)، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٦١١) (٣٠٦/١١) ، والطبراني في «الكبير» (٤٢١) (١٣٤/١)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤٩/٥) : من طرق عن أبي عثمان - وهو النهدي - عن أسامة مرفوعاً به .

(٥) **صحيح** : أخرجه المؤلف في « الحلية » (٣٠٨/٢)، والبخاري (٣٢٤١ ، ٥١٩٨، ٦٤٤٩ ، ٦٥٤٦) ، وأحمد (٤٢٩/٤ ، ٤٣٧) ، والترمذي (٢٦٠٣) ، والطيالسي (٢٢٥٤) عن عمران ، وابن عباس ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١١٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠) (١٣١/١٨ - ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩)، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٦١٠)(٣٠٥/١١): كلهم من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن عمران مرفوعاً بلفظ « اطلعت .. »، وعند بعضهم بلفظ « نظرت .. » ورواه أحمد (٤٤٣/٤)، والخطيب في «تاريخه»=

وابن عباس (١) نحوه .

= (١٥٨/٥ - ١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٢١٠) (١١١/١٨) ، من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين مرفوعاً به ، **وسنده قوي في المتابعات**.

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم (٩٠٧) ، وأحمد (٢٣٤/١، ٣٥٩) ، والترمذي (٢٦٠٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨٩) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (رقم ٣٩ ص ٨٧ - ٨٨) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (ق ١١٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٦٥ - ١٢٧٧٠) (١٢ / ١٦٢ - ١٦٣) ، والطيالسي (٢٨٣٨) ، من طرق، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس مرفوعاً به وقد **وهم المحقق السلفي** فنسبه للنسائي (١٤٧/٣ - ١٤٨) ، وهو فيه لكن من غير طريق أبي رجاء العطاردي ! وكأنه تبع في ذلك العلامة **أحمد شاكر** فقد عزاه - كذلك الأخير للنسائي فقط ، مع كونه في مسلم، وغيره كما تقدم ! «المسند» (٢٠٨٦) . ثم رأيت الحديث قد أخرجه كذلك الآجري في «الشريعة» (ص ٣٩٠ - ٣٩١) : من طريقين ، عن أبي رجاء به ، قلت: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو : أخرجه أحمد (١٧٣/٢) : من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن السائب بن مالك ، عنه مرفوعاً به إلا أنه قال : «واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء ، والنساء» ، وقد **صحح** إسناده أحمد شاكر (٦٦١١)، **وجود** اسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٣٣/٤) ، وكذا **العراقي** - كما في «فيض القدير» (٥٤٦/١) - والهيثمي في «المجمع» (٢٦١/١٠)!!!

قلت : من العجب أن يتفق هؤلاء الأربعة على تقوية هذا الإسناد مع أن فيه **علتين قادحتين** :

الأولى : شريك ، وهو القاضي : صدوق يخطيء كثيراً «التقريب» (١٤٥)، وتوثيق بعض الأئمة له غير مقبول لأن جرحه مفسر كما في «التهذيب» (٣٣٥/٤ - ٣٣٦)، وهذا ما جعل الحافظ يطلق عليه حكمه السابق .

الثانية : أبو إسحاق ، وهو السبيعي : ثقة ، مشهور بالتدليس كما قال الحافظ «مراتب التدليس» (ص ١٠١) ، وقد عنعنه ، **فأنى له الجودة ، فضلاً عن الصحة!**

قلت : وفي الباب كذلك : عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢٩٧/٢) بإسناد صحيح ، وقال أحمد شاكر : صحيح جداً «المسند» (٧٩٣٨) .

تنبيه : عزا الهيثمي في «المجمع» (٢٦١/١٠) الحديث من رواية عمران بن حصين: للطبراني في «الأوسط» ، وقال : «ورجاله رجال الصحيح غير الضحاك بن يسار، وقد وثقه ابن حبان» قلت : وقد مضى أنه في «الكبير» أيضاً ! .

٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا [البراء بن يزيد] (١) ، ثنا عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ألا أخبركم بأهل الجنة؟**» قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : « **هم الضعفاء المظلومون**(٢) »(٣) .

٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة،

---

(١) في «الأصل» : رسمت هكذا «البز بن أبي يزيد »! والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٢) في «الأصل» : «المظلمون » والتصويب من مسند أحمد .

(٣) **حسن** : وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٠٢٠) ، والإمام أحمد (٣٦٩/٢، ٥٠٨)، وابن قتيبة في «غريب الحديث » (٢٥٧/١) والعقيلي في « الضعفاء» (١٦١/١) رقم (٢٠١)، والبزار في « مسنده » ـ كما في « المجمع » (٢٦٦/١٠) ـ : كلهم من طريق البراء بن يزيد ، ثنا عبد الله بن شقيق به ، قلت : وهو عند البزار بزيادة: «ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كل جعظري ، ألا أخبركم بخياركم ؟ محاسنكم أخلاقاً، ألا أنبئكم بشراركم ؟ الثرثارون ، المتشدقون ، المتفيهقون » .

ثم قال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » ، وقال الهيثمي: «وفيه البراء بن يزيد فإن كان هو البراء بن عبد الله بن يزيد فهو ضعيف ؟ وإن كان هو البراء بن يزيد الهمداني ؟ فقد وثقه ابن حبان !» .

قلت : والأول هو الصحيح ـ كما في « المجروحين » لابن حبان (١٩٨/١) ـ وانظر تعليق الدكتور بشار عواد على « تهذيب الكمال » للمزي (٣٩/٤) ، وعلى هذا فالإسناد ضعيف ، وانظر « التقريب » (٤٣) .

تنبيهات :

١ ـ أورده المحدث الألباني في « السلسلة الصحيحة » (٩٣٢) ، وقواه بمتابعة جعفر ابن أبي وحشية عند أحمد (٣٦٩/٥) .

٢ ـ في الحديث زيادة « هم الذين لا يألمون رؤوسهم » في رواية لأحمد، وعند الطيالسي، وجوز المحدث الألباني أن تكون هذه الزيادة مدرجة من تفسير بعض الرواة، قلت: رواية الطيالسي صريحة في ذلك ! .

عن معبد بن خالد ، عن حارثة [(١)] بن وهب : سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : يقول :

« ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف ، لو أقسم على الله لأبره»[(٢)] . ورواه الأعمش ، عن معبد مثله .

٧٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني موسى بن عُلَيٍّ بن رباح، عن أبيه، عن سراقة بن جُعْشُم[(٣)]: أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:**« يا سراقة! ألا أخبرك بأهل الجنة ، وأهل النار؟ »قال: قلت: بلى يارسول الله ، قال « أما أهل الجنة: فالضعفاء المغلوبون، وأما أهل النار : فكل جعظري**[(٤)]،

(١) في « الأصل » : رسمت « حاديه » ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٤٩١٨ ، ٦٠٧١ ، ٦٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٥٣)، والطيالسي (٢١٧٢) ، وأحمد (٣٠٦/٤) ، والترمذي (٢٦٠٥)، والنسائي في «الكبرى» - كما في « تحفة الأشراف » (٩٠٩/٣) - وابن ماجة (٤١١٦)، والطبراني في « الكبير» (٣٢٥٥ - ٣٢٥٨) (٢٦٥/٣ - ٢٦٦) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٧٧) (٥٣/٣ - ٥٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٩٣) (١٦٩/١٣) ، وعبد ابن حميد في «المنتخب» (٤٧٦) : كلهم من طريق معبد بن خالد ، عن حارثة مرفوعاً به ، ووقع في بعض الروايات بلفظ «ألا أخبركم » و « ألا أنبئكم » ، **وإسناد الطيالسي ثلاثي على شرط الستة.**

(٣) في « الأصل » ، رسمت « جعشم » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال .

(٤) الفظ الغليظ ، وقيل : الذي لا يمرض ، وقيل : الذي يتمدح بما ليس فيه أو عنده.

جواظ(١)، مستكبر»(٢).

---

(١) الكثير اللحم المختال ، وقيل : هو الأكول ، وقيل : الفاجر ، « الفتح » (٦٦٣/٨) .

(٢) **صحيح** : أخرجه الطبراني في « الكبير » (٦٥٨٩) (١٥٢/٧) ، وفي « الأوسط » - مجمع البحرين (٤٩٩) - والحاكم في « المستدرك » (٦١٩/٣) : كلاهما من طريق عبد الله بن صالح به ، ونقل المنذري عن الحاكم أنه قال : صحيح على شرط مسلم! «الترغيب» (١٣٦/٤ - ١٤٧) ، وأما الهيثمي فقد قال في « المجمع » (٢٦٥/١٠): وإسناده حسن ! أما المحدث الألباني فقد قال : « وهذا أولى مما نقله المنذري عنه - يعني الحاكم - أنه قال : « صحيح على شرط مسلم » فإن عبد الله بن صالح ليس على شرطه أولاً، ثم هو مضعف ثانيا ، وقد خالف عبد الله بن المبارك في إسناده ثالثاً ، فجعله من مسند سراقة ، وهو عنده من مسند عبد الله بن عمرو ، نعم قال الإمام أحمد (١٧٥/٤): ثنا عبد الله بن يزيد المقري : ثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول : بلغني عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال له: فذكره . وعبد الله بن يزيد المقري ثقة من رجال الشيخين ، فقد حفظ و بين أنه منقطع بين علي بن رباح ، وسراقة ، والله أعلم . انتهى من « الصحيحة » (١٧٤١) ، ثم ذكر الألباني رواية الحاكم (١/ ٦٠ - ٦١) : من طريق زيد بن الحباب : حدثني موسى بن علي به، إلا أنه لم يقل : « بلغني » ، وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ، ثم نبه إلى أن ابن الحباب دون المقري في الحفظ ، والضبط فكأنه يعني أن روايته شاذة ، ثم أورد الألباني شاهداً للحديث من رواية معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ «ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين، لو أقسم على الله لأبره » .

أخرجه ابن ماجة (٤١١٥) ، وفي سنده ضعف ، وقال أبو حاتم :هذا حديث خطأ، إنما يروى عن أبي إدريس كلامه فقط ! « العلل » لابن أبي حاتم (١٠٦/٢) رقم (١٨١٤)ثم ذكر الألباني شاهداً ثانياً من حديث حذيفة : أخرجه أحمد (٤٠٧/٥)، وفي سنده، ضعف . قلت : وأخرجه الحاكم (٤٩٩/٢) ، وأحمد (١١٤/٢): من حديث عبد الله بن عمرو .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وقال الألباني : وهو كما قالا. وله شاهد رابع : من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبراني في « الكبير» (٤٩٣١) (١٧٤/٥) ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٦٥/١٠) : وإسناده حسن .

وجملة **القول** أن الحديث صحيح بهذه الشواهد قطعاً . =

« ذكر أول من يسبق (١) إلى الجنة ، ويدخلها »

٧٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء(٢)، ثنا عبدالمنعم بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس، وجابر - رضي الله عنهما - أن جبريل عليه السلام أتى النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : **« إن أول أمة تدخل (٣) الجنة أمتك يا محمد»**(٤).

= **تنبيه** : كنت قد ذكرت في الحديث رقم (٧٣) تقوية الحديث بمتابعة ذكرها المحدث الألباني لحديث أبي هريرة عند أحمد (٣٦٩/٥) ، ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى عند العقيلي في « الضعفاء » (٣٣٠/٢) : من طريق أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ قلنا بلى قال : كل ضعيف متضعف ، ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، ألا أنبئكم بأهل النار ؟ قلنا بلى، يارسول الله ! قال : كل جعظ جواظ » . وأبو يحيى القتات اختلف في اسمه وهو لين الحديث كما في « التقريب » (٤٣٢) . ثم قال العقيلي : « وفي هذا رواية من وجه آخر نحو هذا في اللين » ، قلت : وكأنه يريد بالوجه الآخر رواية الحديث رقم (٧٣) الآنفة ، وجملة القول أن الحديث يعتضد بهذه الرواية أكثر فيصبح حسناً على أقل الأحوال .

(١) في « الأصل » : « سبق » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا « البرا » ، والتصويب من « الأوائل » .

(٣) في « الأصل » : « يدخل » ، وهو موافق لما في « الأوائل » لكن بلفظ « أول الأمم يدخل » !.

(٤) وأخرجه الطبراني في « الأوائل » رقم (٨) : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء البغدادي به .

وقال محققه الأستاذ محمد شكور : « حديث إسناده ضعيف : فيه عبد المنعم بن إدريس: وهو ضعيف ! وقال ابن حبان : يضع على أبيه وغيره ، وأبوه ضعيف أيضاً».

قلت : وهذا قصور في الحكم على الإسناد : فعبد المنعم هذا قال فيه أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه ، وقال البخاري ذاهب الحديث « الميزان » (٦٦٨/٢)، =

٧٨ - حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا (١) جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« نحن الآخرون ، السابقون يوم القيامة ، ونحن أول من يدخل الجنة»(٢) .

= وكذا اتهمه ابن الجوزي بالوضع ، ونقل عن أحمد ، ويحيى تكذيبه ، وقال الدارقطني: هو، وأبوه متروكان « الموضوعات » (١١٧/١) . ولهذا أورده الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (رقم ٤٦٣) . والعجيب أن محقق « الأوائل» نقل بعض الكلام في عبدالمنعم هذا من « الميزان » ، فلو أنه قال : إسناده ضعيف جداً ، لكان هذا على أقل الأحوال ، فكيف والصحيح أن إسناده موضوع ، ولا يمنع ذلك من صحة معناه فانظر الحديثين (٧٨، ٨١) الآتيين .

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا « انبنا» ! .

(٢) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٨٥٥) (٢٠) ، وأحمد (٢٧٤/٢) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٦٠/٤)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٧/٢) : من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وزادوا في آخره « بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم . فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق ، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. هدانا الله له (قال : يوم الجمعة) فاليوم لنا ، وغداً لليهود ، وبعد غد للنصارى» لفظ مسلم.

وأخرجه البخاري (٢٣٨ ، ٨٧٦ ، ٨٩٦ ، ٢٩٥٦ ، ٣٤٨٦ ، ٦٦٣٤ ، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥) ، ومسلم (٨٥٢) ، والنسائي (٨٥/٣ - ٨٧) ، وأحمد (٢٤٣/٢ ، ٢٤٩، ٣١٢، ٣٤١ ، ٤٧٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٧٠/٣ - ١٧١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٦٠/٢ - ١٦١) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٤٥) (٢٠٠/٤ - ٢٠١) ، وأبو نعيم - المؤلف - في «المستخرج» - كما في «الفتح»(٣٤٦/١)- : من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً به دون قوله « ونحن أول من يدخل الجنة»، ورواية الخطيب متفقة في الجملة الأولى منه فقط ، والحديث ذكره المحقق أحمد شاكر من رواية عبد الرزاق في «تفسيره» - مخطوط مصور - (ص ٢٣) - ضمن صحيفة همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً دون قوله « ونحن أول من يدخل الجنة». «المسند» (٨١٠٠) (٢٧/١٦) .

٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى وهمام ، عن فرقد ، عن مُرَّة ، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

« أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله تعالى ، وحق مواليه»(١) .

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣/٤٨ ـ ٤٩) ، والطيالسي في «مسنده» (١١٩٨) وأحمد في «المسند» (١/٤ ، ٧) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٩٣ ، ٩٥)، وأبو بكر المروزي في « مسند الصديق » (٩٨) : كلهم من طريق صدقة بن موسى، عن فرقد، عن مرة عن أبي بكر مرفوعاً به ، وهو عند بعضهم بزيادة في أوله « لايدخل الجنة خب، ولابخيل ، ولا منان ، ولاسيء الملكة » . قلت : وإسناده ضعيف صدقة بن موسى هو الدقيقي ضعفه ابن معين ، وابن عدي ، والترمذي ، وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم، وابن حبان ، والساجي ، وأبو داود ، والنسائي ، والدولابي ، ومع هذا فقد قال الحافظ عنه في « التقريب » (١٥٢) صدوق له أوهام ! وانظر « التهذيب» (٤/٤١٨ ـ ٤١٩). ولكنه قد توبع من قبل همام ـ وهو ابن يحيى العوذي الحافظ الثبت «الكاشف» (٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦) ، إلا أنه علة الحديث هي في فرقد ـ وهو ابن يعقوب السبخي ، قال الحافظ عنه في « التقريب » (٢٧٤) : « صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ » ولهذا **لم يصب المنذري** في « الترغيب والترهيب» (٣/٢٧) حينما قال: «رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن » ! أما الأستاذ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ فقد ضعف إسناده « المسند ».(رقم ١٣ ، ٣٢) إلا أنه لم يذكر متابعة همام ـ عند المؤلف، وغيره ـ **فأعلَّ** الحديث بصدقة، وفرقد ! **وكذا فعل الأستاذ شعيب الأرناؤوط في** تعليقه على « مسند الصديق » ! **وللحديث شاهد**:أخرجه ابن عدي في « الكامل» (٢/٤٥٢) ، والطبراني في « الأوسط» ـ كما في«الترغيب»ـ:من طريق بشيربن ميمون أبي صيفي ،سمعت مجاهداًيذكرعن أبي هريرة مرفوعاً : « أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله عز وجل ، ومولاه أو قال : «سيده» إلا أن **سنده ضعيف جداً** ، بشير هذا متروك ومنهم من اتهمه انظر « التقريب » (٤٦) ، و «التهذيب » (١/٤٦٩ ـ٤٧٠)، **فهو** مما لا يفرح به .

٨٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس ، ثنا أبو داود، ثنا هشام،عن يحيى بن أبي كثير،عن عامر العقيلي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:« **عُرِضَ عَليَّ أوَّلُ ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثةٍ يدخلون النار. فأما أوَّل ثلاثةٍ يدخلون الجنة:فالشهيد، وعبد أدى حق** (١) **الله، ونصح لسيده، وفقير متعفف ذوعيال.وأما أول ثلاثة يدخلون النار:فسلطان مسلط، وذو ثروة من المال لم يُعْط حقَّ ماله، وفقيرفخور** »(٢) .

---

(١) في « الأصل » : « حوى » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **ضعيف** : وأخرجه أحمد (٤٢٥/٢ ، ٤٧٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى» (٨٢/٤)، والحاكم في «المستدرك » (٣٨٧/١) ، وابن أبي شيبة - كما في « النهاية» (٥٢٤/٢ - ٥٢٥) - ومن طريق المؤلف أخرجه الحافظ المزي في « تهذيب الكمال» (٦٤٦/٢) ، وكذا أخرجه الترمذي (١٦٤٢) ، وابن حبان (١٢٠٣) - زوائده - دون الجملة الأخيرة - : كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عامر به. وقال الترمذي: حديث حسن ! قلت : **أنى له الحسن وفيه ثلاث علل قادحة** :

١ - يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت إلا أنه مدلس ، وقد عنعنه عند الجميع - عدا رواية الحاكم فقد صرح فيها بالتحديث .

٢ - عامر العقيلي : وهو عامر بن عقبة ويقال : ابن عبد الله بن شقيق ، قال الذهبي: لا يعرف « الميزان » (٣٦٢/٢) ، وذكره البخاري في « التاريخ الكبير (٤٥٧/٢/٣) فلم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومع ذلك فقد أورده ابن حبان - على قاعدته في توثيق المجاهيل - في « الثقات » (٢٥٠/٧) ! وقد وافقه الحاكم على ذلك كما سيأتي ! .

٣ - عقبة العقيلي : قال الذهبي : لا يعرف « الميزان » (٨٨/٣) ، **قلت** : **فهذه العلل كلها قادحة - عدا الأولى** - فهى تجعل المنصف يميل إلى تضعيف الحديث بها ، وقد يقال : إن عامراً وثقه الحاكم أيضاً بقوله:« عامر بن عقبة. ووقع محرفاً شبيب،انظر«التهذيب» (٧٩/٥)- العقيلي شيخ من أهل المدينة«مستقيم الحديث» وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير،ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي!! فنقول:**الحاكم متساهل في التوثيق**، انظر « الرفع والتكميل» (ص ١٨١- ١٨٧) =

رواه حماد بن سلمة ، وشيبان [1] ، عن يحيى بن أبي كثير مثله .

٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن ملول ، ثنا أبو عبد الرحمن المقريء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب .

وحدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا المقريء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني معروف بن سويد الجذامي [2] ، عن أبي عشانة المعافري [3]، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنه قال:

= للكنوي، وأكثر ما يمكن قوله في عامر ووالده عقبة أنهما مجهولا الحال . والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع » (٣٠/٤) وحكم عليه بالضعف جداً **ولم يتبين لي وجه ذلك !** .

ثم رأيت للحديث طريقاً أخرى ـ **هي الجديرة بالضعف الشديد** ـ فقد أخرج ابن عدي في « الكامل » (١٤٢٩/٤) : من طريق طلحة بن زيد الرقي، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ـ **بل هو موضوع** ـ طلحة بن زيد قال فيه الحافظ: متروك، وقال أحمد ، وعلي ، وأبوداود : كان يضع الحديث « التقريب » (١٥٧)، وأورده الحلبي من أجل ذلك في « الكشف الحثيث » (رقم ٣٥٥) . والحديث نسبه المنذري ـ كذلك ـ لابن خزيمة « الترغيب » (٦١/٣) .

(١) في « الأصل » : « شبان » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال ، وانظر «التهذيب» (٢٦٨/١١) .

(٢) في « الأصل » : « الحدامي » ، وهو تصحيف ، ووقع في معظم نسخ «التقريب»: «الحزامي » ، وهو تحريف ، وانظر لهذا ما حرره العلامة المظاهري في « تراجم الأحبار» (٤٦٠/٣) .

(٣) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال

«أتدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل ؟ » قالوا : لا يارسول الله ! قال : « هم الفقراء والمهاجرون : تَسَدُّ بهم الثغور وتُتَّقَى بهم المكاره ، يموت [1] أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع قضاءها[2]»[3].

ورواه نافع بن يزيد ، عن معروف مثله .

---

(١) في « الأصل » : « لموت » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٢) في « الأصل » : « قضاها » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) صحيح : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣٤٧/١) ، وأحمد « ١٦٨/٢) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٥٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١٤١) ، وابن حبان في « صحيحه » - زوائده - (٢٥٦٥) ، والطبراني - كما في «الحادي » (ص ٧٩) - : كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقريء به ، وزادوا جميعاً في آخره : « فتقول الملائكة : ربنا نحن ملائكتك ، وخزنتك، وسكان سمواتك ، لا تدخلهم الجنة قبلنا ! فيقول : عبادي لا يشركون بي شيئاً، تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يستطع لها قضاء ، فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل باب : سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » لفظ المؤلف .

قلت : وهذا إسناد لا بأس به : معروف بن سويد هذا غير معروف ، وإن وثقه ابن حبان ! « الثقات » (٤٩٩/٧ - ٥٠٠) ، فقد ترجمه البخاري في «الكبير » (٤١٤/١/٤)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٣٢٢/١/٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أنه يمكن أن يقال: ولكن قد روى عنه جماعة من الثقات ولعله لذلك قال الذهبي في « الكاشف » (١٦٢/٣) : ثقة ! قلت :ولكنه لم يتفرد به فقد تابعه ابن لهيعة عند أحمد (١٦٨/٢) أيضا بمعناه ، وابن لهيعة سيء الحفظ ، إلا أنه لم يتفرد به كذلك ، فقد تابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم (٧١/٢ - ٧٢) ، **وإسناده صحيح ،كما قال الحاكم ، ووافقه الذهبي** .

(...) **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلّاف(١)، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني معروف بن سويد مثله(٢).

٨٢ ـ حدثنا الحسن بن عمر الواسطي ، ثنا الحسن بن علوية ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس (٣) بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إلى الجنَّةِ الحمَّادون : الذين يحمدون اللَّهَ في**(٤) **السَّرَّاء ، والضَّرَّاء** » (٥).

(١) في « الأصل » : « العلان » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) انظر الحديث (٨١) الذى قبله ، **وقد صحح المحقق أحمد شاكر** حديث معروف بن سويد هذا فانظر «المسند » (٦٥٧٠ ، ٦٥٧١) ، ونقل عن ابن كثير في « تفسيره» (٤/٣٧٣ ـ ٣٧٤) : رواية الطبراني للحديث من طريق أحمد بن رشدين ، عن أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي عُشانة سمع عبد الله ابن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم : فذكره ، قلت : لم يمنعني أن أذكر هذه الرواية ـ كمتابعة ـ مع رواية الحاكم الآنفة في الحديث رقم (٨١) **إلا ضعف سندها الشديد** ، فابن رشدين هذا كذبه شيخه أحمد بن صالح ، ووثقه مسلمة ! « اللسان» (١/٢٥٧ ـ ٢٥٨) . أما الحافظ الهيثمي فقد قال : « ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير أبي عشانة ، وهو ثقة » !! « المجمع » (١٠/٢٥٩) ، ولم يتعقبه الأستاذ أحمد شاكر بشيء !! والحديث نسبه الهيثمي للبزار أيضاً ، أما السيوطي فنسبه : لابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وأبي الشيخ ، وابن مردوية ، والبيهقي في « شعب الإيمان ». «الدر المنثور» (٤/٥٧ ـ ٥٨) .

(٣) في « الأصل » : « قس » ، بدون تنقيط الياء ، والتصويب من « الحلية » ، وكتب الرجال .

(٤) في « الحلية » : « على » ، وكذا هو في بعض مصادر التخريج .

(٥) **ضعيف** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٥/٦٩) ، والطبراني في « الكبير» (١٢٣٤٥) (١٢/١٩) ، وفي « الأوسط » ـ مجمع البحرين (٤٣٩) ـ و « الصغير » =

رواه المسعودي ، وشعبة ، عن حبيب مثله .

=(١/١٠٣) ، وأبو الشيخ في « أحاديثه » (١٦ / ٢) ، وأبو بكر بن أبي علي المعدل في «سبع مجالس من الأمالي » (١/١٢) - المصدرين الأخيرين من « الضعيفة» (٦٣٢) والآجري في « الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب » - مخطوط - (ق ١٤): كلهم من طريق عاصم بن علي: ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً به ، **قلت** : **وهذا سند ضعيف** : - قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدث به « التقريب» (٢٨٣)، وحبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه إلا أنه مدلس « التقريب » (٦٣)، وقد عنعنه، ثم قال الطبراني في « الصغير » :« لم يروه عن حبيب إلا قيس بن الربيع ، وشعبة بن الحجاج، تفرد به عن شعبة : نصر بن حماد الوراق » ، وقلت : وليس كما قال : فقد قال المؤلف - أبو نعيم - كما مرَّ آنفاً - : «رواه المسعودي ، وشعبة عن حبيب مثله»، ورواية المسعودي التي تابع فيها قيس بن الربيع أخرجها الحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٢)، وابن أبي الدنيا في « الصبر » (١/٥٠) ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ، وليس كما قالا ! فالمسعودي لم يخرج له مسلم مطلقاً ، ولا البخاري لا موصولاً ،ولا معلقاً على الراجح ، وإنما وقع له ذلك اتفاقاً - أعني البخاري - وقد وقع له نظير ذلك في عمرو بن عبيد المعتزلي ، وعبد الكريم أبي المخارق ، وغيرهما. وانظر «التهذيب » (٢١١/٦ - ٢١٢) ، **وإنما كتبت هذا لأني رأيت المحدث الكبير الألباني** قال في انتقاده للحاكم من «الضعيفة» (٦٣٢) (٩٤/٢) : « المسعودي لم يخرج له مسلم مطلقاً ، وإنما أخرج له البخاري تعليقاً ، فليس هو على شرط مسلم»، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد نسب - فضيلته - التفرد الذى ذكره الطبراني عن حبيب بن أبي ثابت لأبي نعيم أيضاً ! والواقع أنه ليس في « الحلية » ، ولا ها هنا كما سبق ، بل على العكس فقد ذكر المؤلف متابعة المسعودي هاهنا ! نعود إلى مناقشة الحاكم، والذهبي : ثم إن المسعودي قال فيه ابن حبان : « كان المسعودي صدوقاً، إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً ، حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجيئه، فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، ولم يتميز فاستحق الترك » ، « المجروحين» (٤٨/٢)، هذا إلى جانب عنعنة حبيب ، وهو مدلس ! **فأنى لإسناده أن يكون صحيحاً، بله على شرط مسلم** ! ولنصر بن حماد متابع آخر عن شعبة - ذكره الألباني - وهو سعد بن عامر : أخرجه الماليني في « شيوخ الصوفيه» (١٧ - ١٨) إلا أن في الطريق إليه من لم يعرفهم المحدث الألباني .

أما رواية نصر بن حماد : فقد أخرجها الطبراني في « الصغير » (١٠٣/١)، =

٨٣ ـ حدثنا أبو بحر : محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال(١) : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنا أوَّلُ مَنْ يقرع باب الجنَّة ، فيقول الخازن : مَنْ أنت ؟ فأقول : أنا محمَّد ، فيقول: أقِمْ فأفتَحُ لَكَ ، فلم أقُمْ لأحد قبلك ، ولا أقوم لأحد بعدك(٢)** » (٣).

= والبغوي في « شرح السنة » (١٢٧٠)(٥/٥٠ ـ ٥١)، والضياء في « المختارة» (١/١٣/٧) : ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس فذكره ، **وأعلّه الأستاذ شعيب الأرناؤوط في تعليقه على** «شرح السنة» بحبيب بن أبي ثابت فقال : « وحبيب بن أبي ثابت مدلس ، وقد عنعنه!».

قلت : وعليه مؤآخذتان : الأولى : تعليله ضعف الحديث بعنعنة حبيب، ولم يلتفت إلى علة الإسناد الحقيقية وهي : أنَّ نصر بن حماد هذا قد كذبه ابن معين ، وقال النسائي ليس بثقة، وقال البخاري : يتكلمون فيه ! « الميزان » (٤/٢٥٠ ـ ٢٥١).

الثانية : أن حبيب قد صرح بالسماع في رواية البغوي ! ولو أن ذلك لا يفيد شيئاً كما هو ظاهر.

وأما الحافظ المنذري فقد قال : « رواه ابن أبي الدنيا ، والبزار ، والطبراني في الثلاثة بأسانيد أحدها حسن ! » «الترغيب » (٤٢٧/٢) ، وكذا قال الهيثمي : « رواه البزار بنحوه ، وإسناده حسن ! » . « المجمع » (١٠/٩٥) .

تنبيه : وهم المحدث الألباني في إسناد هذا الحديث فقال : « علي بن عاصم » بدلاً من « عاصم بن علي » فالأول يخطيء ويصر كما في « التقريب » (٢٤٧) ، والثاني: صدوق، احتج به البخاري « الميزان » (٣٥٤/٢) ! والحديث أخرجه كذلك ابن المبارك في « الزهد » (٢٠٦) ص ٦٨ : أخبرنا مسعر ، عن حبيب، عن سعيد بن جبير موقوفاً، وإسناده صحيح لولا عنعنة حبيب ، وقال الألباني : ولعله الصواب ـ يعني الموقوف ـ.

(١) غير موجودة في « الأصل » ، واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) في « الأصل » : « بعدي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الحادي»(ص ٧٦) .

(٣) **إسناده ضعيف جداً ، بل موضوع** : محمد بن يونس هو الكديمي ، كذبه أبو داود، وموسى بن هارون ، واتهمه ابن حبان بوضع أكثر من ألف حديث ، وسئل عنه الدارقطني فقال: متهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله،=

والحديث معروف، مِنْ حديث أبي النَّضر، عن سليمان: «**فيقول: نعم! أمِرْتُ أن لا أفتح لأحدٍ قبلك**»[(١)].

ورواه سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس[(٢)]، ورواه أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة نحوه[(٣)]، وفيه غير طريق[(٤)]، والله أعلم.

= ولهذا قال عنه الذهبي: «أحد المتروكين» «الميزان» (٤/٧٥ - ٧٦). وقصر الحافظ جداً، فقال: «ضعيف»!! «التقريب» (٣٢٥). **قلت**: **إلا أن أصل الحديث ثابت معروف من طريق أخرى** كما سيأتي في الذي بعده.

(١) **صحيح** أخرجه مسلم (١٩٧)، وأحمد (٣/١٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٣٩) (١٥/١٦٧)، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «آتي باب الجنة يوم القيامة، فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك». وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٧٧٤): «وهذا إسناد صحيح، وهو على شرط البخاري، ولكنه لم يخرجه، وذلك مما يؤكد أنه لم يخرج كل ما كان على شرطه».

قلت: أما كون إسناده صحيحاً فلا شك في ذلك، وأما أنه على شرط البخاري فلا: إذ أن سليمان بن المغيرة قال عنه الحافظ في «التقريب» (١٣٦): «ثقة: قال يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً، وتعليقاً»، وانظر «التهذيب» (٤/٢٢١)، وأما العبارة الأخيرة له فهي مسلم بها غير أن هذا المثال لا ينطبق عليها! وانظر «الصحيحة» (١٥٧٠) فقد ذكر طريق سفيان، عن علي بن زيد، عن أنس مرفوعًا «أنا أول من يأخذ بحلقة الجنة، فأقعقعها» من رواية الترمذي (٣١٤٨)، والدارمي (٥١)، قلت: والحميدي (١٢٠٤)، وعنه المؤلف في «صفة الجنة» - وسيأتي الكلام على تخريجه في الجزء الثاني بمشيئة الله.

(٢) **حسن**: أخرجه الترمذي (٣٦١٦)، والدارمي (٤٨)، والديلمي (١/٢/٣٠٨) - كما قال الألباني -: من طريق زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً به، ولم يعزه الألباني للترمذي! ثم إنه جعل إسناده عن سلمة، عن ابن عباس بإسقاط عكرمة بينهما»!.

(٣) سيأتي في الجزء الثاني تخريجه، والكلام عليه هناك بمشيئة الله تعالى. انظر رقم (١٨٤).

(٤) ذكر بعضها الألباني في «الصحيحة» (١٥٧٠)، وانظر مسلم (١٩٦) (٣٣١)، وابن=

« ذكر مَن اشتاقت إليهم الجنَّة »

٨٤ - حدثنا أبو علي ، محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا جعفر بن محمد بن عيسى ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، ثنا عمران ابن وهب الطائي ، عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] [١] قال : سمعت النبى صلى الله عليه (وآله] وسلم يقول : « **اشتاقت الجنَّة إلى أربع : إلى عليّ بن أبي** [٢] **طالب ، والمقداد ، وعمَّار ، وسلمان** » [٣] .

= أبي شيبة في «المصنف»(١١٨٣٠)(٥٠٣/١١)،(١٧٦٩٧)(٩٥/١٤)،والطبراني في «الأوائل»رقم (٥)، وسيأتي له طرق أخرى إن شاء الله.انظر رقم(١٨٢، ١٨٣، ١٨٤).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من « الحلية » .

(٢) في « الأصل » : رسمت « علي بن طالب » ! .

(٣) **حسن** : **بلفظ علي وعمار وسلمان** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٩٠/١) : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن به .

قلت : **وفيه أربع علل** :

١ - محمد بن حميد وهو الرازي : نقل الذهبي في «الميزان» (٥٣٠/٣ - ٥٣١) تكذيبه عن أبي زرعة ، والكوسج ، وابن خراش ، وصالح جزرة ، وكذا نقل اتهامه بسرقة الحديث ، وقال البخاري : فيه نظر ، ولخَّص هذه الأقوال الذهبي في كتابه الآخر « الكاشف » (٣٥/٣ - ٣٦) بقوله : « وثقه جماعة ، والأولى تركه » وأورده الحلبي في « الكشف الحثيث » (٦٥٣) ، وأما الحافظ فقد قال في « التقريب » (٢٩٥): «ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ! » .

٢ - إبراهيم بن المختار وهو التيمي الرازي:صدوق ضعيف الحفظ « التقريب »(٢٣).

٣ - عمران بن وهب الطائي:ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان!«اللسان» (٣٥١/٤).

٤ - الانقطاع بين عمران ، وأنس فإنه لم يسمع منه ، كذا قاله أبو حاتم. «المراسيل» لابن أبي حاتم رقم (٢٨٤)، و « جامع التحصيل » للعلائي رقم (٥٩٢) . **قلت** : إلا أن العلة الأولى ، والثانية قد زالت فقد أخرجه المؤلف في « الحلية » (١٤٢/١) ، والطبراني في « الكبير » (٦٠٤٥)(٢٦٣/٦ - ٢٦٤):كلاهما من طريق علي بن بحر، ثنا سلمة ابن الفضل الأبرش،ثنا عمران الطائي قال سمعت أنس بن مالك يقول فذكره،=

(...) **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا هيثم الدوري ، ثنا عبد الأعلى[1] بن واصل ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة البصري ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : «**اشْتَاقَتْ الجنة إلى: عليٍّ ، وعمّار، وسلمان**»[2] رضي الله عنهم .

= وعلي بن بحر ثقة فاضل كما في «التقريب » (٢٤٣) ، وسلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ « التقريب » (١٣١) ، وتصريح عمران بالسماع في هذه الرواية مما لا يفيد لأن سلمة فيه كلام كما تقدم فيكون ذلك من عدم ضبطه ، ومن خطئه .

تنبيه : ذكر الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٣٠٧/٩) رواية الطبراني السابقة وقال: «وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب اختلف في الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات!» فكأنه لم يستحضر قول أبي حاتم في عدم سماع عمران من أنس، والله أعلم.

وانظر بقية الكلام على الإسناد في الطريق الآتية .

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « عبد الله الأعلى بن واصل » ! والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **حسن بذكر علي وعمار وسلمان** : وأخرجه الترمذي (٣٧٩٧) ، والحاكم (١٣٧/٣)، وابن حبان في « المجروحين » (١٢١/١) : عن أبي يعلى ، وعن الحسن بن سفيان، وكذا أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٨٣/١) ، وابن عدي في «الكامل» (٧٢٨/٢): كلهم من طريق الحسن بن صالح بن حي ، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً به . ولفظ الترمذي « إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة ..»، ولفظ ابن حبان « ثلاثة تشتاق إليهم الجنة ... » ، وفي لفظ ابن عدي « اشتاق بالجنة إلى ثلاثة..»، لكن وقع في رواية الحسن بن سفيان ، وابن عدي «عمار، وسلمان، وبلال».

قلت :وهذا سند ضعيف : أبو ربيعة الإيادي هو عمر بن ربيعة ، قال الحافظ في «التهذيب» (٩٤/٢):حسن الترمذي بعض أفراده » ! قلت:وقال أبو حاتم :منكر الحديث، وقال ابن معين:كوفي ثقة. « الجرح والتعديل » (١٠٩/٣) ، وقال العجلي: بصري ضعيف ! « تاريخ الثقات » (١٩٤٨) . والحسن مدلس ، وقد عنعنه ، ومع ذلك صحح إسناده الحاكم ، ووافقه الذهبي !! والغريب أن الأخير ضعف إسناده بأبي ربيعة في «سير أعلام النبلاء» (٣٥٥/١)! . **أما المعلق على «العلل المتناهية»** الأستاذ الأثري =

٨٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد ـ في إجازته ـ ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح : أن عبد الملك ـ يرفع الحديث ـ قال : « **ما من يوم إلا والجنة تقول** [١] : **طابت ثماري، واطردت** [٢] **أنهاري ، فعجل علي بأهلي** » [٣] .

= فقد قال ـ تبعاً للهيثمي في « المجمع » (٩/٣٤٤) ـ : « لكن حسنه الترمذي ! » ، وزاد الهيثمي : « ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي ربيعة الإيادي ! » . **قلت** : **فكان ماذا؟** فالحسن مدلس وقد عنعن ! والحديث ضعفه المحدث الألباني في « المشكاة» (١٧٥٦/٣)، غير أنه حسنه في « صحيح الجامع » (٥٧/٢) ! أما من رواية الطبراني، والمؤلف في «الحلية» فقد ضعفه في « ضعيف الجامع» (٤٠/٢) ، قلت : ولعل التحسين السابق باعتبار الطريقين السابقين للحديث ـ وخصوصاً أن ضعفهما غير شديد ـ والله أعلم.

وجملة القول : أن الحديث بلفظ « علي ، وعمار ، وسلمان » قابل للتحسين، وأما زيادة « المقداد » في رواية المؤلف ، والطبراني ، وكذا « بلال » في رواية الحسن ابن سفيان، وابن عدي بدلاً من « علي » : **فهما ضعيفتان لعدم وجود ما يعضدهما**، وللحديث طريق أخرى عند البزار ـ زوائده ـ (٢٥٢٤) ، وعند أبي يعلى من طريق: محمد بن علي عن أبيه، عن جده . وقال الهيثمي : وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك. « المجمع » (١١٧/٩ ، ١١٨) .

(١) فى « الأصل » : « يقول » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الحادي » (ص ٦٤.١٨) .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « وامتد » ، وهو تحريف ، والتصويب من «الحادي». ويقال: اطرد النهر تتابع جريان مائه « الوسيط » (٥٦٠/٢) .

(٣) **إسناده مقطوع ضعيف** : عبد الله بن صالح ، هو كاتب الليث: كثير الغلط، وكانت فيه غفلة « التقريب » (١٧٧) .

قلت : إلا أنه لم يتفرد به فقد تابعه : الليث بن سعد ـ كما في « الحادي» (ص٦٤.١٨)، ومع هذا فهو معضل لأن عبد الملك ـ وهو ابن أبي بشير ـ من أتباع التابعين ، ولهذا جعله الحافظ من الطبقة السادسة ، الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة «التقريب » (٢١٨) .

« ذكر اشتياق الحور العين إلى أزواجهن من المؤمنين »

٨٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، وعلي بن حجر ، قالا [(١)] : ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بحير بن سعد ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى عليه [وآله] وسلم : « **لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل ، يوشك أن يفارقك إلينا** » [(٢)] .

---

(١) في « الحلية » : « قالوا » ! وهو تحريف .

(٢) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٥/٢٢٠) ، والترمذي (١١٧٤) ، وابن ماجة (٢٠١٤) ، وأحمد (٥/٢٤٢) ، وأبو عبد الله القطان في « حديثه عن الحسن بن عرفة» (ق ١٤٥ /١) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (١/١٦٧) ، وأبو العباس الأصم في « مجلسين من الأمالي » (ق ١٣ / ١) - والمصادر الثلاثة الأخيرة من « الصحيحة» (١٧٣) -: من طرق عن إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد به ، وقال المؤلف في «الحلية» : « غريب من حديث خالد ، عن كثير : تفرد به بحير » .

وقال الترمذي : « حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش ، عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز ، وأهل العراق مناكير».

قلت : وهذا هو التفصيل الصحيح في هذه المسألة ، وهو قول البخاري، وأحمد، وابن معين ، وغيرهم . « التهذيب » (١/٣٢١ - ٣٢٦) ، وهذا خلافاً لما يوهمه كلام الحاكم ، وابن حبان ، وغيرهما ! .

تنبيه : وقد وجدت لهذا الحديث مخرجاً آخر هو أبو بكر بن أبي داود في « البعث» - مخطوط - (ق ١٣) : حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش به .

« ذكر الأمان لأهل سكان [1] الجنة من الموت ، والظعن فيها[2] [وما ينادون به من التباشير] [3] عند دخولها »

٨٧ - حدثنا أبو الهيثم الغوثي: أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش[4]،ثنا يحيى بن آدم،ثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم:﴿ **ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون** ﴾[5].

قال : [6] « **نودوا أنْ : صحوا : فلا تسقموا أبداً ، واخلدوا : فلا تموتوا أبداً ، وانعموا : فلا تبأسوا [7] أبداً** » [8].

---

(١) في « الأصل » :« السكان » ! والسياق يقتضي ما أثبته .

(٢) في « الأصل »:« منها » ولعل الصواب ما أثبته .

(٣) في « الأصل » :« الشابشير » !

(٤) في « الأصل » : « عيش » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٥) الآية ٤٣ من سورة الأعراف .

(٦) في « الأصل » : « قالوا » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٧) في « الأصل » : « تبؤسوا » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٨) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٣٧) ، وعبد الرزاق - كما في « ابن كثير» (٢٤٧/٧)- وأحمد (٣١٩/٢)،(٣٨/٣ ، ٩٥)، والترمذي (٣٣٤٦) ، والنسائي في «الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » (٣٢٩/٣) - ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٩٤٠) والدارمي (٢٨٢٧) والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١٤٦)، والمقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (ج ٣/ق٨٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» - مخطوط (٢٤١/١٢) : كلهم من طريق أبي إسحاق - وهو السبيعي - عن الأغر - وهو أبو مسلم واسمه سلمان - عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ «ينادي منادٍ: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً،=

٨٨ ـ حدثنا سليمـان بن أحمـد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عـبد الغني ابن سعيـد ، ثنا موسى بن عبد الرحـمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

حَ ، وعن موسى ، عن مـقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عـباس: في قوله ﴿ **إن المتقين في مقام أمين** ﴾ (١) : يريد (٢) : في خلود دائم ، ونعيم ليس فيه شخوص (٣) قد أمنوا العذاب ، ورضـوا بالثواب ، واطمأنت بهم الدار ، في جـوار الرحمـن ـ تبارك وتعـالى ـ ﴿ **يدعون فيهـا بكل فاكهة آمنين** ﴾ (٤) ، يريد : أمنوا من الموت ، والأسقـام ، والأوجاع، والأمراض،

= وإن لكم أن تشبـوا فلا تهـرموا أبداً ، وإن لكم أن تنعمـوا فلا تبـأسوا أبداً » ، فـذلك قولـه عز وجل : «ونودوا أن تلكم الجنة أورثـتموها بمـا كنتم تعملون » . لفظ مـسلم، وقـد صـرح أبو إسحـاق بالتـحـديث في رواية مـسلم ، وغـيره . ثم قـال التـرمـذي: «وروى ابن المبـارك، وغـيـره هذا الحديـث عن الثوري ولـم يرفعـه » ، قلت : أخـرجـه الطبـري في «تفسيـره» ـ بتحقيـق أحمد شـاكر ، وأخيه ـ (١٤٦٦٩) (١٢/٤٤٣)، **إلا أن قـبيـصـة: صـدوق ربما خـالف** ـ كـمـا في «التـقـريب » (٢٨١) ـ **ولا يضـره كـذلك وقـف ابـن المبـــارك له** ، فـالرفـع زيادة ثقـة بله جـمـاعـة من الثـقـات ! والحـــديث نسبـه السيـوطي ـ كـذلك ـ لابن مـاجـة ، إلا أن المزي لم يذكـره في «التـحفـة» ! وانـظر « صـحيح الجـامع» (٣٦٠/٦)، **أما المحقق أحمـد شـاكر فاكـتفى بعزوه لمسلم !**

وسـيأتي في الجـزء الثـالث من هذا الكتاب ـ بمشيئة الله ـ تـتمـة الكلام على طرق الحديث، مع بعض الفوائد الأخرى .

(١) الآية ٥١ من سورة الدخان .

(٢) في « الأصل » : « تريد » ! .

(٣) كذا في « الأصل » ، ويقال : شخص فلان ببصره : فتح عينيه ولم يطرف بهما متأملاً، أو منزعجاً. « الوسيط » (٤٧٨/١) .

(٤) الآية ٥٥ من سورة الدخان .

والتخم(١) ، لا يذوقون فيها طعم الموت (٢) .

٨٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن جرير ، عن الضحاك في قوله تعالى: **﴿إن المتقين في مقام أمين﴾**(٣) قال : أمنوا الموت : فلا يموتون (٤) أبداً، ولا يهرمون أبداً ، ولا يعرون أبداً ولا يجوعون أبداً ، ولا يكبرون أبداً، ولا يسقمون أبداً ، فهذا المقام الأمين (٥) .

٩٠ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن بالويه (٦) ، ثنا يعقوب بن يوسف ابن الحسن ، ثنا أحمد بن موسى بن داود المروزي ، ثنا عبد الرحمن بن علقمة ، ثنا أبو عصمة : نوح بن أبي مريم ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال : قال رجل يارسول الله ! أينام أهل الجنّة ؟ قال :

« النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا يموتون » (٧) .

رواه الثوري ، وجماعة ، عن محمد بن المنكدر .

---

(١) جمع تخمة : وهو داء يصيب الإنسان من امتلاء المعدة. « الوسيط » (١٠٣١/٢).

(٢) الإسناد الأول **ضعيف** ، كما سبق مراراً ، والثاني **ضعيف جداً** .

(٣) الآية ٥١ من سورة الدخان .

(٤) في « الأصل » : « تموتون » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٥) إسناده **ضعيف مقطوع جداً** من أجل جويبر،وهو ابن سعيد الأزدي « التقريب»(٥٨).

قلت : **وهذا لا يمنع من صحة معناه ، كما هو معلوم** . وفيه قول آخر عن قتادة : أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٣٥/٢٥/١٠) ، وفيه عنعنة سعيد بن أبي عروبة، وهو مدلس « التقريب » (١٢٤) .

(٦) فى « الأصل » رسمت « بالوية » غير منقوطة الباء ، والتصويب من « الأنساب» (٥٩/٢) ، و« الإكمال » (١٦٥/١) ، و« المشتبه » (ص ٤٤) .

(٧) روي من حديث جابر ، وعبد الله بن أبي أوفي ، **وهو حديث صحيح** من بعض طرقه عن جابر . **وقد فصل في ذلك محدث العصر الشيخ الألباني في**=

« ذكر تحية الرَّب تعالى، وتسليمه على سكانه في جواره »

٩١ ـ حدثنا أبي [١] ، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى ، ثنا محمد بن

=« سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٣/٧٤ ـ ٧٨) رقم (١٠٨٧) بما لا مزيد عليه، فأغنى ذلك عن إعادته ها هنا . وسيأتي الحديث برواية عبد الله بن أبي أوفى في الجزء الثاني بمشيئة الله .

أما إسناد الحديث ها هنا فضعيف جداً ، بل موضوع ، فنوح متهم بالكذب، ورماه ابن المبارك بالوضع «التقريب » (٣٦٠) ، ومن طريق نوح أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٤٦٧) **وهذه الطريق لم يذكرها الشيخ الألباني في « الصحيحة»** بل ذكر خمسة من الرواة عن محمد بن المنكدر ليس منهم نوح هذا ! .

وأما رواية عبد الله بن محمد بن المغيرة : ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر به، فقد ذكر ستة من المخرجين لها .

قلت : ويضاف إليهم : أبو بكر بن مردويه في « تفسيره » ـ كما في « ابن كثير» (٧/٢٤٨)، و« النهاية » (٢/٢٨٠) ـ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٥٥٣) (٢/٤٤٩)، وأما طريق معاذ بن معاذ : فأخرجه كذلك البيهقي في «البعث والنشور»ـ مخطوط ـ (ق ١٤٦) . وأما طريق : يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر به ، فقد ذكر الألباني رواية الطبراني، ولم يذكر مصدر ذلك، قلت: أخرجه في « الأوسط » ، فانظر « المجمع » (١٠/٤١٥) ، و« تفسير ابن كثير» (٧/٢٤٧).

قلت : وقد وجدت للرواة الستة ، عن محمد بن المنكدر به مسنداً ، راوياً سابعاً لم يذكره ـ كذلك ـ الألباني وهو الحسين بن الوليد النيسابوري : أخرجه ابن الجوزي رقم (١٥٥٤) ـ إلا أن في الطريق إليه عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ، وهو متكلم فيه لأجل شربه المسكر ، وقال السمعاني : « وهو في الحديث ثقة مأمون » ! انظر «الأنساب » (٧/٣١٩) ، والحديث أخرجه كذلك أحمد في « الزهد » (ص ٩): من طريق جرير بن عبد الحميد ووكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر به مرسلاً. ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر وجدت البيهقي قد أخرجه من طريق : عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي .« البعث والنشور » (ق ١٤٦).

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق ، والد المؤلف وقد ترجمه في « تاريخ أصبهان»(٢/٩٣).

عبدالملك .

وثنا أبو أحمد الجرجاني (١) ، ثنا علي بن محمد بن أبي جعفر البصري، ثنا محمد بن عبد الملك .

ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالا : ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« بيْنَا أهل الجنَّة في نعيمهم ، إذْ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرَّبُّ تعالى قد أشرف عليهم مِنْ فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، وذلك قوله : ﴿ سلامٌ قولاً مِن ربّ رحيم ﴾ (٢). قال: فينظر إليهم ، وينظرون إليه ، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه ، حتى يحتجب (٣) الله تعالى عنهم ، ويبقى نوره ، وبركته عليهم ، وفي ديارهم»(٤) ولفظهما سواء .

---

(١) في « الأصل » : « الجرخاني » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الأنساب» (٢٢١/٣).

(٢) الآية ٥٨ من سورة يس .

(٣) في « الأصل » : « تحتجب » .

(٤) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٠٨/٦ - ٢٠٩) ، وابن ماجة (١٨٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٧٤/٢) رقم (٨٣٧) ، وابن عدي في « الكامل» (٢٠٣٩/٦ - ٢٠٤٠) ، وابن الجوزى في « الموضوعات » (٢٦٠/٣ - ٢٦٢) : من طريق ابن عدي، والعقيلي، وأبي نعيم - المؤلف - وكذا أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في «ابن كثير » (٦/ ٥٧٠) - ، والبيهقي في « البعث والنشور»(ق ١٤٧) وانظر كذلك « النهاية» (٤٧٤/٢ - ٤٧٥) - والآجري في « الشريعة » (ص ٢٦٧)، واللالكائي =

....

= في « شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » (٨٣٦) (٣/ ٤٨٢)، والدارقطني في «الرؤية » (٥٢/أ) ، وكذا أخرجه الآجري في « الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب» - مخطوط كسابقه - (ق ٤) ، وأبو القاسم على بن بلبان في « المقاصد السنية في الأحاديث القدسية» (ص ٣٧٤ - ٣٧٥) : كلهم من طريق أبي عاصم العباداني، عن الفضل الرقاشي به .

قلت : وهذا **سند ضعيف جداً** : أبو عاصم العباداني ، واسمه عبد الله بن عبيد الله، قال الذهبي في « الميزان » (٢/٤٥٨) : « واهٍ » ، إلا أنه خالف حكمه هناك ، فقال في « الكاشف » (٣/٣٥٢) : « قال ابن معين ، وغيره :صالح الحديث ! » قلت: وكذا وثقه أبو زرعة ، وعمرو بن علي ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، أما العقيلي فقال: منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » و قال : كان يخطيء ». «التهذيب» (١٢/١٤٣) ، ولهذا لخص الحافظ هذه الأقوال بقوله : « لين » ، « التقريب » (٤١٣)، وفيه : الفضل الرقاشي : قال الذهبي : « ساقط » . « الكاشف » (٢/٣٨٣)، وقال الحافظ : « منكر الحديث ».« التقريب » (٢٧٦)، ثم قال العقيلي : « لا يتابع عليه - يعني أبا عاصم - ولا يعرف إلا به ! » .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ! ومدار طرقه كلها على الفضل بن عيسى الرقاشي ، قال يحيى: كان رجل سوء» ثمّ ذكر ابن الجوزي أن في طريقه الأولى ، والثانية عبد الله بن عبيد الله ، وفي الثالثة الكديمي ، وهو كذاب . وتعقبه السيوطي في « الآلىء» (٢/٤٦٠ - ٤٦١) بقوله: « قلت : أخرجه ابن ماجة في سننه » ! **وهذا التعقب لا شيء** كما قال الألباني في «تخريج الطحاوية» (ص ١٨٢) ، ثم أضاف السيوطي بأن ابن النجار أخرجه في « تاريخه » : فذكره من طريق الطبراني ، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن ابن جريج ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ثم قال : « سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً» ، ثم ذكر للحديث طريقاً أخرى - وهي التي أوردها ابن الجوزي في « موضوعاته » ، ثم نقل عن ابن الجوزي قوله : موضوع ، وأبو عاصم هو عبد الله بن عبيد الله ، هو الكديمي يضع ! قلت : (القائل السيوطي): أخرجه البيهقي في « كتاب البعث والنشور » من هذا الطريق .انتهى. =

« ذكر دخول الملائكة - عليهم السلام - واستئذانهم عليهم بالتسليم »

٩٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني معروف ابن سويد الجذامي ، عن أبي عشانة المعافري (١)، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« يقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: ائتوهم ، فحيوهم. فتقول الملائكة نحن سكان سمائك ، وجيرتك من خلقك ، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ ! قال : إنهم كانوا عباداً (٢) يعبدوني، ولا

= قلت : أبو عاصم ليس هو الكديمي قطعاً ، ولعل ما في « اللآليء » سقط ، فليس هو كذلك في « الموضوعات » ! وسليمان بن أبي كريمة - الذي في إسناد ابن النجار - ضعفه أبو حاتم في « الجرح والتعديل » (١٣٨/١/٢) ، وقال الألباني : « قلت : وهذا وإن كان ينفي أن يكون الرقاشي تفرد بالحديث ، فلا يرفع عنه الضعف ، والله أعلم».

قلت : وهو كما قال : **وفيه علتان أخريان** : بكر بن سهل ترجمه الذهبي في «الميزان» (٣٤٥/١ - ٣٤٦) وقال : حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، وقال النسائي:«ضعيف » .

وفيه ابن جريج ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

وجملة القول أن الحديث - كما قال المحدث الألباني - ضعيف ، وكذا ضعفه الحافظ الذهبي في «العلو» (رقم ٩٩) ، وانظر « ضعيف الجامع » (١٦/٣) .

والحديث نسبه الحافظ ابن كثير للضياء ، ونسبه المنذري لابن أبي الدنيا - كرواية ابن ماجة - مختصراً ، « النهاية » (٤٧٦/٢) ، و« الترغيب » (٥٥٣/٤) .

(١) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « عباد » ، والتصويب من مصادر التخريج .

يشركون بي شيئًا قال : فتأتيهم عند ذلك ، فيدخلون عليهم من كل باب ﴿ سلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار[1] ﴾ »[2] .

٩٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد بن يحيى ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ **وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ، وملكاً كبيراً** ﴾[3]، قال : استئذان الملائكة عليهم ـ وقال بعضهم : الخدم ـ فلا تدخل عليهم الملائكة إلا بإذن[4].

---

(١) الآية ٢٤ من سورة الرعد .

(٢) **حديث صحيح** ، وقد تقدم تخريجه برقم (٨١) ، وقد أخرج الحاكم (٢/ ٧٠): من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، فقال : المهاجرون، يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ، ويستفتحون ، فيقول لهم الخزنة : أوقد حوسبتم؟ فيقولون: بأي شيء نحاسب ، وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك !؟ فيفتح لهم ، فيقيلون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس » ، **وقال الحاكم**: صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي !! **ورده الألباني بقوله**:«وأقول إنما هو على شرط مسلم فقط ، فإن عياشاً هذا إنما أخرج له البخاري في « جزء القراءة»! **قلت : ولا هو على شرط مسلم أيضاً** : فإن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لم يخرج له مسلم شيئاً ، وعلى كل فالعصمة لله وحده ، والحديث عزاه السيوطي للبيهقي في «الشعب». وانظر « صحيح الجامع الصغير » (١/ ٨٥) رقم (٩٥).

(٣) الآية ٢٠ من سورة الإنسان .

(٤) **إسناده مقطوع ضعيف** مسلم بن خالد هو الزنجي : فقيه صدوق كثير الأوهام ، «التقريب » (٣٣٥) ، وابن أبي نجيح لم يصح سماعه التفسير عن مجاهد ، وإلى جانب ذلك فهو ربما دلس. « التقريب » (١٩١) ، وانظر « التهذيب » (٦/ ٥٤ ـ ٥٥) .

وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٢/ ٢٩/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) ، من قول مجاهد أيضاً إلا أن في سنده انقطاعاً .

٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ، ثنا الحسن بن عرفة ، حدثنى حسن بن علي ، عن محمد بن علي.﴿ وملكاً كبيراً ﴾قال : « **استئذان الملائكة عليهم** »[١].

٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس.

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس **في قوله عز وجل:** ﴿**والملائكة يدخلون عليهم من كل باب**﴾[٢]: يُريد : بالتحية ، والتحفة من الله تعالى ، والهدايا . ﴿ **سلام عليكم بما صبرتم** ﴾ ـ في دار الدنيا[٣]ـ ﴿**فنعم عقبى الدار**﴾ : يريد[٤] : نعم عقبى أعمالكم ، وصبركم[٥].

---

(١) جعفر بن عبد الله ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (١/٢٤٦) ، فقال : كان رأساً في علم القرآن .

(٢) الآية ٢٣ من سورة الرعد .

(٣) هذا ليس من الآية ، ولعله من تفسير المروي عنه .

(٤) في « الأصل » : « تريد » .

(٥) الإسناد الأول **ضعيف** من أجل بكر بن سهل ، وعنعنة ابن جريج وهو مدلس، والإسناد الثاني **ضعيف جداً** من أجل مقاتل وهو ابن سليمان ، وقد تقدم ذلك مراراً .

« ذكر المُلْك الكبير لِمَنْ أُسْكِنَ جِوارَهُ في داره »

٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عثمان[١] بن سعيد المري ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن .

ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية [٢] بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الجنة ، كيف هي ؟

فقال : **« مَنْ يدخل الجنَّة : يحيا لا يموت ، وينعم لا ييأس، لا تَبْلى[٣] ثيابه ، ولا يَفْنَى شبابه » . قال : قيل يا رسول الله ! كيف بناؤها؟ قال: « لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّة، ولبنة مِنْ ذهب ، ملاطها مسك أذفر[٤]، وحصباؤها اللؤلؤ ، والياقوت ، وترابها الزعفران »** [٥].

---

(١) في « الأصل » : « عمر » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا « معمه » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « لا يبلى » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « المجمع »، و«المصنف».

(٤) كذا في « الأصل » ، وهو غير موجود في « المجمع » ، ولا في « المصنف » .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه الطبراني ـ كما في « المجمع » (٣٩٧/١٠) ـ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٥/١٣) رقم (١٥٨٠٢) : من طريق علي بن صالح ـ وهو ابن حي ـ عن عمر ـ ووقع في « المصنف » : عمرو ، وهو تحريف ـ ابن ربيعة به .

قلت : وهذا سند ضعيف فيه علتان : الأولى : عمر بن ربيعة هذا مختلف فيه فقد قال أبو حاتم « منكر الحديث » ، ووثقه ابن معين « الجرح والتعديل » (١٠٩/٦) رقم=

٩٧ ـ حدثنا ـ في المعجم الكبير [١] ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة [٢]، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «مَنْ يدخل الجنَّة ينعم : لا يبأس ، لا تبلى [٣] ثيابه ، ولا يفنى شبابه ـ وقال مرة : سِنُّه ـ في الجنة مالا عين رأت،ولا أذن سمعت ،ولا خطرعلى قلب بشر»[٤].

=(٥٧٥)، والثانية : الحسن البصري فهو مدلس ، وقد عنعنه ، **ومع ذلك فقد قال الهيثمي** : رواه الطبراني بإسناد حسن الترمذي لرجاله » ! **وقال البوصيري**: «رواه ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا ، والطبراني بإسناد حسن » !

انظر التعليق على الحديث (٤٦٨٦) في « المطالب العالية » (٤٠٣/٤) .

قلت : ثم رأيت الحديث قد أورده الحافظ ابن كثير في « النهاية » (٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥) من رواية أبي بكر بن مردوية ، من طريق على بن صالح به ، وكذا أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه» ـ مخطوط ـ(ج ٧/ ق ١٣٦) من طريق علي بن صالح به .
وسيأتي الحديث برقم (١٦٠) .

(١) يعني « معجم الطبراني الكبير » ، إلا أنه من المعروف أن مسند أبي هريرة ليس فيه ، فلعله قد وقع ذلك في بعض أجزاء « المعجم » عرضاً ، والله أعلم .

(٢) في « الأصل » : « هدبة » ، غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « يبلى » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٣٦) ، وأحمد (٣٦٩/٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٦٢)، والدارمي (٢٨٢٢) ، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٤٥٦): كلهم من طريق حماد بن سلمة به ، والحديث **عزاه المحدث الألباني** للمقدسي في «صفة الجنة» من هذا الوجه ، وهو وهم ، فإنه إنما أخرجه من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :« من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها ، ولا يبأس ويحيا فيها ، فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه» . وسيأتي الكلام عليه في الحديث رقم (١٠٤).

٩٨ ـ حدثنا أبو جعفر : محمد بن أحمد بن الهيثم [١]، وثنا عبد الله بن صالح البخاري [٢]، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من يدخل الجنة ينعم :لا يبأس ،لا تبلى ثيابه،ولا يفنى شبابه»[٣].

٩٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن هارون البردعي[٤]، ثنا محمد بن إدريس ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي [٥] ، ثنا عبد العزيز بن محمد مثله [٦] ، زاد المغيرة في حديثه : **« ويخلد لا يموت»** والباقي مثله سواء[٧].

---

(١) في « الأصل » : « ميثم » ، وهو تحريف ، والتصويب من « تاريخ بغداد » (١/ ٣٧٠).

(٢) في « الأصل » : « النحاوي » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « تاريخ بغداد» (٩/ ٤٨١).

(٣) **إسناده حسن في الشواهد** : محمد بن عجلان متوسط الحفظ ـ كما قال الذهبي في « الميزان » (٣/ ٦٤٥) ـ وقال الحافظ في « التقريب » (٣١١) :« صدوق ، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة » ، قلت : وهذا منها ، إلا أن الحديث **صحيح بما قبله**، وبما بعده كما سيأتي.

(٤) ويقال : البَرْديجي ، وانظر « الأنساب » (٢/ ١٣٩) ، ووقع في « تاريخ بغداد» (٥/ ١٩٤) : « البرذعي » ، وهو تصحيف ، وهو ثقة فاضل كما قال الخطيب ، وقد ترجمه ـ كذلك ـ المؤلف في « تاريخ أصبهان » (١/ ١١٣) .

(٥) في « الأصل » : « الغامري » ، وهو تحريف شديد ، والتصويب من كتب الرجال، وراجع « تهذيب الكمال » (٢/ ٨٣٩) .

(٦) أي عن ابن عجلان به ، فإنه يروي عنه ، وراجع « تهذيب الكمال » (٢/ ٨٤٢).

(٧) **إسناده حسن في المتابعات** ـ كما تقدم في الذي قبله ـ وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي: صدوق. « الميزان » (٢/ ٦٣٣) .

١٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا زهير بن معاوية ، عن سعد الطائي ، حدثني أبو المدلة : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« **من يدخلها** ـ يعني الجنة [١] ـ **ينعم : لا يبأس ، ويخلد: لا يموت، لا يبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه** » [٢] .

١٠١ ـ حدثنا أحمد بن بندار [٣] ، وعلي بن هارون قالا : حدثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عمرو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «**من اتقى الله تعالى يدخل الجنة ينعم لا ييؤس ، ويحيا لا يموت ، لا تبلى ثيابه، ولا**

---

(١) هذا مدرج من تفسير بعض الرواة .

(٢) **صحيح** : وأخرجه الطيالسي (٢٨٣٠) ، وأحمد (٢/٤٤٥) ، والدارمي (٢٨٢٤): من طريق سعد الطائي به .

وقال المحقق أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تعليقه على « المسند » (٨٠٣٠) (١٥/١٨٧): «إسناده صحيح» ! .

قلت : **سعد الطائي** ، لم يصب الحافظ حينما قال في « التقريب » (١١٧): «مقبول»، ولا الذهبي في « الكاشف » (١/٣٥٤) : « وثّق » ! فقد وثقه وكيع ، وابن حبان ، وعن أحمد أنه قال : لا بأس به ! « التهذيب » (٣/٤٨٥) ، **والعلة الحقيقية لهذا السند ـ عندي ـ هي من أبي مدلة** هذا فقد قال ابن **المديني** فيه:مجهول.وأما ابن حبان فوثقه على قاعدته في توثيق الضعفاء ، والمجاهيل! انظر « التهذيب» (١٢/٢٢٧)، ولهذا ضعف هذا التوثيق الذهبي عندما قال:« وثق ». « الكاشف» (٣/٣٧٥) .

والحديث أخرجه أحمد (٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥) ، وعبد بن حميد في « المنتخب» (١٤١٨)، وابن حبان في « صحيحه » ـ موارد ـ (٢٦٢١) : من هذا الوجه مطولا.

(٣) في « الأصل » : « يندار » ، والصواب ما أثبته ، وانظر « تاريخ أصبهان » (١/١٥١).

يفنى شبابه » [1].

١٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني ابن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل: **﴿رأيت نعيماً ، وملكاً كبيراً ﴾** [2] : يريد : [ما لا يقدر واصف يصف[3] حسنه ، ولا طيبه [4] .

١٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو علي بن يزيد ، ثنا أحمد ابن معاوية ، ثنا إبراهيم بن أيوب ، ثنا النعمان ، عن الوليد ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : **﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ، وملكاً كبيراً ﴾**[5]، قال : « لو رأيت منزلهم لرأيت منزلهم نعيماً، وملكاً كبيراً»[6].

١٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو معن الرقاشي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن

---

(١) سيأتي تخريجه في الحديث رقم (١٠٤) .

(٢)،(٥) الآية ٢٠ من سورة الإنسان .

(٣) كذا في « الأصل » ، لعل الصواب « أن يصف » .

(٤) الإسناد الأول **ضعيف** ، والثاني **ضعيف جداً** ، وقد تقدم ذلك مراراً .

(٥) إسناده **ضعيف جداً** ، الكلبي : هو محمد بن السائب متهم بالكذب « التقريب» (٢٩٨) . ثم إن أبا صالح لم يدرك ابن عباس ، ولم يسمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف ، قاله : ابن حبان « المجروحين » (٢/٢٥٥) .

عمرو ، عن أبي هريرة .

ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا [1] الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« من اتقى الله عز وجل ، يدخل الجنة : ينعم ، لايبؤس[2]، ويحيى لا يموت ، لا يفني شبابه ، ولا تبلى ثيابه » [3].

(...) - **حدثنا** أحمد بن عبيد الله ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جميل ابن الحسن ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

---

(١) في « الأصل » : « وثنا » ، وهو خطأ إذ أن الحسن بن سفيان ليس من شيوخ المؤلف!.

(٢) في « الأصل » ، وفي « الحلية » « لايبؤوس» ووقع في « صفة الجنة » للمقدسي، و«البعث» لابن أبي داود بلفظ « لاييئس » .

(٣) **صحيح** : وأخرجه : أبو بكر بن أبي داود في « البعث » - مخطوط -(ق١١)، والمقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (ج ٣ / ق ٨٤) : كلاهما من طريق قتادة، عن عبد الله بن عمرو به .

ثم قال ابن أبي داود : « هذا عبيد الله من أهل البصرة ، لم يرو عنه غير قتادة » .

قلت : وهو مجهول ، فقد ترجمه البخاري في « التاريخ الكبير « (٣٩٢/١/٣) - ووقع فيه « عمر » ! - ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٢٨/٢/٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلاً، أما ابن حبان فقد أورده في « الثقات » (٦٧/٥)! وفيه كذلك : عنعنة قتادة ، وهو مدلس ، قلت : إلا أن معناه صحيح ، تشهد له الطرق السابقة (٩٦.٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) ، ثم رأيته أخرجه المؤلف في «الحلية» (٢٧٥/٦) : من طريق أخرى ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، **وسنده حسن في المتابعات.**

« من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها لا يبؤس يخلد لا يموت، لا يفنى شبابه ، ولا تبلى ثيابه » (١).

١٠٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني عبد الله بن محمد العيسي (٢)، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبي يقول في قوله عز وجل **﴿ إذا رأيت ثم رأيت نعيماً، وملكاً كبيراً ﴾**(٣) قال : الملك الكبير : أن رسول رب العزة ، يأتيه بالتحف، واللطف ، فلا يصل إليه حتى يستأذن عليه ، فيقول للحاجب:استأذن لي على ولي الله عز وجل، فيعلم ذلك الحاجب ، ثم آخر، ومن داره إلى دار السلام باب يدخل منه على ربه عز وجل ـ إذا شاء ـ بلا إذن، فالملك الكبير أن رسول رب العزة لا يدخل عليه إلا بإذن، وأنه يدخل على ربه بلا إذن » (٤).

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** : عبد الله بن وهب هو الدينوري ـ انظر ترجمة أحمد بن عبيد الله المعروف بالخرطبة في «تاريخ أصبهان»(١/١٥٨) ـ رَمَاه بالكذب عمر بن سهل بن كدو. وقال الدارقطني: متروك. وقال مرة: كان يضع الحديث.«الميزان»(٢/٤٩٤-٤٩٥).

والحديث أخرجه المؤلف ـ أيضاً ـ في «الحلية»(٦/٢٧٥).

(٢) كذا في « الأصل ». ولعل الصواب: « عبد الله بن محمد بن عيسى » فهو في طبقته، وقد ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان»(٢/٦٧) وقال: كثير الحديث، حسن المعرفة.

(٣) الآية ٢٠ من سورة الإنسان.

(٤) إسناده **مقطوع ضعيف** : أحمد بن أبي الحواري ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/١/٤٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإنما نقل قول ابن معين فيه:=

« ذكر ما يبشرون به من الخلود ، والفرح بذبح الموت ، لقوله تعالى : ﴿آمنين ، لا يذوقون فيها الموت﴾ [(١)]

١٠٦ ـ حدثنا أبو بكر : أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ـ رفعه إلى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ قال :

« يؤتى بالموت يوم القيامة كهيأة [(٢)] كبش أملح ، فيوقف بين أهل الجنة ، وأهل النار ، ثم يقال : يا أهل الجنة ! هذا الموت ، ويا أهل النار ! هذا الموت ، فيذبح ، وهم ينظرون إليه ، فلو أن أحداً مات فرحاً مات أهل الجنة ! ولو أن أحداً مات حزنًا ، مات أهل النار » [(٣)].

رواه عبد الله بن المبارك ، عن الفضيل مثله ـ وأظنه ـ مرفوعاً [(٤)].

= أهل الشام به يمطرون ! .

قلت : وهذا لا يعد توثيقاً في عُرفهم .

(١) الآية ٥٦ من سورة الدخان .

(٢) في « الأصل » : « كهية » ، والتصويب من « الحلية » ، وبقية مصادر التخريج.

(٣) **حسن** : بدون الزيادة في آخره . وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٨٤/٨): حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا الفضيل بن مرزوق به ، ثم ساقه من وجه آخر ـ وهو نفس إسناده هنا ـ ومن طريق فضيل بن مرزوق به : أخرجه الترمذي (٢٥٥٨) وقال : حسن صحيح ! **قلت : أنى له الحسن ، فضلاً عن الصحة ! فعطية** ـ وهو ابن سعيد العوفي ـ صدوق يخطيء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً « التقريب » (٢٤٠) ، وقد عنعنه ، **فالإسناد ضعيف**، لكن أصل الحديث صحيح كما سيأتي.

(٤) وهي التي أوردها المؤلف في « الحلية » (١٨٤/٨) .

ورواه أبو صالح السمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، ورواه عنه الأعمش ، رواه عن الأعمش : أبو معاوية(1)، وجرير (2)، وابن نمير (3)، وعلي بن مسهر (4)، وغيرهم (5).

ورواه أسباط بن محمد (6)، عن الأعمش ، فخالفهم ، وقال : عن أبي صالح ، عن أبى هريرة .

ورواه ـ أيضا ـ عاصم بن بهدلة(7)، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم، كرواية أسباط،عن الأعمش.

وممن رواه عن أبي هريرة ـ غير أبي صالح ـ أبو سلمة(8)،

---

(1) **صحيح** : أخرجه مسلم (٢٨٤٩) ، وأحمد (٣/٩) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٤٠١) ، والطبري (٨/١٦/٨٧) .

(2) أخرجه مسلم (٢٨٤١) رقم (٤٠١) .

(3) أخرجه أحمد(٢/٢٦١)من حديث أبي هريرة:حدثنا يزيد ، وابن نمير قالا:حدثنا محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عنه مرفوعاً به، **وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو.**

(4) في « الأصل » : « مشهر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(5) فمنهم حفص بن غياث عند البخاري (٤٧٣٠) ، والبغوي في « شرح السنة» (٤٣٦٦) (١٥/١٩٨) ، ويعلى بن عبيد ـ وهو ثقة في غير الثوري « التقريب »(٣٨٧) ـ عند عبد بن حميد في « المنتخب » (٩١٢) .

(6) أخرجه الطبري (٨/١٦/٨٨) .

(7) **صحيح** : أخرجه أحمد (٢/٤٢٣) : وفيه غسان بن الربيع الأزدي ، قال ابن حبان: كان ثقة ، فاضلاً ، ورعاً وضعفه الدارقطني ، وقال مرة : صالح ، وروى عنه جماعة من الأئمة فحديثه حسن ، وانظر « التعجيل » (ص ٢١٦) .

(8) وانظر كذلك أحمد (٢/٣٧٧، ٥١٣) ، وكذلك ابن ماجة (٤٣٢٧) ، وابن حبان (٢٦١٤). **وقال الحافظ ابن كثير** : « إسناد جيد قوي على شرط الصحيح، ولم يخرجه أحد من هذا الوجه» ، « النهاية » (٢/٣٥٧ ـ ٣٥٨) . **قلت : وحكمه أدق =**

والأعرج[1]، وعبد الرحمن بن يعقوب : أبو العلاء الحرقي [2].

ورواه أيضاً : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم : رواه عنه محمد بن زيد بن عبد الله ، ونافع : فأما رواية محمد بن زيد ، فرواه ابن المبارك ، وابن وهب - جميعاً - عن عمر ابن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر [3]، ورواية نافع : فرواه صالح ابن كيسان ، عن نافع[4].

= **من حكم أحمد شاكر حينما قال** : إسناده صحيح!« المسند » (٧٥٣٧) (١٣/٢٧٤ - ٢٧٥)، وصححه الحاكم (١/٨٣) على شرط مسلم ، وأعله الذهبى بالوقف! **وليس ذلك بشيء** ، لأن الرفع زيادة ثقة ، فهي مقبولة .

(١) أخرجه البخارى (٦٥٤٥) ، وأحمد (٢/٣٦٨ - ٣٦٩) .

(٢) **صحيح** : أخرجه أحمد (٢/٣٦٨ - ٣٦٩) ، والترمذي (٢٥٥٧) وقال : حسن صحيح، **قلت** : وإنما هو حسن فقط من أجل عبد العزيز بن محمد الداروردي قال الذهبي: صدوق من علماء المدينة ، غيره أقوى منه « الميزان » (٢/٦٣٣ - ٦٣٤).

(٣) **صحيح** : أخرجه البخارى (٦٥٤٨) ، وأحمد (٢/١١٨ ، ١٢٠ - ١٢١) : من طريق ابن المبارك به ، وأخرجه مسلم (٢٨٥٠) (٤٣) من طريق ابن وهب به ، وأما رواية صالح بن كيسان ، عن نافع فقد أخرجها البخارى (٦٠٤٤) ، ومسلم (٢٨٥٠) رقم (٤٢)، والحديث حسنه الألباني في « الجامع الصغير » (٦/٣١٢ - ٣١٣) من رواية الترمذي (٣١٥٦) والذي قال : **حديث حسن صحيح** !

قلت : في إسناده : النضر بن إسماعيل أبو المغيرة وليس بالقوي « التقريب» (٣٥٧)، ولهذا **فالتحسين السابق من الألباني إنما هو باعتبار طرقه ، وشواهده** ، وأما رواية خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً ، فقد أخرجه أبو يعلى ، والطبراني في « الأوسط »، والبزار - كما في « المجمع » (١٠/٣٥٩) ، وانظر « النهاية» (٢/٣٥٨) - وقال الهيثمي : « ورجالهم رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد الطاحي ، وهو ثقة». قلت: أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤/١/٤٥٧) ، وذكر أنه روى عنه أبو زرعة. **قلت: وشيوخه ثقات** ، إلا أن علة الإسناد : قتادة فإنه مدلس وقد عنعن .

(٤) وله طريق أخرى عند ابن داود في « البعث » - مخطوط (ق ١٠) ، وعند البيهقي في « البعث والنشور (ق ١٤٦) .

ورواه ـ أيضاً ـ أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم رواه عنه : قتادة ، في رواية خالد بن قيس ، عنه .

١٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا محمد بن سلام ، ثنا بقية ، عن حبيب بن صالح الطائي ، حدثني عبد الرحمن بن سابط ، عن معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **يا أيها الناس ! إني رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إليكم ، واعلموا أنَّ المرد إلى الجنة ، أو إلى النار خلود لا موت ، وإقامة لا ظعن في أجساد لا تموت** » (١).

١٠٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا الحسن ابن عرفة ، ثنا ابن فضيل ، عن محمد بن عبد الله ، عن قيس ، عن مجاهد

---

(١) **حسن** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » ـ كما في « الترغيب » (٤/٥٦٠ ـ ٥٦١)، و«المجمع » (١٠/٣٩٦) ـ وقال المنذري ، والهيثمي ـ واللفظ للأخير ـ : رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » بنحوه وزاد فيه : « في أجساد لا تموت » ، وإسناد «الكبير» جيد إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذاً ، قلت ـ القائل الهيثمي ـ : الذي سقط بينهما : عمرو بن ميمون الأودي ، كما رواه الحاكم في « المستدرك » (١/٣) في أواخر كتاب الإيمان ، وفي طريقه مسلم بن خالد الزنجي .

وقال عقبة : هذا حديث صحيح الإسناد رواته مكيون ، ومسلم بن خالد الزنجي إمام أهل مكة ، ومفتيهم ، إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته، والله أعلم . **قلت** : وهو ـ أعني مسلماً ـ كثيرا الأوهام كما في « التقريب » (٨٣٥)، وبقية ـ الذي في هذا السند ـ مدلس ، وقد عنعنه ، وعلى كل **فالحديث قابل للتحسين بهذين الطريقين** ، والله أعلم ، قلت : وقد رأيته في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ـ مخطوط ـ (٤/٤٧٤) وقد صرح فيها بقية بالتحديث ، ولعله فعل كذلك في « الكبير» والله أعلم .

تنبيه : الحديث (١٠٤) : وجدت له طريقاً أخرى عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه الآجري في « الشريعة » (ص ٤٠٠ ـ ٤٠١).

في قوله عز وجل: ﴿ الحمد للهِ الذي أذهب عنا الحزن ﴾ (١) قال: «حزن الموت، أمنوا أن يموتوا» (٢).

« ذكر القصور المَنَجَّدة(٣)، والمقاصير(٤) المعدَّة، مما عجزت عن رؤيته العيون، وعن إدراكه الخواطر، والظنون، أعدها الله تعالى لأوليائه نزُلاً (٥) »

١٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاَّد، ثنا الحارث بن أبي (٦) أسامة، ثنا سعيد بن عامر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **قال ربكم عز وجل: « أعددت لعبادي الصالحين، مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر** » (٧). إقرأوا إن شئتم: ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين، جزاء بما كانوا يعملون** ﴾ (٨).

وممن رواه عن محمد بن عمرو: خالد بن عبد الله، وعَبْدة بن

---

(١) الآية ٣٤ من سورة فاطر.

(٢) وانظر مثله في « تفسير الطبري » (١٠/٢٢/١٣٨) من قول عطية.

(٣) يقال: نجد الشيء: ارتفع « الوسيط » (٢/٩٠٩).

(٤) ويقال: مقاصر، وهي البيوت الواسعة المحصنة « الوسيط » (٢/٧٤٦).

(٥) ماهيىء للضيف: يأكل فيه، وينام « الوسيط » (٢/٩٢٣).

(٦) في « الأصل »: « الحارث بن أسامة »، والتصويب من كتب الرجال.

(٧) **صحيح**: وأخرجه الترمذي(٣٢٩٢)، وأحمد(٢/٤٣٨)، والدارمي (٢٨٣١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٧٢) (١٥/٢٠٩)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢١/١٥١) (١٣/١٠١)، والنسائي في « الكبرى» ـ كما في « تحفة الأشراف» (١١/٧).

(٨) الآية ١٧ من سورة السجدة.

سليمان ، ومحمد بن بشر ، وعلي بن مسهر [1] في آخرين .

(...) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد به .

١١٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان [2] ، ثنا قاسم بن زكريا ، ثنا يعقوب الربالي وزيد قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

ح ، **وحدثنا** محمد بن المظفَّر ، ثنا محمد بن إسحاق بن فروخ، ثنا[3] زيد بن أخرم .

ح ، **وحدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان ، ثنا حفص الرَّبالي، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:

« قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ذُخْراً [4]،من بَلْهِ [5] ما أطلعكم

---

(١) في « الأصل » : « مشهر » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : رسمت غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : رسمت « فثنا » !

(٤) كذا في « الأصل » ، وكذا هو في رواية« مسلم »، و« أحمد»، و « البغوي »، ووقع في رواية « البخاري»،و« ابن أبي شيبة»:«دخرا»،بالدال المهملة، ومعناهما واحد،يقال: ادخر الشيء ، وادَّخره:خبَّأه لوقت الحاجة إليه.«المعجم الوسيط» (١/٣٠٩).

(٥) كذا في « الأصل » ، وفي « البخاري » ، و « أحمد » ، وابن ماجة. ووقع في «مسلم»، و« البغوي » ، بدون « من » . ومعنى « بله » ـ كما قال الخطابي ـ : « دع ما أطلعتم عليه ، فإنه سهل في جنب ما ادخر لهم » ، وأما إذا تقدمت عليها « من » فقد ذكر الحافظ في « الفتح » (٨/٥١٦ ـ ١٥٧) توجيهات عديدة لمعناها حينئذ ، إلا أنه رجح في النهاية أنها تصبح بمعنى « غير » ، وقال : وذلك بين لمن تأمله » ، وانظر «النهاية» لابن الأثير (١/١٥٤ ـ ١٥٥) .

عليه» ثم قرأ: ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفِيَ لهم من قُرَّةِ أعين ﴾ (١).

تفرد (٢) به : عبد الرحمن ، عن سفيان (٣).

١١١ - حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عبد الله ابن رجاء ، ثنا زائدة ، عن الأعمش .

ح ، **وحدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٣)، ثنا أبو معاوية .

ح ، **وحدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير .

ح ، **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا على بن مسهر (٥).

---

(١) الآية ١٧ من سورة السجدة .

(٢) في « الأصل » :« يفرد » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الحلية » .

(٣) **حسن بما قبله** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٦/٩) : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن إسحاق به قلت : وهذا إسناد صحيح لولا أني لم أجد لمحمد بن إسحاق هذا ترجمة ، وقد ذكر المزي في « تهذيب الكمال » (٤٤٧/١) فيمن روى عن زيد بن أخرم فذكر منهم : محمد بن إسحاق الصاغاني فإنْ يكنه فهو ثقة وفوق الثقة - كما قال الدارقطني - « تاريخ بغداد» (١٤٠/١) ، إلا أن روايته عن أبي صالح - وهو السمان - محمولة على الاتصال كما قال الذهبي ، « الميزان » (٢٢٤/٢) .

(٤) **صحيح** : في « المصنف » (١٥٨٤٢) (١٠٩/١٣) ، وعنه مسلم (٢٨٢٤)، وابن ماجة (٤٣٢٨) : كلهم عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ووقع في « سنن ابن ماجة » : « ومن بله ماقد أطلعكم الله عليه ، اقرأوا إن شئتم: **﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾** من قول أبي هريرة، ولعله سقط، فقد جاء ذلك مرفوعاً عند ابن أبي شيبة.والحديث عزاه الحافظ في «الفتح» (٥١٦/٨ - ٥١٧) : لسعيد بن منصور ، وابن مردوية ، والقاسم بن سلام.

(٥) في « الأصل » :« مشهر » وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال.

حـ ، **وحدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، عن الأعمش، كلهم عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: « **يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين** . . »(١) الحديث .

١١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :« **إنَّ اللّه تعالى يقول : أعددت لعبادي الصالحين، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »(٢).

---

(١) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٢٤) رقم (٤) ، وأحمد (٢/٤٩٥) ، والبيهقي في «الاعتقاد والهداية » (ص ١٤٠) : كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به. ثم وجدته أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٥/٢١/٩) من طريق أبي معاوية ، وابن نمير، عن الأعمش به.

فائدة : وردت لفظة « منْ » في رواية الطبري كذلك ، فتضم لرواية البخاري، وأحمد ، وابن ماجة ، والتي أثبتتها كذلك ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في « الزهد» (ص ١٩٦): من طريق جرير ، عن الأعمش به ، وسنده صحيح .

(٢) **صحيح** : وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٧٤) (١١/٤١٦) ، وعنه الإمام أحمد (٢/٣١٢) ، وكذا أخرجه البخاري (٧٤٩٨) : من طريق ابن المبارك: كلهم عن معمر به.

وإسناد أحمد ، وعبد الرزاق صحيح على شرط الستة .

ومن طريق عبد الرزاق : أخرجه البغوي في «شرح السنة»(٤٣٧٠)(١٥/٢٠٦)، وقد **وهم المعلقان على الكتاب** الأستاذان زهير الشاويش ، وشعيب الأرناؤوط فنسباه من هذه الطريق للبخاري في كتاب بدء الخلق : باب صفة الجنة، وأنها مخلوقة، ولمسلم ـ ولم يخرجه أصلاً من هذا الوجه ـ ، وكذا للترمذي ، وابن ماجة ، وليس هو فيهما !.=

١١٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا عبد الله ابن يزيد بن راشد المقريء ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »(١).

١١٤ - حدثنا محمد بن أحمد : أبو علي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **قال الله**

= **تنبيه** : عزا الحافظ في « الفتح » (٥١٦/٨) الحديث من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به بإثبات لفظ « من » المتقدمة على لفظه «بله»: لسعيد بن منصور ، وابن مردوية. قلت : وفاته أنه في أحمد ، وابن ماجة من هذا الوجه باثباتها كذلك !

(١) **إسناده ضعيف ، فيه أربع علل :**

١ - عبد الله بن يزيد : ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح » (٢٠٢/٢/٢) ونقل عن أبيه قوله: سمعت دُحيماً ، وذكر عبد الله بن يزيد بن راشد فأثنى عليه ، ووصفه بالصدق والستر . وأما أبو حاتم نفسه فقال : شيخ ! .

٢ - صدقه بن عبد الله - السمين - قال الحافظ في « التقريب » (١٥٢) : ضعيف .

٣ - سعيد بن أبي عروبة:ثقةحافظ ، إلا أنه كان قد اختلط، ورغم أنه من أثبت الناس في قتادة - كما هو ها هنا - إلا أن الحافظ نقل عن المؤلف - أبي نعيم - في «التهذيب» (٦٥/٤) قوله : « كتبت عنه بعدما اختلط حديثين ، ولعل صدقة هذا ممن روى عنه بعد الاختلاط». قلت : وهو إلى ذلك مدلس ، وقد عنعن !«التقريب»(١٢٤).

٤ - قتادة : مدلس أيضاً وقد عنعن .

وجملة القول أن الحديث ضعيف الإسناد ، **إلا أنه حسن بما قبله ، وبما بعده** .

والحديث أخرجه الطبرى في « تفسيره » (١٠٦/٢١/٩) : من طريق سعيد ، عن قتادة معضلاً .

تعالى: أعددت لعبادي الصالحين، مالا عين رأتْ، ولا أذن سمعتْ، ولا خطر على قلب بشر » [1].

واقرأوا إن شئتم : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين** ﴾ الآية[2].

١١٥ ـ حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن الحسين[3]، ثنا إسماعيل بن عبيد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «**يقول الله تعالى** [4] : **أعددتُ لعبادي الصالحين ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب [بشر]** [5]، **بَلْهَ ما أطلعكم الله عليه**»[6].

---

(١) **صحيح** : وأخرجه الحميدي في « مسنده » (١١٣٣) (٢/٤٨٠) ، وعنه البخاري (٣٢٤٤) ، وكذا عن علي بن المديني (٤٧٧٩) ، وكذا مسلم (٢٨٢٤) رقم (٣)، والترمذي (٣١٩٧) ، وقال : حديث حسن صحيح ، ومن طريق الحميدي أخرجه كذلك البيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١١١) : كلهم من طريق سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

(٢) الآية ١٧ من سورة السجدة .

(٣) في « الأصل » : « أحمد بن الحسن » ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (١/١٠٥ ـ ١٠٦) ـ من المخطوط المصور ـ (٣/١٥٢ـ ١٥٣) ـ من المطبوعة ـ في ترجمة إسماعيل ابن عبيد ، وهو ابن عمر بن أبي كريمة ، فقد ذكر المزي هناك أن ممن روى عنه : أحمد ابن الحسين بن نصر الحذاء .

(٤) في « الأصل » : رسمت هكذا « تع » ، وهو اختصار من الناسخ .

(٥) في « الأصل » : غير موجودة ، وقد استدركتها من مصادر التخريج .

(٦) انظر تخريج الحديث برقم (١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤) .

١١٦ ـ حدثنا أبو علي ، ثنا بشـر بن موسى ، ثنا أبو عـبد الرحـمن المقريء، عن ابن لهـيعة قـال : حدثني ابن هبيـرة : أن السفاح ـ أخا عـبد الرحمن بن الحارث الزيادي ـ حدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أعدَّ الله لعباده الصالحين ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » (١).

١١٧ ـ حـدثنا عـبـد الله بن مـحـمـد ، ثنا أبو يعلـى ، ثنا هدبة ، ثنا حمـاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبـي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليـه [وآله] وسلم قال : « **في الجنة مـا لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » (٢).

١١٨ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ابن‌يحيى ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث (٣)، أن دراجاً، حدثه أنه سـمع ابن حجيـرة يقول:سـمعت أبا هريرة:سـمعت رسول الله صلى اللـه عليـه [وآله] وسـلـم يقـول :« **إن الله عـزوجـل أعـد لعبـاده**

---

(١) **إسناده جيد في المتابعات** : بشربن موسى أورده ابن أبي حـاتم في « الجرح والتعديل» (٣٦٧/١/١) ، وذكر أنه روى عن روح بن عبادة حديثاً واحدًا ، وعن أبي عبد الرحمن المقريء ، والحميدي ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، فهو مجهول ، **إلا أن الحديث صحيح بما قبله ، وبما بعده** .

(٢) وأخرجه أحمد (٣٦٩/٢ ـ ٣٧٠ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٦٢) ، والطبـري في «تفسيره» (١٠٦/٢١/٩) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً به إلا أن الجملة الأولى منه : « من يدخل الجنةينعم ، ولا يؤس ـ وعند أحمد لا ييأس ـ لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم .

(٣) في « الأصل » : « عمرو بن الحزن » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال، وانظر « تهذيب الكمال » (١٠٢٨/٢) ، (٣٩٢/١ ـ ٣٩٣) .

الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر»(1).

قال عمرو : وحدثني أبو يونس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

١١٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الحسين بن أبي الأحوص ، ثنا جبارة ، ثنا عمرو بن عطية العوفي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم (2).

١٢٠ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق ، ثنا عمرو بن عطية ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

---

(١) **إسناده حسن في المتابعات** : دراج هو ابن سمعان أبو السمح فيه كلام من غير روايته عن أبي الهيثم ، وأما عنه خاصة فقد ضعفه الذهبي في « الكاشف » (١/٢٩٣) ـ نقلا عن أبي داود ، والحافظ في « التقريب » (٩٧) ! قلت : والأولى أنه ضعيف على كلتا الحالتين فقد قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال النسائي: منكر الحديث ، وقال مرة : متروك ، « الميزان » (٢/٥٤ ـ ٥٥) . قلت : إلا أن أبا يونس سليم بن حبير قد تابعه ، وهو ثقة ، كما في « التقريب » (١٣٢) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** مسلسل بالضعفاء : جبارة هو ابن مغلس : كذبه ابن معين، وقال ابن نمير : يوضع له الحديث فيرويه ، ولا يدري . « الخلاصة » للخزرجي (ص ٦٥)، و« الميزان » (١/٣٨٧) .

قلت : **ومع هذا اكتفى الذهبي في** كتابه الآخر « الكاشف » (١/١٧٩) ، ومن بعده **الحافظ في** « التقريب » (٥٣) بقولهما : ضعيف ! وعمرو بن عطية: ضعفه الدارقطني ، وغيره « الميزان » (٣/٢٨١) ، وليس أبوه بأفضل منه فقد قال الحافظ في «التقريب» (٢٤٠) : « صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعيًا مدلساً » ،

قلت: وقد عنعنه ، **ويغني عن هذا الإسناد الواهي ما تقدم** .

« في الجنة مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر أن يكون » (١).

١٢١ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عبد الله الصّوفي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا مُعَلَّى بن أسد ، ثنا سلاَّم بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : يرويه عن ربه عز وجل قال :

« أعددت لعبادي الصالحين : ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر » (٢).

١٢٢ - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا ابن ناجية ، ثنا أحمد بن عيسى،

حـ ، **وحدثنا** أبو عمر بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد ابن عيسى ، ويونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر : أن أبا حازم حدثه قال : سمعت سهل بن سعد يقول : شهدت من

---

(١) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » - مجمع البحرين - مخطوط - (٤/٤٧٥) : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق الراسبي به .

قلت:وهذا **إسناد ضعيف** من أجل عمرو بن عطية، وأبيه،وانظر الحديث(١١٩) السابق .

(٢) **حسن لغيره**: وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢/٢٦٢) ، والطبري في « تفسيره» (٩/٢١/١٠٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/١١٥٤) : كلهم من طريق معلى بن أسد ، ثنا سلام بن أبي مطيع به . وقال المؤلف عقبه : « غريب من حديث قتادة ، لم يروه عنه إلا سلام » .

قلت : وهو ثقة ، صاحب سنة ، إلا أن في روايته عن قتادة ضعفاً ، « التقريب» (١٤١) ، وهذا منها ، ثم إن قتادة مدلس ، وقد عنعن ، والحديث عزاه الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤١٢) : من حديث أبي سعيد للطبراني في « الأوسط » ، والبزار وقال: ورجال البزار رجال الصحيح .

رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مجلساً ، وصف فيه الجنة حتى انتهى [1]، ثم قال [2] في آخر حديثه : « **فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » ثم قرأ هذه الآية ﴿ **تتجافى جنوبهم...** ﴾ الآية [3].

فأخبرت بها [4] محمد بن كعب ، فقال :«إن ثمَّ لكيس [5] كبير،

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « انتها » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) صلى الله عليه وآله وسلم ، كما هو مصرح به في « مسلم » .

(٣) ١٦ من سورة السجدة ، **والحديث صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٢٥)، وأحمد (٣٣٤/٥) ، وابنه عبد الله ، والطبراني في « الكبير » (٦٠٠٢) (٢٤٧/٦) ، والطبري في «تفسيره » (١٠٦/٢١/٩) : كلهم من طريق ابن وهب به .

قلت : **وهذا إسناد حسن** من أجل أبي صخر : حميد بن زياد ، فقد ضعفه النسائي، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى ، وكذا وثقه الدارقطني ، وابن حبان، وقال أحمد : ليس به بأس . « التهذيب » (٤١/٣ - ٤٢) ، ولهذا لخص فيه الأقوال الحافظ في « التقريب » (٨٤) : « صدوق يهم » ، قلت : فحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، وقد وجدت له متابعًا عن ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨٢٠) (١٠١/١٣)، والطبراني في « الكبير » (٥٨٢٧) (١٩٠/٦) ألا وهو سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وهو مختلف فيه كذلك : فقد وثقه ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، وقال الحافظ: «صدوق له أوهام » ، « التقريب » (١٢٣) ، **قلت** : **فارتقى الحديث بهذه المتابعة إلى درجة الصحة** ، هذا فضلا عن شاهده المتقدم من حديث أبي هريرة .

ثم رأيت الحاكم (٤١٣/٢ - ٤١٤) ، والطبراني في « الكبير » (٦٠٠٣) قد أخرجاه من طريق سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الله بن سويد بن حيان ، حدثني أبو صخر به. وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، **وهو عجيب منهما !!** فإن أبا صخر فيه كلام يجعل حديثه في مرتبة الحسن فقط أما الصحة فلا ، ثم إن مسلماً قد أخرج الحديث **فلم يصح استدراكه عليه !** ، وأخرجه الطبراني برقم (٥٧٠٦) ، وفي سنده ضعف.

(٤) في « الأصل » : رسمت هكذا : « فأخبرت ها » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٥) كذا في « الأصل » .

صدق إنهم أخْفَوا لله عز وجل عملاً ، فأخفى لهم ثواباً ، فلو قدموا عليه لأقر ذلك الأعين ».

١٢٣ ـ حدثنا أبو[1] علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف بن طريف ، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر[2] ـ جميعاً ـ سمعا الشعبي .

ح ، **وحدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شرذاذ[3]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد[4] الأحمر ، عن مجالد ، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ هذا لفظ أبي خالد الأحمر ـ ولفظ مطرف ، وعبد الملك : سمعا الشعبي يقول: سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر ـ رفعه إلى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ يقول : قال : « **إن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه فقال : أي رب ! أي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال : إياها أردت؟ سأحدثك عنهم ، إني غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** ».

---

(١) في « الأصل » : « ابن علي » ، والصواب ما أثبته . وانظر « الأنساب » (٨/٩٩) .

(٢) في « الأصل » : « ابحر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٣) كذا في « الأصل » : ولعله « محمد بن شاذان » ، فإنه في نفس طبقته ، وقد ذكره المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/٢٧٦) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، فإن يكنه ، وإلا فلم أعرفه .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا « أبو خلد » ، وهي على خلاف عادة الناسخ في أمثالها.

قال : ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿ **فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لهم من قرة أعين**﴾ الآية (١).

وقال مجالد : « قد خلقت كرامتهم ، وعملتها بيدي (٢)، وختمت على خزانتها ، فلا عين رأت » والباقي مثله .

---

(١) ١٧ من سورة السجدة .

والحديث صحيح : أخرجه : المؤلف في « الحلية » (٨٦/٥) ، (٣١٠/٧- ٣١١)، ومسلم (١٨٩) ، والحميدي في «مسنده» (٧٦١) (٣٣٥/٢) ، والترمذي (٣١٩٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٢)، وابن خزيمة في « التوحيد» (ص٦٩)، والطبري في « تفسيره» (١٠٤/٢١/٩)، ثم قال الترمذي عقبه:حديث حسن صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة فلم يرفعه، والمرفوع أصح.

قلت : وهو كما قال ، فإن الذي أوقفه ضعيف متغير ، وهو مجالد بن سعيد «التقريب» (٣٢٨) أخرج ذلك : ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٦٥) (١٢٠/١٣ - ١٢١)، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٢٢٧) (ص ٦٦): كلاهما من طريق مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن المغيرة بن شعبة موقوفاً ، فإذا أضفنا إلى ذلك : أن من رفعه هم مثل : مطرف ، وعبد الملك ، فالأول - وهو ابن طريف - ثقة فاضل كما في « التقريب » (٣٣٩) ، والثاني - وهو ابن سعيد - ثقة عابد كما في «التقريب» (٢١٨) أيضاً ، **أصبح من المقطوع به أن الرواية المرفوعة صحيحة ، وأن من أوقفه فقد أخطأ** ، والله أعلم .

والحديث قال المؤلف - أبو نعيم - عقبه (٨٦/٥ - ٨٧) : « صحيح متفق عليه، أخرجه مسلم عن ابن أبي عمر - في « الأصل » عمرو وهو خطأ - وبشر بن الحكم ، عن ابن عيينة ، رواه عبد الله الأشجعي ، عن عبد الملك بن أبجر مثله » .

قلت : **وقوله متفق عليه** ، قد يوهم أن البخاري أخرجه أيضاً ، وليس الأمر كذلك، وإنما يعني المؤلف صحة ثبوته ، كما صرح به في المكان الآخر من «الحلية»(٣١١/٧).

والحديث عزاه السيوطي لأحمد - وعند الإطلاق لا يراد إلا « المسند » - ولم أجده فيه في «مسند المغيرة بن شعبة » (٢٤٤/٤ - ٢٥٥) ، فلعله وقع عرضاً في مسند غيره، والله أعلم ، انظر « صحيح الجامع الصغير » (١٩٨/٣١ - ١٩٩) برقم (٣٥٨٨) .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « بسيدي » ! .

« ذكر اتفاق أسماء ما فيها من النعيم ، أسامي ما في الدنيا ، واختلاف طعمها ، وذوقها »

١٢٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ابن السري ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال : « **ليس في الجنة شيء يشبه ما**[١] **في الدنيا، إلا الأسماء**»[٢].

١٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله: ﴿**وأتوا**[٣] **به متشابهاً**﴾[٤]. يريد : « **أن ما في الجنة شيء يشبه**[٥] **بعضه بعضاً ، ليس متفاوتاً مثل ثمرات الدنيا التي بعضها أفضل من**

---

(١) زيادة من « الطبري » ، و « ابن كثير » ليست موجودة في « الأصل » .

(٢) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٧٤/١/١) ، وابن حاتم ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٩١/١) : كلاهما من طريق الأعمش ، عن أبي ظبيان به .

قلت : وهذا سند فيه ضعف : الأعمش مدلس ، وقد عنعنه ، وهو هنا لا يروي عن أمثال : أبي صالح ، السمان، وإبراهيم النخعي ، وأبي وائل ، فإن روايته عن هؤلاء محمولة على الاتصال ، أنظر « الميزان » (٢٢٤/٢) **وقد حسنه الألباني** .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « وأوتوا » ، وهو مخالف لرسم « المصحف » .

(٤) الآية ٢٤ من سورة البقرة .   (٥) رسمت في الأصل هكذا «يشبه» غير منقوطة.

بعض»[1].

١٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله ابن رستة ، ثنا أبو أيوب ، ثنا النعمان ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : (وأتوا به متشابهاً) في المنظر ، مختلفاً في الطعم [2].

« ذكر طيب نسيمها ، واعتدال هوائها »

١٢٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا على ابن الجعد ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة .

ح ،**وحدثنا**[3] أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الخزاعي، ثنا سهل ابن محمد بن الزبير، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق،عن علقمة.

---

(١) الإسناد الأول : **ضعيف** من أجل بكر بن سهل وهو الدمياطي ، قال الذهبي في «الميزان» (١/٣٤٥ ـ ٣٤٦) : « حمل عنه الناس ، وهو مقارب الحال ، وقال النسائي: ضعيف » . قلت : فإن سلم من هذه فلن يسلم من عنعنة قتادة ، وهو مدلس ! وأما الإسناد الآخر فهو **ضعيف جداً** : مقاتل هو ابن سليمان متهم بالكذب ، وهناك اختلاف في تفسير هذه الآية كما يلاحظه الناظر في « تفسير الطبري » (١/١/١٧٢ ـ ١٧٤)، إلا أنه في الحقيقة اختلاف ـ كغالب اختلافات السلف في تفسير الآية ـ عائد إلى اللفظ ، وليس إلى المعنى ، وانظر لهذا « مقدمة في تفسير القرآن » لشيخ الإسلام ابن تيمية .

(٢) وأخرجه الطبري (١/١/١٧٣) : من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به .

قلت : **وفيه ضعف** لعنعنة ابن أبي نجيح وهو ربما دلس . « التقريب » (١٩١) ومحمد بن عبد الله بن رستة ، ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/٢٢٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) في « الأصل » : رسمت هكذا : « وحد حدثنا » ! .

ح ، **وحدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبد الله : « **أنَّ الجنة سجسج**(1)**، لا قر فيها ، ولا حر ، ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم** » (2).

وقال زكريا : عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ، عن علقمة، والباقون عن أبي إسحاق ، عن علقمة .

١٢٨ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر ، ثنا عبد الغني ، ثنا موسى . ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس :﴿**لا يرون فيها شمساً، ولازمهريراً**﴾(3) . قال : «لا يجدون الحر ، ولا البرد» (4).

---

(١) أي: معتدل ، لا حر ، ولا قر « النهاية » (٢/٣٤٣) .

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨١٧) (١٣/١٠٠) ، وعنه عبدالله بن أحمد في « الزهد » (ص ٢١٣)، وعبد الملك بن حبيب الأندلسي في « وصف الفردوس» رقم (١١) ، والحسين المروزي في « زياداته على الزهد » لابن المبارك (ص ٥٣٥)، كلهم من طريق أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود به .

قلت : **وهذا سند ضعيف** : أبو إسحاق وهو السبيعي مدلس ، وقد عنعن ، وهو إلى ذلك كان قد اختلط « التهذيب » (٨/٦٣ - ٦٧) ، ولعله هو الذي أسقط عبد الرحمن بن عوسجة من الإسناد عند « ابن المبارك » ! وقد وضع الحافظ أبا إسحاق في «مراتب المدلسين» (ص ١٠١) في المرتبة الثالثة ، والتي ذكر عنها بأنهم ممن أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع » ، **قلت** : ومع ذلك لم يصفه بالتدليس في « التقريب » (٢٦٠ - ٢٦١) ، ولا الذهبي في « الميزان » (٣/٢٧٠) ، و«الكاشف » (٢/٣٣٤)!.

(٣) الآية ١٣ من سورة الإنسان .

(٤) الإسناد الأول **ضعيف** ، والثاني **ضعيف جداً** ، وقد تقدم بيان ذلك قريباً .

« ذِكْرُ لَوْنِ الجنَّة »

١٢٩ ـ حدثنا أبو مسلم : محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر: عمر بن عيسى الأدمي ، ثنا الحسن بن عرفة (١) ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا هشام بن زياد، عن عبد الرحمن بن حبيب (٢) ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إن الله تعالى** (٣)، **خلق الجنة بيضاء ، وإن أحبَّ اللونِ إلى الله البياض ، فليلبسه أحياؤكم** (٤)، **وكفنوا فيه موتاكم** (٥)» لفظهما واحد .

---

(١) في « الأصل »: « قزعة » والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » وفي « الشريعة » : « يحي بن عبد الرحمن » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا « تع » ، وهو اختصار من الناسخ .

(٤) في « الأصل » : « أحياكم » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) **ضعيف جداً** : وأخرجه الآجري في « الشريعة » (ص ٣٩٣) وأبو جعفر البختري في «ستة مجالس » (١/١١٥ ، ٢) ـ كما في « السلسلة الضعيفة » (٨٠٠) ـ من طريق هشام بن أبي هشام ، قال : ناعبد الرحمن بن حبيب به ، وزاد الثاني في آخره « ثم جمع الرعاء ، فقال : من كان فيكم ذاغنم سود فليخلطها ببيض » .

وضعف إسناده الألباني جداً من أجل هشام بن زياد ـ وهو ابن أبي هشام ـ وقد قال عنه الحافظ في « التقريب » (٢٠٠) : لين الحديث » ، وقال الذهبي في « الميزان» (٥٥٥/٢):« صدوق ، وله مناكير » ، و الحديث عزاه المحدث الألباني للبزار ـ زوائده ـ (ص ١٧٠) من طريق هشام أبي المقدام ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عطاء به ، **قلت**: وكذا ابن عدي في « الكامل (٢٥٦٥/٧) ، والحافظ أحمد بن منصور الرمادي في «المسند » ـ كما في « حادي الأرواح » (ص ٩٥) ، **والحديث حكم عليه الألباني بالوضع** ، ولعل ذلك باعتبار قول ابن حبان فيه ، فقد قال في ترجمته من « المجروحين» (٨٨/٣):« يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المعتمد لها ، لا يجوزالاحتجاج به » .

١٣٠ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب ، عن حمزة ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **«عليكم بالبياض، فإن الله تعالى (١)، خلق الجنة بيضاء ، فليلبسه أحياؤكم (٢)، وكفنوا فيه موتاكم » (٣).**

---

(١) سبق التنبيه إلى أن الناسخ يختصر هذه الكلمة هكذا : « تع » .

(٢) في « الأصل » : « أحياكم » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) إسناده **ضعيف جداً** : حمزة هو ابن أبي حمزة الجعفي ، قال البخاري ، وأبو حاتم: منكر الحديث ، وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة ، وقال ابن عدي : يضع الحديث : ثم أورد له هذا الحديث من طريق أبي شهاب به ، وأوله « استوصوا بالمعزى خيراً» ، « الكامل » (٧٨٦/٢ - ٧٨٧) ، و « التهذيب » (٢٨/٣ - ٢٩) .

وقد فصلت القول فيه في المسألة رقم (٦٢) من « الفتاوى الحديثية» للسخاوي بتحقيقي.

قلت : وله طريق أخرى أخرجها ابن عدي في « الكامل » (١٤٧٩/٤) : من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً به ، وزاد في آخره : « وعليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » ،

قلت : وسنده جيد على شرط مسلم ، وذكر المحدث الألباني له مخرجين آخرين في « أحكام الجنائز وبدعها » رقم (٤١) ، **وقد خرجناه في كتاب « أربعون باباً في الطب » بتحقيقنا** ، قلت : **وللحديث شاهد من رواية أنس ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب** ، وانظر « صحيح الجامع » (٤٩/٤ - ٥٠) ، **وجملة القول : أن الحديث صحيح دون قوله : « فإن الله تعالى خلق الجنة بيضاء » فإنها زيادة ضعيفة جداً، لتفرد متروكين بها .**

« ذكر مكان الجنة ، وقراره »

١٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بشر بن شغاف قال : سمعت عبد الله بن سلام يقول : **«إن أكرم خليقة الله أبو القاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم ، وإن الجنة في السماء »** (١) .

---

(١) وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في« مسنده » ـ زوائده ـ (٩٣٥) : حدثنا عبد العزيز بن أبان به .

قلت : **وهذا سند ضعيف جداً ، بل موضوع** ؛ عبد العزيز هذا كذبه ابن معين بقوله : كذاب ، خبيث ! حدث بأحاديث موضوعة ، وقال البخاري : تركوه.«الميزان» (٢/٦٢٢) .

قلت : **ولكنه لم ينفرد به** فقد تابعه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي : أخرجه المؤلف ـ كما سيأتي ـ من طريق ابن منيع قال : ثنا عمرو الناقد ، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا موسى بن أعين ، عن معمر ، عن محمد بن أبي يعقوب به ، إلا أن عمرواً هذا تركه النسائي ، وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، يحدث من حفظه بمناكير ، « الميزان» (٣/٢٨٠)، وقال الحافظ: ضعيف ، « التقريب » (٢٦١) . **قلت** : **ولكنه لم يتفرد به أيضاً** ، فقد تابعه عفان بن مسلم ، ومحمد بن كثير قالا : ثنا مهدي بن ميمون به مرفوعاً ، وعفان لا يسأل عنه ، ثم قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وليس بموقوف ، فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة ، من جملة الصحابة ، وقد أسنده بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غير موضع، والله أعلم » ،

«المستدرك» (٤/٥٦٨ ـ ٥٦٩)، وأقره الذهبي، قلت: **وهو كما قالا من جهه صحة إسناده، غير أن الطريق المسندة ضعيفة** ـ على أفضل الأحوال ـ وفي صحة القول برفع هذا الموقوف نظر، فإن عبد الله بن سلام رضي الله عنه كان من أهل الكتاب بل من أحبارهم،وتنسب إليه كثير من الإسرائيليات في كتب التفسير،والتاريخ،انظر «الإسرائيليات» للدكتوررمزي نعناعة(ص ١٥٩ـ١٦٠)،**فلا يصح والحالة هذه القول=**

(...) **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا ابن منيع ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا موسى بن أعين ، عن معمر ، عن محمد بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

١٣٢ ـ حدثنا أبو محمد بن [١] حيان ، ثنا الهروي ، ثنا على بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا محمد بن عبيد الله ، عن عطية ، عن ابن عباس أنه قال : « **الجنة في السماء السابعة ، ويجعلها حيث شاء يوم القيامة، وجهنم في الأرض السابعة** » [٢].

١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر : عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور ـ يعني ابن يزيد ـ عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو قال : « **الجنة مطوية ، معلقة بقرون الشمس ، تنشر [٣] في كل عام مرة ، وأرواح المؤمنين في طير**

= **بأن حكم الرفع ، هذا مع العلم بأن بعض فقرات هذه الرواية قد ثبت في أحاديث صحيحة أخرى ، فالحديث بها حسن إن شاء الله .وانظر لزاماً رقم (١٣٤، ١٣٥).**

(١) في « الأصل » : « ابن » ، والصواب ما أثبته .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** : عطية هو ابن سعيد العوفي ، يخطيء كثيراً ، ويدلس ، وقد عنعن ، وليس الحمل عليه في هذا السند ، وإنما على محمد بن عبيدا لله ـ وهو ابن أبي سليمان العزرمي ـ قال الحاكم : متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه، وقال الساجي : صدوق أجمع أهل النقل على ترك حديثه ، وتركه ابن مهدي ، وابن المبارك ، والقطان ، وابن معين ، وقال أبو حاتم ، ضعيف جداً. « التهذيب » (٩/٣٢٢ ـ ٣٢٤) ، ولهذا لخص فيه هذه الأقوال الحافظ في « التقريب » (٣٠٩) فقال: «متروك».

(٣) في « الأصل » : « ينشر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج .

كالزرازير [(١)]، يتعارفون ، ويرزقون [(٢)] من ثمر الجنة » [(٣)].

---

(١) نوع من العصافير « المعجم » (١/٣٩٣) .

(٢) في « الأصل » : « يرزقون » بدون واو العطف ، واستدركتها من مصادر التخريج .

(٣) **موقوف ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١/٢٨٩ - ٢٩٠) ، وابن أبي شيبة في « المصنف» (١٣/١٠٣) (١٥٨٢٥) ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١١٨)، والجوزقاني في « الأباطيل » (١/٣٢٠ - ٣٢١) رقم (٣٠٠) : كلهم من طريق ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو - ووقع في «المصنف»، و « البعث » : « عبد الله بن عمر » ، وهو تحريف - أنه قال : فذكروه ، وليست الجملة الأخيرة فيه عند الجوزقاني ، ثم قال :« هذا حديث باطل ! ومحمد بن عبد الغفار، وموسى بن خاقان ضعيفان ، وخالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئاً »، ثم ذكره من طريق بشر بن بكر ، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنه قال: فذكره، **ثم ساق في خلاف ذلك الحديث الذي أخرجه البخاري ، وأحمد، وغيرهما من حديث أبي هريرة وفيه « إن في الجنة مائة درجة ، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ... »** الحديث ، وانظر لتخريجه «السلسة الصحيحة» (٩٢١) للمحدث الألباني ، **قلت** : واكتفاء الجوزقاني برواية الحديث مقتصراً على طرفه الأول تحقيق جيد منه لما سيأتي بعد قليل ، أما المحقق ابن القيم فقد حاول في كتابه « حادي الأرواح » (ص ٤٧) التوفيق بين هذا الأثر فقال عقبه: « فهذا قد يظهر منه التناقض بين أول كلامه ، وآخره ، ولا تناقض فيه ! فإن الجنة المعلقة بقرون الشمس ما يحدثه الله سبحانه وتعالى بالشمس في كل سنة مرة من أنواع الثمار ، والفواكه ، والنبات جعله الله تعالى مذكراً بتلك الجنة ، وآية دالة عليها كما جعل هذه النار مذكرة بتلك ، وإلا فالجنة التي عرضها السموات والأرض ليست معلقة بقرون الشمس ، وهي فوق الشمس ، وأكبر منها ، وقد ثبت في « الصحيحين» - كذا قال !-عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » وهذا يدل على أنها في غاية العلو والارتفاع، والله أعلم».

قلت : أما قول الجوزقاني بأن محمد بن عبد الغفار ، وموسى بن خاقان ضعيفان. **قلت** : ولكنهما لم يتفردا به كما هو ها هنا ، هذا فضلاً عن أن إسناد ابن أبي شيبة عال، ورجاله ثقات ، **إلا أن هذا لا يكفي لصحة الإسناد** ، فإن خالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئاً - كما قاله الجوزقاني - وهذا مالم يذكره المزي في « تهذيب=

١٣٤ ـ حدثنا أبي ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى

= الكمال » (١/٣٦٣ ـ ٣٦٤) في ترجمة خالد هذا ، وكذا لم يذكره الحافظ في «التهذيب» (٣/١١٨ ـ ١٢٠) ، ولا العلائي في « جامع التحصيل » (١٦٧) ، ولا ابن أبي حاتم في « المراسيل » (١٨٢) ! **وله علة أخرى عندي وهي جديرة بتوهين هذا الأثر ألا وهي** أن عبد الله بن عمرو معروف عنه الأخذ عن أهل الكتاب ـ أعني رواية الإسرائيليات ـ وانظر لهذا ترجمته من « الإصابة » (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢) ، وراجع « نخبة الفكر » للحافظ ابن حجر بشرح علي القاري (ص ١٦١ ـ ١٦٨) ، وكتاب «الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير » للدكتور رمزي نعناعة (ص ١٤٣ ـ ١٥٩)،
قلت : وإنما يتجه كلامي هذا على طرف الأثر الأول ، وأما طرفه الأخير وأعني به «وأرواح المؤمنين ... » فله شاهد مرفوع من حديث كعب بن مالك ، وأم مبشر، أخرجه ابن ماجة في « سننه » (١٤٤٩) و المؤلف في « الحلية » (٩/١٥٦) ، والحربي في « غريب الحديث » (٥/٢١٠ / ١) ، وابن مندة في « المعرفة » (٢/٣٦٣ /١) كما في « السلسة الصحيحة » (٩٩٥) ـ وفيه عنعنةابن إسحاق ، وهو مدلس ، إلا أن الإمام أحمد قد أخرجه (٣/٤٥٥) بلفظ « إنما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة » **وإسناده صحيح على شرط الستة.**
وكذا أخرجه أحمد (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٦ ، ٤٥٧) ، والنسائي (٤/١٠٨) ، ومالك (١/٢٤٠ / ٤٩) ، وابن ماجة (٤٢٧١) ، وابن حبان (٧٣٤) ـ زوائده ـ والطبراني في « الكبير » (١١٩ ـ ١٢٤) (١٩/٦٣ـ ٦٦) ، وفي «مسند الشاميين » (٣٢١٢)، والحميدي (٨٧٣) ، من حديث كعب بن مالك بلفظ « أرواح » أو « نسمة المؤمنين»، ورجّحَ الألباني هذه الروايات على رواية سفيان بن عيينة عند أحمد (٦/٣٨٦)، والترمذي (١٦٩١) ، والطبراني في « الكبير » (١٢٥) (١٩/٦٦) ، الذي قال: «الشهداء » بدلاً من « المسلم » أو « المؤمن » ، ومال إلى كونها رواية شاذة «الصحيحة» (٩٩٥) ، **فاستدرك عليه الأستاذ حمدي السلفي في تعليقه** على « المعجم الكبير» (١٩ / ٦٥ ـ ٦٦) بأن الحميدي (٣/٨٧) قد أخرجه من طريق سفيان بلفظ «نسمة المؤمن » أيضاً ، وهذا يعني اتفاقه مع الذين رووه بهذا اللفظ ، وذكر أن لسفيان متابعاً على هذا اللفظ ـ أعنى « أرواح الشهداء » ـ وهو معمر عند عبد الرزاق (٩٥٥٦)، ثم قال :« والذي يظهر لي أن معمراً ، وسفيان رويا اللفظين ، ولا تناقض بينهما فلانحكم على أحدهما بالشذوذ » .

قلت:وهذا ما أميل إليه أيضاً،والحديث ـ بطرفه الثاني ـ أخرجه كذلك=

ابن مندة ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا محمد بن عبد الله ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء [1]، عن عبد الله[2] قال : **«الجنة فوق السماء الرابعة ، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء، والنار في الأرض السابعة ، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء»**[3].

١٣٥ - حدثنا أبي ، وأبو أحمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ابن مندة ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى ، عن مجاهد : قلت لابن عباس : أين الجنة ؟ قال : « **فوق سبع سماوات** » ، قلت : فأين النار ؟ قال : « **تحت سبعة أبحر مطبقة**»[4].

= مسلم(١٨٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦٢٩) (١٠ / ٣٦٤) : من حديث ابن مسعود موقوفا - وله حكم الرفع - بلفظ « الشهداء » إلا أن فيه تدليس الأعمش ، وقد عنعنه .

وجملة القول : أن طرفه الثاني ثابت المعنى مرفوعاً ، وأما الأول فهو ضعيف لانقطاعه موقوفاً ، ولو سلم من الانقطاع فليس له حكم الرفع لمشابهته للإسرائيليات، والله أعلم.

(١) في « الأصل » : « الرعرا » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) **إسناده فيه ضعف**: أبو الزعراء ، واسمه عبد الله بن هانئ ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (١٩٥/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، ومع ذلك فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان ! « التهذيب» (٦١/٦) ، والحديث أخرجه ابن مندة ، ثنا أحمد بن إسحاق به كما في « الحادي» (ص ٤٦) .

(٤) **إسناده ضعيف** : أبو يحيى هو القتات ضعيف كما في « التقريب » (٤٣٢).=

« ذكر بِنَاءِ الجنَّة »

١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا زهير بن معاوية ،عن سعد الطَّائي قال :حدثني أبو المُدِلّة ـ مولى أمِّ المؤمنين ـ أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قلنا يا رسول الله ! أخبرنا عن الجنَّة، ما بناؤها ؟ قال: « **لَبِنة مِنْ ذهبٍ ، ولَبِنةٍ من فضةٍ ، مِلَاطُها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ ، والياقوت ، وترابها الزعفران**»[(١)] رواه وكيع، عن سعد [(٢)].

= وأخرجه ابن مندة،عن أحمد بن إسحاق به،كما في «حادي الأرواح»(ص٤٦)، إلا أنه جعله من قول مجاهد ، ولعله سقط من إسناده ابن عباس عنده ، أو لعله من الطباعة ! .

وجملة القول أن الحديث حسن بذكر مكان الجنة وأنها في السماء ، ومكان النار وأنها في الأرض ، وكون الرسول صلى الله عليه وسلم أكرم خليقة الله فالأول يؤيده قوله تعالى : « وفي السماء رزقكم وما توعدون » ، والثالث يؤيده قول جبريل عليه السلام للبراق في حادثة الإسراء والمعراج ، وأما الثاني فيقويه رواية ابن مسعود برقم (١٣٤) ، ورواية الحاكم لحديث ابن سلام موقوفاً بسند صحيح كما في رقم (١٣١).

(١) **ضعيف** : وقد تقدم تخريجه فى رقم (٩٦) .

قلت : وقد رأيته أخرجه ـ كذلك ـ البيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١٢٥) من طريق الطيالسي به .

(٢) كذا في « الأصل » ، ولعله « سعدان » فإنَّ وكيعاً إنما رواه عن سعدان الجهني كما في أحمد (٤٤٥/٢) ، إلا أنه يمكن أن يقال بأن وكيعاً رواه عن سعد أي من طريق سعدان، والله أعلم .وانظر « شرح المسند » (١٨٩/١٥) لأحمد شاكر .

تنبيه : ذكر المحدث الألباني في « الصحيحة » (١٠٨٦) أن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الوجه ـ يعني من طريق زهير بن معاوية به ـ قلت : الذي في الترمذي (٢٥٢٦) إنما هو من طريق حمزة الزيات ، عن زياد الطائي ، عن أبي هريرة مرفوعاً به!ثم قال=

١٣٧ ـ حدثنا حبيب ، وفاروق ، وعبد الملك بن الحسن قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة » (١).

١٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن جهونة(٢) بن عباد السراج ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم

= الترمذي : « هذا حديث إسناده بذلك القائم ، وليس هو عندي بمتصل ، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر ، عن أبي المدلة ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم » ، قلت : وهو كما قال فإنَّ زياداً الطائي مجهول ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ـ أي منقطعة ـ « التقريب » (١١١) .

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٤٨/٢) حدثنا فاروق الخطابي وحبيب ابن الحسن في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي به . ثم قال : رواه إبراهيم ابن طهمان ، عن مطر الوراق ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة ، قلت : وهو الذي بعده، وأخرجه ـ كذلك ـ أحمد (٣٦٢/٢) : من طريق عمران القطان ، عن قتادة به.

قلت : **وهذا سند ضعيف** ، وعمران القطان مختلف فيه ، وقال الحافظ : « صدوق يهم » ، « التقريب » (٢٦٤). وقتادة مدلس، وقد عنعنه! ثم أخرجه المؤلف في « الحلية» (٢٤٩/٢) : من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد العدوي مرسلاً ، وفيه عنعنة سعيد أيضاً ، وهو مدلس .

ثم قال : ورواه معمر ، عن قتادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة موقوفاً . قلت: ثم رأيت الطبراني قد أخرجه في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ـ مخطوط ـ (٤٧٤/٤): حدثنا أبو مسلم ، ثنا عمر بن مرزوق به .

(٢) كذا في « الأصل » ، ولم يذكره المزي في « تهذيب الكمال » (٢٩٤/١ ـ ٢٩٥) فيمن روى عن أحمد بن حفص بن عبد الله .

ابن طهمـان ، عن مطر ، عن العلاء بن زياد ، عن أبـي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إنَّ حائط الجنَّة ، لبنة مِنْ ذهب، ولبنة من فضة** » (١).

١٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عـبد العزيز ، ثنا عمر ابن سعيد المري (٢)، ثنا علي بن صالح ،

وحدثنا الطلحي ، ثنا (٣) عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن، عن ابن عمر قال : قيل : يارسول الله ! كيف بناء الجنة ؟ قال :

« **لَبِنةٌ من فضة ، ولَبِنة من ذهب ، مِلَاطها مسك أذفر، وحصباؤها اللؤلؤ، والياقوت ، وترابها الزعفران** » (٤).

١٤٠ ـ حدثنا ـ في « المعـجم الكبيـر » ـ ثنا سليمـان(٥) بن أحمد،

---

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه البيهقي في « البعث والنشور » (ق ١٢٥) : من طريق إبراهيم ابن طهمان به .

تنبيه : كنت قد نقلت في التعليق عـلى الحديث رقم (١٣٧) عن المؤلف في «الحلية» (٢٤٩/٢): أن معـمراً رواه عن قتـادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة مـوقوفاً ، قلت: فـقد وجدته أخـرجه نعيم بن حـماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٢٥٢) ، والبـغوي في «شرح السنة » (٤٣٩١) (٢٢٨/١٥) : كـلاهما عن معمـر به ، وتابعه سليمان التـيمي، عن قتادة ، عن أبي هريرة به. فلم يذكـربينها العلاء : أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد»(٢٥١).

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا « عمر المزى » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « وثنا » والصواب بدون الواو .

(٤) **ضعيف** : وقد تقدم تخريجه في رقم (٩٦) .

(٥) كذا في « الأصل» : ولاداعي لها!.

ومحمد بن علي بن مسلم قالا : ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا عدي بن الفضل ، عن سعيد الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري .

ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبان (١) ثنا أسيد ابن عاصم ، ثنا الحوضي ، ثنا عدي بن الفضل ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« إن اللّه عزّ وجل بنى جنات عدن بيده (٢) ، وبناها لبنة من ذهب، ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك الأذفر ، وترابها الزعفران، وحصباءها اللؤلؤ ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ [فقالت الملائكة] (٣) طوبى لك منزل الملوك » (٤). لفظهما سواء، ولفظ محمد بن علي مثله .

١٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا

---

(١) في « الأصل » : « أبان » غير منقوطة الباء .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « سيده » وهو تحريف شديد ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) مابين المعقوفتين غير موجود « بالأصل » واستدركته من مصادر التخريج .

(٤) **حسن :دون ذكر التراب وقول الملائكة** : والحديث تقدم تخريجه في الكلام على رقم (١٦ ، ٩٦) ، وقد كنت ذكرت هناك ـ نقلاً عن المؤلف في « الحلية» (٦/٢٠٤) وله : « تفرد به الجريري ، عن أبي نضرة ، فرواه وهيب بن خالد ، عن الجريري نحوه». قلت : أخرج ذلك البيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١٢٥) .

أبو نعيم ، ثنا الحارث (١) بن عبيد : أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **جنات الفردوس أربع : ثنتان من ذهب حليتهما، وآنيتهما ، وما فيهما (٢) وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما ، وما فيهما**».

---

(١) في « الأصل » : « الحرب » وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **صحيح** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣١٦/٢ - ٣١٧) ، والطبراني - كما في «ضعيف الجامع الصغير » (٧٩/٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٩٥٦) (١٤٨/١٣) ، وأحمد (٤١٦/٤)، والطيالسي (٢٨٣٩) (٣٤٣/٢) ، والدارمي (٢٨٢٥) ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (١١٩) وابن مندة في « الرد على الجهيمة » رقم (٨٢) (ص ٩٤) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد» (٤١٠/٣) رقم (٦٩٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٥٤٤) : كلهم من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد به **قلت** : **وهذا إسناد ضعيف** : الحارث هذا ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه« الميزان» (٤٣٨/١) ، و« الكاشف » (١٩٥/١) ، وهذا ما اعتمده الخزرجي في « الخلاصة » (ص ٦٨) ، **وأما الحافظ** فقد قال في « التقريب» (٦٠): «صدوق يخطيء » ! **والأعجب من هذا أن يقول الحافظ** عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري : « ثقة » !! انظر « التقريب » (٣٩٦) هذا مع العلم أنه لم ينفرد بذلك فقد سبقه إليه الذهبي في « الميزان » (٤٩٩/٤). حينما قال : « صدوق موثق مشهور ما علمت فيه كلاماً ، إلا كان من ابن سعد فإنه قال: يستضعف » ! **قلت** : وحجتهما في ذلك توثيق العجلي ، وابن حبان له!! وهما معروفان بالتساهل في التوثيق ، وكأنه لذلك لم يعتمد توثيقهما أبو حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، « الجرح» (٣٤٠/٢/٤) . قلت : إلاَّ أنَّ حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن بحال - لما سيأتي - فقد روى عنه جماعة من الثقات « تهذيب الكمال » (١٥٨٨/٣) ، **ولكن علة الحديث لم تزل قائمة** ! إلا أن **الحديث صحيح ثابت من وجه آخر** : فقد أخرجه المؤلف في «الحلية» - أيضاً - (٣١٦/٢ - ٣١٦) والبخاري (٤٨٧٨ ، ٤٨٨٠ ، ٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠) ، وأحمد (٤١١/٤) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، وابن ماجة (١٨٦) ، =

١٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني قال[١] أبو عمران الجوني ، عن أبي موسى في قول الله عز وجل : **﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾**[٢] : « من ذهب ، للسابقين ، وجنتان من فضة، للتابعين»[٣].

= والبغوي في « شرح السنة» (٤٣٨٠) (١٥/٢١٦ ـ ٢١٧) ، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في « تحفة الأشراف»(٦/٤٦٧ـ ٤٦٨)ـ وابن أبي داود في «البعث» ـ مخطوط ـ (ق ١٠) ، والبيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١١٩)، والدولابي في «الكنى» (٢/٧١): كلهم من طريق أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه مرفوعاً بلفظ «جنتان من ذهب ، آنيتهما وما فيها ، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن».

قلت : وإنما حكمت بصحته لأن البخاري ومسلماً قد اتفقا على إخراج حديث أبي بكر بن أبي موسى ، أما رواية الحارث بن عبيد ـ على ضعفها ـ **فهي شاذة بل منكرة لمخالفته** ـ وهو ضعيف ـ لمن هو أوثق منه ألا وهو عبد العزيز بن عبد الصمد الثقة الحافظ «التقريب » (٢١٥) ، فقد زاد ذلك الضعيف قوله « جنات الفردوس أربع » في أوله، وزاد: « وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً ». ولهذا أورد المحدث الألباني الحديث بهاتين الزيادتين في « ضعيف الجامع » (٢٦٣٤) (٣/٧٩)، أما **الدكتور الفقيهي** ، **والدكتور الحمدان** فقد نسباه بهذا اللفظ الضعيف للبخارى، ومسلم، وغيرهما ، وهو وهم فظيع ! .

(١) كذا في « الأصل » ، وفي « الطبري » ، و « الفتح » : « عن » .

(٢) الآية ٤٦ من سورة الرحمن .

(٣) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١١/٢٧/١٤٦) ، وابن أبي حاتم ـ كما في « الفتح» (١٣ / ٤٣١) ـ كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي بكر بن أبي موسي ، عن أبيه ـ قال حماد : لا أعلم إلا قد رفعه ـ : « جنتان من ذهب للمقربين أو قال : للسابقين ، من ورق لأصحاب اليمين » .

ثم قال الحافظ : « ورجاله ثقات » .

« ذكر أرض الجنة ، وبياض تربتها »

١٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، [حدثنا أحمد بن رشدين][(١)] ، ثنا سعد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ، عن أبي حازم ، عن سهل ابن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

«يُحشر النَّاس يوم القيامة على أرض بيضاء ، كخُبْزَةِ النَّقي » [(٢)].

١٤٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأبو عبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد بن يونس ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى

---

(١) ما بين المعقوفتين رسمت هكذا في « الأصل » : « سليمان بن أحمد بن رشدين» ! .

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٦٥٢١) ، والطبري في « تفسيره » (٧/١٣/٢٥٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٨٣١) (٦/١٩١ ـ ١٩٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٠٥) (١٥/١١٢) : كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم ، نا ابن أبي جعفر ، حدثني أبو حازم قال : سمعت سهل بن سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : فذكره .

وأخرجه مسلم (٢٧٩٠) : ـ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، حدثني أبو حازم بن دينار به .

وأخرجه ابن أبي داود في « البعث » ـ مخطوط ـ (ق ٥) : من طريق مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي : « فإذا هم بالساهرة » قال: «أرض عفراء كالخبزة من النقاء » . قلت : وهو مع وقفة ، ضعيف من أجل مصعب هذا «التقريب » (٣٣٨) .

وأخرجه الطبراني ـ أيضاً ـ في « الكبير » (٥٩٠٨) (٦/٢١٤) : من طريق أخرى عن ابن أبي حازم به مرفوعاً .

الله عليه [وآله] وسلم : في قوله ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأرضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾(١) قال: « **تبدل بأرض بيضاء كلها فضة ، لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة**»(٢).

(...) **حدثنا** أبو بحر ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا سلام : أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله في قول الله عز وجل : مثله ، غير مرفوع (٣).

---

(١) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٢) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٥٣/٤ ، ٣٤٨) ، من طريق محمد بن يونس الكديمي به مرفوعاً .

قلت : **وهذا سند موضوع** ، محمد بن يونس هذا متهم بالكذب ، قال الذهبي في «الميزان » (٧٤/٤) : « أحد المتروكين » ، وقال ابن حبان :« لعله قد وضع أكثر من ألف حديث » . « المجروحين » (٢١٣/٢) ، ولهذا أورده الحلبي في « الكشف الحثيث» (٧٥٧)، ورغم ذلك تساهل الحافظ فيه فقال : « ضعيف » ! « التقريب » (٣٢٥). وأبو إسحاق هو السبيعي مدلس ، وقد عنعنه ، ثم هو قد تغير . وقال أبو نعيم - المؤلف - عقبه في « الحلية » : « لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعاً إلا جرير» .

قلت : وهو مشهور بالضعف بل قد قال النسائي : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء، وقال البخاري : منكر الحديث ، أما المؤلف - نفسه - فقد قال فيه - كما في «الميزان» (٣٩١/١) - : « كان يضع الحديث » ، ولهذا أورده - كذلك - الحلبي في «الكشف » (١٨٩) .

والحديث رغم شدة ضعفه ، **منكر** ، لمخالفة هذين المتهمين للثقات الذين أوقفوه كما سيأتي.

(٣) **صحيح** : وقد قال المؤلف في « الحلية » (١٥٣/٤) : « ورواه أبو الأحوص، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة موقوفاً على عبد الله » ، قلت : وهو الصواب إن شاء الله تعالى كما سيأتي بعد قليل ، أما إسناد هذا الأثر فضعيف لعنعنة أبي إسحاق وهو مدلس. ورواية إسرائيل التي ذكرها المؤلف أخرجها ابن جرير الطبري في « تفسيره» (٢٤٩/١٣/٧ - ٢٥٠) وفيه العلة السابقة أيضاً . =

١٤٥ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمروبن ميمون، عن عبد الله قال : « **تُبدَّل أرضاً** (١) **بيضاءَ ، مثلَ الفضة ، لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك عليها دم حرام** » (٢) .

١٤٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر ، ثنا مسلم بن المنتصر، ثنا إسحاق بن يوسف ، عن زكريا : أبي زائدة ، عن أبي إسحاق، عن عمرو عن عبد الله مثله (٣).

١٤٧ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا محمد بن علي بن حمزة ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا الحسين بن واقد ، عن

= قلت : إلا أن لهما - أعني إسرائيل ، وأبا الأحوص - متابعاً آخر هو شعبة : أخرجه الطبري (٢٤٩/١٣/٧) من طريقه ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله فذكره .

ثم قال شعبة : ثم سمعته يقول : سمعت عمرو بن ميمون ، ولم يذكر عبد الله ، ثم عاودته فيه .

قال : حدثنيه هبيرة ، عن عبد الله ! **قلت** : قد تبين لنا من هذا أن الواسطة بين السبيعي وبين عمرو بن ميمون إنما هو هبيرة - وهو ابن يريم - وقد قال عنه الحافظ : « لا بأس به» «التقريب» (٣٦٣) ، **فالإسناد حسن موقوفاً** ، ثم إن له طريقاً أخرى عن ابن مسعود: أخرجه الطبري (٢٥٠/١٣/٧) : حدثنا الحسن بن محمد ، قال : ثنا يحيى بن عباد، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن زيد بن حُبيش، عن عبد الله بن مسعود به ، وسنده حسن . قلت : **فهو صحيح** بهذين الطريقين عن ابن مسعود موقوفاً ، **فهل له حكم الرفع ؟ الذي يظهر لي** - والله أعلم - **أن له حكم الرفع**، خاصة وأنه ثابت من حديث سهل بن سعد - رقم (١٤٢) - مرفوعاً بمعناه .

(١) في « الأصل » : « أرض » ، والتصويب من « الطبري » .

(٢) انظر الأثر الذي قبله .

(٣) انظر الأثر برقم (١٤٤) .

الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ (١)، قال: « **تصير السموات جناناً** » (٢).

١٤٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا إسحاق بن المنذر، ثنا الحكم، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة في قول الله عز وجل ﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ (٣)، قال: « **تبدل خبزة بيضاء نقية، حتى يأكل المؤمن من بين رجليه** » (٤).

١٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا [هدية بن عبد الرحمن] (٥)، ثنا الفضل بن موسى، ثنا الحسين (٦) بن

---

(١) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم.

(٢) **إسناده صحيح** لولا أني لم أجد لإسحاق بن أحمد ـ وهو ابن زيدك ـ هذا ترجمة.

وقد أخرج الطبري (٣/١٣/٢٥٢) مثله عن كعب الأحبار مقطوعاً، **وفي سنده ضعف**، وانظر لذلك الأثر (١٤٩).

(٣) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم.

(٤) **إسناده ضعيف جداً، بل موضوع**: الحكم هو ابن ظهير الفزاري: متروك، بل كذبه ابن معين، وغيره «التقريب» (٧٩)، و«التهذيب» (٢/٤٢٧ ـ ٤٢٨).

وقد أخرج الطبري (٧/١٣/٢٥٢): من طريق عمر بن بشر الهمداني، عن سعيد بن جبير مثله، وعمر بن بشر، ضعفه أبو حاتم بقوله: ليس بقوي، يكتب حديثه وجابر الجعفي أحب إليّ منه، وكذا ضعفه ابن معين، وقال أحمد: صالح الحديث «الجرح والتعديل» (٦/١٠٠)، وفيه كذلك سعيد بن دل، ولم أعرفه.

وأخرجه من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي أو عن محمد بن قيس مثله، وأبو معشر، ضعيف مختلط «التقريب» (٣٥٦).

(٥) في «الأصل»: «هدبة بن عبد الوهاب»! ، وهو تحريف شديد، والتصويب من كتب الرجال.

(٦) في «الأصل»: «الحسن»، وهو تحريف، والتصويب من كتب الرجال.

واقد، عن يزيد [1] النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : **في قوله عز وجل : ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾** [2] قال : **« تبدل السموات جناناً ، والأرض جهنم »** [3].

١٥٠ ـ ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عاصم ، عن زر ، ثنا عبد الله: **﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾** [4] ، قال : **« يجاء بأرض الجنة، كأنها سبيكة فضة ، لم يسفك عليها دم حرام ، ولم يعمل عليها خطيئة»**[5].

١٥١ ـ حدثنا حبيب،وثنا محمد بن حيان،ثنا عمرو بن الحصين[6]،

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا :« بزند » غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٣) **إسناده ضعيف** من أجل عبد الله بن محمد ـ وهو ابن أحمد الصائغ أبي محمد ـ ترجمه المؤلف في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً فهو مجهول الحال .

قلت : ولعل ابن عباس ـ إن صح الخبر ـ قد التقط مثل هذا الكلام عن كعب الأحبار، فقد أخرج ابن جرير الطبري (٢٥٢/١٣/٧) من طريق أبي جعفر ـ وهو الرازي ـ عن الربيع بن أنس ، عنه مقطوعاً به ، والرازي :سيء الحفظ ، كما في «التقريب» (٣٩٩)، وانظر « الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير »للدكتور رمزي نعناعة (ص١٢٦). والتحقيق لا يقتضي ما ذكرته ، لأن في كلا الطريقين إليهماـ أعني ابن عباس، وكعب الأحبار ـ مقالاً ، ولكني ذكرته من باب العلم بالشيء ليس إلا .

(٤) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٥) **صحيح** : وقد تقدم تخريجه في الكلام على الأثر (١٤٤) فارجع إليه هناك .

(٦) في « الأصل»:« عمرو بن الحسين»، وكذا هو في «الحادي»،والتصويب من كتب الرجال .

ثنا ابن علاثة (١) ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عُبيد بن عُمير ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« قلتُ ليلة أسري بي يا جبريل ! إنهم سيسألوني عن الجنة؟ قال: فأخبرهم : أنها من درة بيضاء ، وأن أرضها عقيان » (٢).

١٥٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن إسحاق بن الوليد ثنا عبد الله بن عمير ، قال : ثنا أبو قتيبة ، ثنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح، عن الزبير بن موسى ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سئل النبي صلى الله

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « ابن علانه » ، بدون نقط ! ووقع في «الحادي»: «أبو علانة» !

(٢) وأخرجه أبو الشيخ محمد بن حيان ، حدثنا عمرو بن الحصين به .

قلت : **وإسناده موضوع** :ابن الحصين قال عنه أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : واهٍ ، وقال الدارقطني : متروك ، واتهمه الذهبي بالوضع « الميزان» (٣/٢٥٢، ٥٩٥) ، وقال الحافظ في « التقريب » (٢٥٨) : « متروك » ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعنه .

أما المحقق ابن القيم فكأنه لم يتنبه لعلة الحديث الحقيقية فقال : « والعقيان: الذهب، فإن كان ابن علاثة حفظه ، فهي أرض الجنتين الذهبيتين ، فيكون جبريل أخبره بأعلى الجنتين وأفضلهما ، والله أعلم » !

قلت : ابن علاثة متهم بالكذب ، بل قال ابن حبان : إنه يروي الموضوعات ، عن الثقات ، لا يحل ذكره إلا على جهة القدح ، وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة ! **ولم يلتفت لهذا الخطيب فقال** : « أفرط الأزدي في الحمل على ابن علاثة ، و أحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين عنه ، فنسبه إلى الكذب لأجلها ، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذاباً ، وأما ابن علاثة فوصفه ابن معين بالثقة، ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيي » ! ، « التهذيب » (٩/ ٢٧٠ ـ ٢٧١).

عليه [وآله] وسلم عن أرض الجنة ؟ قال : « **خبزة** [(١)] **بيضاء** » [(٢)].

١٥٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري [(٣)]، ثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال : « **أرض الجنة : الدَّرْمَك** [(٤)] » [(٥)] .

١٥٤ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري [(٦)]، ثنا عبد ربه بن بارق ، عن خاله ، عن جده،

---

(١) اسم لما يصنع من الدقيق المعجون المنضج بالنار ، « المعجم » (١/٢١٤) .

(٢) **إسناده ضعيف** : ابن أبي نجيح ، واسمه عبد الله ، ثقة ربما دلس « التقريب » (١٩١)، وقد عنعنه . والزبير بن موسى قال أبو حاتم : شيخ مكي ، ولم يذكر فيه شيئاً «الجرح والتعديل » (١/٢/٥٨١) . أما ابن حبان فقد وثقه على قاعدته المعروفة « التهذيب» (٣/٣٢٠) .

(٣)،(٦) في « الأصل » : « الشري » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته ، وانظر «تهذيب الكمال » (٣/١٢٦٤) .

(٤) الدرمك التراب الناعم « المعجم الوسيط » (١/٢٨١) .

(٥) **حسن** : وأخرجه أحمد (٣/٣٦١) : من طريق سفيان ،عن مجالد به إلا أنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لليهود : إني سائلهم عن تربة الجنة ، وهي درمكة بيضاء ، فسألهم ، فقالوا : هي خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : الخبزة من الدرمك » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/١٤٢) : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » ! **قلت**: أنّي له الحسن فمجالد بن سعيد ليس بالقوي ، وقد تغير بآخره ، « التقريب » (٣٢٨)، وقال الذهبي : « مشهور، صاحب حديث، على لين فيه» ،« الميزان » (٣/٤٣٨). **قلت**: إلا أنه **يشهد له** ما أخرجه البخاري (٦٥٢٠) ، ومسلم (٢٧٩٢) ، وابن خزيمة في «التوحيد»(ص ٧٣ ـ ٧٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٠٦)(١٥/١١٣ ـ ١١٤): من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً :« تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة ...» الحديث.

عن ابن عباس ، قال : « **أرض الجنة فضة** » [1].

١٥٥ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد ابن أبي السَّرِي [2] ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ، قال : « **أرض الجنَّة فضَّة** » [3] .

١٥٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[4]، ثنا قتيبة ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن جابر قال: «**واحة**[5] **الجنة خبزة بيضاء** » [6].

آخر الجزء الأول من الأصل [7]

---

(١) **إسناده ضعيف** : عبد ربه بن بارق : ضعفه النسائي ، وابن معين ، وأثنى عليه أبو حاتم ، وقال أحمد : ما به بأس ، ووثقه ابن حبان « التهذيب » (١٢٥/٦) ولهذا قال الحافظ : « صدوق يخطيء » « التقريب » (١٩٧) ، وزميل ابن سماك : أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٦٢٠/٢/١) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وهو خال عبد ربه ابن بارق ، وأما جده: فهو سماك بن الوليد الحنفي ، وهو لا بأس به ، كما قاله الحافظ «التقريب » (١٣٧) ، وله طريق أخرى : أخرجها الطبري في « تفسيره» (٢٥١/١٣/٧).

(٢) في « الأصل » : « الشرى » ، وهو تصحيف ، وانظر رقم (١٥٣) .

(٣) **إسناده ضعيف** ، يحيى بن اليمان هو العجلى : يخطيء كثيراً ، وقد تغير «التقريب» (٣٨٠) ، وجعفر هو ابن أبي المغيرة القمي : صدوق يهم ، « التقريب » (٥٦).

(٤) في «الأصل » : « السعفي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « تهذيب الكمال» (١١٢٣/٢).

(٥) في « الأصل » : رسمت هكذا : « قاحة » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٦)**إسناده فيه ضعف** : ابن أبي نجيح ، ربما دلس ، وقد عنعنه .

(٧) ويليه الجزء الثاني ـ إن شاء الله ـ ويبتديء بقول المؤلف : « ذكر تربة الجنة » .

فهرس الأحاديث والآثار الواردة فى الجزء الأول حسب ترتيبها هجائياً

- أ -	رقم الحديث
أتدرون أول من يدخل الجنة	(٨١)
أترضون أن تكونوا	(٦٤)
أُتي نبي الله ﷺ ...	(١)
احتجت الجنة والنار ...	(٧٢)
أخبرت أن الله عز وجل	(١٩)
أرض الجنة الدَّرْمَك ...	(١٥٣)
أرض الجنة فضة	(١٥٤-١٥٥)
استئذان الملائكة	(٩٣ - ٩٤)
اشتاقت الجنة إلى	(٨٤)
أعد الله لعباده	
الصالحين	(١١٦، ١٢١)
اعلم أن الجنة	(٣٦)
أكثروا مسألة الله الجنة....	(٧٠)
ألا أدلكم على أهل الجنة	(٧٤)
ألا أخبركم بأهل الجنة	(٧٤-٧٥)
ألا إن الخير بحذافيره.....	(٤٥)

ألا إنه لا يدخل الجنة .... (٦٠)
ألا مشمر لها هي ورب الكعبة ... (٢٦)
ألا هل مشمر للجنة .... (٢٤)
ألا يارب مُهين لنفسه وهو ..... (٤٤)
الله هو السلام .... (٤)
أما بعد ، أما ترضون ..... (٦٥)
أمِنوا الموت فلا ..... (٨٩)
أنا أول من أقرع باب الجنة ..... (٨٣)
أن الأرض يرثها ...... (١٣ - ١٥)
إن أول أمة تدخل الجنة ..... (٧٧)
إن أكرم خليقة الله .... (١٣١)
إن الجنة سجسج ...... (١٢٧)
إن حائط الجنة لبنة من ذهب
ولبنة ..... (١٣٨)
إن سيداً بنى داراً ..... (٢)
إن عمل الجنة .... (٤٦)
إن الله تعالى بنى الفردوس .... (٦١)
إن الله تعالى لما ..... (١٦)
إن الله تعالى خلق الجنة ..... (١٢٩)
إن الله تعالى يقول .... (١١٢)
إن الله عز وجل بنى جنات .... (١٤٠)

إن الله عز وجل أعد لعباده الصالحين .... (١١٨)
إن الله عز وجل غرس ..... (١٨)
إن الله عز وجل كبس ..... (٢٧)
إن المتقين ...... (٨٨)
إن موسى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سأل .... (١٢٣)
أن ما في الجنة شيء يشبه .... (١٢٥)
إنما يدخل الجنة ..... (٣١)
أول من يُدعى إلى الجنة ... (٨٢)
أول من يقرع باب الجنة ... (٧٩)
أين الجنة ؟ فوق سبع سماوات .... (١٣٥)

ـ ب ـ

بلغنا أن عيسى عليه السلام .... (٣٧)
بينا أهل الجنة في نعيمهم ..... (٩١)

ـ ت ـ

تُبدل أرضاً بيضاء ... (١٤٥)
تُبدل بأرض بيضاء .... (١٤٤)
تُبدل خبزة بيضاء نقية .... (١٤٨)
تُبدل السماوات جناناً .... (١٤٩)
تصير السماوات جناناً ..... (١٤٧)

ـ ث ـ

ثمن الجنة .... (٥٠)

- ج -

جنان الفردوس أربع .... (١٤١)

الجنة أقرب إلى أحدكم ... (٣٤)

الجنة خضراء ناعمة ... (٢٨)

جنة عدن قضيب غرسه الله .... (١٢)

الجنة فـوق السماء الرابعة ...... (١٣٤)

الجنة في السماء السابعة ...... (١٣٢)

الجنة لبنة من ذهب ولبنة من ..... (١٣٧)

الجنة مطوية معلقة بقرون الشمس ..... (١٢٣)

- ح -

حَزَنُ الموت أمنوا ..... (١٠٨)

حفت الجنة بالمكاره ...... (٤٢)

حفت النار بالشهوات ..... (٤٣)

- خ -

خبزة بيضاء .... (١٥٢)

خلق الله عز وجل ثلاثة .... (٢٣)

- د -

دار الرحمن والجنات ..... (٩)

- ذ -

ذكر الآخرة ليس .... (٣٨)

- س -

سرت وسار معي جبريل ..... (٢٢)

سوط أحدكم في الجنة .... (٥٩)

- ع -

عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ... (٨٠)

عليكم بالبياض فإن .... (١٣٠)

- ف -

الفردوس ربوة الجنة .... (١١)

الفردوس منزل الجبار ... (١٠)

في الجنة مالا عين رأت ... (١٧، ١٢٠)

في المنظر مختلفا ... (١٢٦)

فيها مالا عين رأت ... (١٢٢)

- ق -

قال ربكم عز وجل .... (١٠٩)

قال الله تعالى : « أعددت لعبادي ... (١١٠،١١٣-١١١٤)

قلت ليلة أسري بي .... (١٥١)

قمت على باب الجنة ..... (٧٣)

- ل -

لا إله إلا الله .... (٥١)

لا تؤذي امرأة زوجها ..... (٨٦)

لا تنسوا العظمتين ...... (٦٦)

لا يجدون الحر ولا ..... (١٢٨)

لا يُدْخِلُ أحداً منكم ..... (٥٢)

لا يدخل الجنة إلا حريص .... (٣٢)

لبنة من ذهب ولبنة من فضة .... (١٣٦)

لبنة من فضة ولبنة من ذهب .... (٥)

لسيدي ربنا ..... (١٧)

لما خلق الله الجنة ..... (٥٣)

لموضع سوط أحدكم .... (٥٧)

لو أن ما أقل ظُفر ..... (١٠٢)

لو رأيت منزلهم .... (٦٢)

ليأخذن رجل بيد أبيه .... (١٢٤)

ليس في الجنة ....

- م -

ما رأيت مثل الجنة ..... (٢٩)

ما سأل اللهَ عبدُ الجنةَ ..... (٦٨)

مالا يقدر واصف ...... (١٠١)

ما من مسلم يسأل الله الجنة .... (٦٧)

ما من يوم إلا والجنة تقول .... (٨٥)

ما نظر الله تعالى إلى الجنة قط .... (٢١)

الملك الكبير ..... (١٠٥)

من اتقي الله .... (١٠٣-١٠٤)

من خاف أدلج ..... (٤٧)

من ذهب للسابقين .... (١٤٢)

من قال لا إله إلا الله ...... (٤٨)

من قال أسأل الله الجنة .... (٦٩)

من مات وهو يعبد .... (٤٩)

من يدخل الجنة ..... (٩٦-١٠٠٠)

موضع سوط أحدكم ..... (٥٤-٥٦)

- ن -

نحن الآخرون السابقون ...... (٧٨)

نودوا أن صحوا فلا تسقموا ..... (٨٧)

النوم أخو الموت ..... (٩٠)

- و -

واحة الجنة خبزة بيضاء ..... (١٥٦)

والله يدعو إلى دار .... (٤-٧)

ولقاب قوس أحدكم .... (٥٥)

ولكن لا يدخل الجنة إلا .... (٦٣)

- ي -

يا أيها الناس إني رسول .... (١٠٧)

يا باغي الخير هلم .... (٣)

يارب ! كيف يكون هذا ..... (٣٩)

يا سراقة ألا أخبرك .... (٧٦)
ياقوم اطلبوا الجنة جهدكم ... (٣٠)
يؤتى بأشد المؤمنين .... (٣٣)
يؤتى بالموت يوم القيامة .... (١٠٦)
يجاء بأرض الجنة كأنها .... (١٥٠)
يُحشر الناسُ يوم القيامة ..... (١٤٣)
يدعو إلى عمل الجنة ...... (٦)
يريد بالتحية والتحفة .... (٩٥)
يقول الله تعالى : « أعددت لعبادي .... (١١٥)
يقول الله تعالى للجنة ..... (٢٠)
يقول الله عز وجل : « أعددت لعبادي .... (١١١)
يقول الله عز وجل : « انظروا في ..... (٧١)
يقول الله عز وجل لمن يشاء ...... (٩٢)
ينزل الله تعالى في الساعة ..... (٨)

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمةالتحقيق	٧
ترجمة المؤلف	١٧
كتاب صفة الجنة لأبي نعيم الحافظ........................	٢٩
ذكر تحثيث الله تعالى على المسابقين إلى جنته العريضة وساحته الفسيحة التي خلقها عُدَّة لمن وحده وألقى الشرك وعبده	٣٠
قوله تعالى .﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾	٣٣
ذكر جنات عدن وأنها دار الرحمن والجنان حولها	٣٦
ذكر الأرض التي جعل الله للصالحين من عبيده ميراثاً ومآبا	٤٠
ذكر خلق الجنة وأمر الله عز وجل إياها بعد الخلق بالكلام	٤١
ذكر المكارم التي حوت الجنة ، وحث النبي ﷺ على الاستباق إليها والتشمير والمجاهدة في الظفر بها	٤٩
نوع آخر من تحثيثه ﷺ على طلب الجنة وتشويقه إلى ما فيها...........	٥٤
ذكر الجنة وأنها محفوفة بالمكاره	٦٥
ذكر الجنة وأنها معروضة لمن اختارها وسلعة لمن ابتاعها............	٧٠
ذكر ثمر الجنة ومفتاحها	٧١
ذكر تفضيل قيد سوط من الجنة على الدنيا وما فيها	٧٥
ما ذكر من الجنة أنها محظورة إلا على الموحدين	٨٢
أمر النبي ﷺ بتذكار الجنة وتسميته إحدى العظمتين	٨٩
ذكر مسألة الجنة وشفاعتها إلى الله في من طلبها واشتاق إليها.........	٩٠
ما ذكر من أن عامة ساكنها الضعفاء والفقراء	٩٥
ذكر أول من يسبق إلى الجنة ويدخلها	١٠١

ذكر من اشتاقت إليهم الجنة ١١١
ذكر اشتياق الحور العين إلى أزواجهن المؤمنين ١١٤
ذكر الأمان لأهل سكان الجنة من الموت والطعن فيها وما ينادون
به من التياشير عند دخولها ١١٥
ذكر تحية الرب تعالى وتسليمه على سكانه في جواره ١١٨
ذكر دخول الملائكة ـ عليهم السلام ـ واستئذانهم عليهم
بالتسليم ١٢١
ذكر الملك الكبير لمن أسكن جواره في داره ١٢٤
ذكر ما يبشرون به من الخلود والفرح بالذبح لقوله تعالى ﴿**آمنين لا
يذوقون فيها الموت**﴾ ١٣١
ذكر القصور المنجدة والمقاصير المعدة مما عجزت عن رؤيته
العيون وعن إدراكه الخواطر والظنون أعدها الله تعالى لأوليائه
نُزُلاً ١٣٥
ذكر اتفاق أسماء ما فيها من النعيم ، أسامي ما في الدنيا واختلاف
طعمها وذوقها ١٤٧
ذكر طيب نسيمها واعتدال هوائها ١٤٨
ذكر لون الجنة ١٥٠
ذكر مكان الجنة وقراره ١٥٢
ذكر بناء الجنة ١٥٧
ذكر أرض الجنة وبياض تربتها ١٦٣
فهرس الأحاديث الواردة في الجزء الأول حسب ترتيبها هجائيا ١٧١
فهرس الموضوعات ١٧٩